

# صَدَقَ الْفَضِيلُ

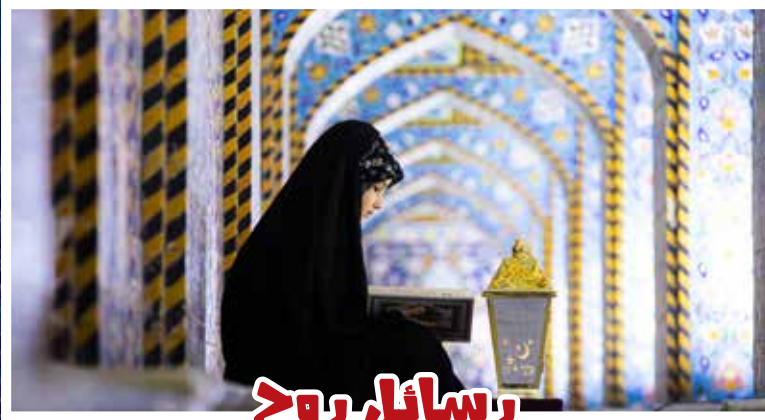
مجلة عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة - قسم الإعلام - شعبة الإعلام المقروء

السنة الثامنة عشرة / العدد ٤١٠ - ١٦ شهر رمضان ١٤٤٢ هـ - ٢٩ نيسان ٢٠٢١ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

[www.alkafeel.net/sadda](http://www.alkafeel.net/sadda)



رسائل روح  
لشهر رمضان



متعلمو مدارس مجموعة الحميد  
يحتفون بمولد الإمام الحسن





١٠

متحف الكفيل يشارك في  
فعاليات مهرجان تجمع  
الحضارات الدولي



٢٠

فرش سجاد جديد  
في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام

١٢

محاضرة نقاشية حول التصميم التعليمي  
(IDDIE)  
في مجال تدريب الموارد البشرية

ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية  
تواصل العمل بمشروع المجمع القرآني

٢٣

قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية  
المقدسة يباشر بالخطوة الأولى لإنشاء بناية  
جامعة العميد

٢٢



٢٤

افتتاح مجمّع عيادات طبّ  
الأسنان في جامعة العميد



٢٦

إضافة محطة تحلية مياه للمنظومة المركزية  
في العتبة العباسية المقدسة

مدير الإشراف الاختصاص  
يزور مدارس مجموعة العميد التعليمية

٣٠

٤٤

تيك توك  
يفضح الواقع الأخلاقي  
للمجتمعات الشرقية





... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

حسنين العكيلي

رسل خلف عبد المهدي

امونة جبار الحلفي

محمود هاشم

صفية الجيزاني

عير المنظور

عمار عليوي الفلاحي

يسرى الاسدي

موفق هاشم الرجال

اسراء مصطفى كوسه

نرجس مرتضى الموسوي

سوسن عبد الله

د. ابتسام مشني

حنين علي

إيمان صاحب

د.عدي علي كاظم



## ( من فيض شذاه )



الكلمة اذا تخلّت عن ضميرها خانت

والحكمة إذا باعت وجدانها ماتت

والدرس دون الحكمة كلام لا يُعرف معناه

دعوني أنهل افتتاحيتي من نهج بلاغته

يقول عليه السلام:

«ضمايركم عيون الله»

فمن تخلّى عن ضميره تاه

وميت هو من لا يُبصر بعيون الله

رئيس التحرير

٥٠

عالمية المنقذ  
وأحادية الاعتقاد



٦٦

المعاق

والتعامل

النفسي





طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

## الاستفتاءات الشرعية

# أحكام الصّوم

**مسألة:** لا يصوم من خاف على نفسه الاصابة بمرض جزاء الصوم، أو اشتداد مرض، أو تأخير شفاء مرض أو زيادة ألمه كل ذلك بالمقدار المعتدّ به الذي لم تجر العادة بتحمله.

**مسألة:** إذا سافر بعد الزوال [بقي على صيامه]، وإذا سافر قبل الفجر أفطر، وإذا سافر بعد الفجر [لا يصحّ منه الصوم سواء كان عازماً على السفر من الليل أم لم يكن] وعليه القضاء.

**مسألة:** إذا أردت أن تصوم، تنوي الصوم من أول الفجر إلى غروب الشمس قربةً إلى الله تعالى.

**مسألة:** يحق للصائم غسل فمه بالماء، ثم يرمي بالماء خارجاً، ولكن إذا كان ذلك لغرض التبرّد فسبق الماء ونزل إلى حلقك وجب عليك القضاء، وإن نسيت فابتلعت فلا قضاء عليك.

**مسألة:** يحق للصائم غمس رأسه في الماء مع الأمن من وصول الماء إلى الحلق، وإن كان مكروهاً كراهة شديدة.

**مسألة:** لو أجنب الإنسان لأيّ سبب كان أثناء الليل، وجب عليه أن يغتسل قبل أن يطلع الفجر، حتى يطلع عليه الفجر وهو طاهر فيصوم. ولو أجنب أثناء الليل ولم يتمكّن من

الاجتسال لمرضٍ مثلاً، فيتيمّم قبل الفجر.

أما المرأة إذا نقت من الحيض أو النفاس ليلاً وجب عليها أن تغتسل حتى يطلع عليها الفجر وهي طاهرة فتصوم.

**مسألة:** لو تعمّد الصائم فارتكب أحد المفطرات، [أمسك بقية يومه تأدباً برجاء مطلوبيته]، ويجب عليه بالإضافة إلى ذلك، أن يقضي اليوم الذي أفسد صومه بالإفطار، وأن يكفر إما بتحرير رقبة أو باطعام ستين مسكيناً أو بصوم شهرين متتابعين عن كل يوم أفطره سواء أكان افطاره بشيء محلّل كشرب الماء، أم بشيء محرم كشرب الخمر أم الاستمناء.

**سؤال:** وإذا أفطرت يوماً من رمضان لعذر: كالمرض المانع من الصوم أو السفر مثلاً؟

**الجواب:** يجب عليك القضاء حينئذ بأن تختار يوماً من أيام سنتك غير العيدين فتصومه عوضاً عن ذلك اليوم الذي مرضت فيه أو سافرت فيه.

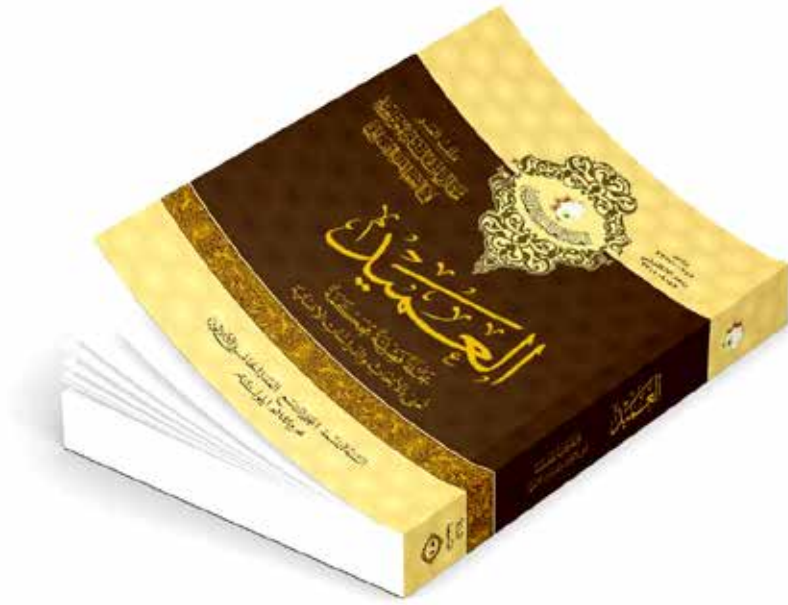
**مسألة:** في الرواية عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: ((إن من تمام الصوم اعطاء الزكاة)) يعني زكاة الفطرة،

فيجب على كل بالغ عاقل مالك لقوت سنته أن يخرج زكاة الفطرة عن نفسه ومن يعول به، قريباً كان أو بعيداً، صغيراً كان أو كبيراً، حتى ضيفه إذا نزل به قبل دخول ليلة عيد الفطر [أو بعد دخولها] وانضمّ إلى عياله، فعّد ممّن يعول به.

ومقدار زكاة الفطرة عن كل نفس «ثلاثة كيو غرامات» من الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب أو غيرها مما يكون قوتاً غالباً أو ما هو بقيمتها من النقود. يخرجها أو يعزلها ليلة العيد. أو يوم العيد [قبل صلاة العيد لمن صلاها] وإلى الزوال لمن لم يصلّها، علماً بأنّه لا تحل زكاة غير الهاشمي على الهاشمي إن كان الدافع غير هاشمي. ولا تعطى زكاة الفطرة لمن تجب نفقته على دافع الزكاة: كالأب أو الأم أو الزوجة أو الولد.







## مجلة العميد المحكمة تستقبل طلبة الدراسات العليا

حسنين العكيلي

فيه جميع شروط النشر المحلية والدولية المتعارف عليه.

**وبخصوص هذه الزيارة، تحدث الأستاذ الدكتور (شوقي الموسوي) مدير تحرير المجلة عن ذاكرة المجلة، قائلاً:**

بدأت مجلة العميد تخط مساراتها العلمية، وترسم ملامح حضورها الذي تطمح إليه منذ الاعداد الأولى التي أصدرتها، فاستطاعت أن تحدد وجهتها فتصنع تاريخها، فأخذت تستقطب أقلام الباحثين، وتجلب انتباه القراء لها، وتتواصل مع المؤسسات الأكاديمية والأفراد؛ لأنها حققت ما كان يسعى إليه الباحثون والأكاديميون المتمثلة بوجود مجلة تتمتع بمواصفات علمية عالمية

رصينة لنشر أبحاثهم فيها. وأضاف: تصدر مجلة العميد المحكمة سنوياً بواقع خمسة أعداد، أربعة فصلية وخامس سنوي، وهي مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، تعتمد ميثاق أخلاقي لضوابط النشر فيها مع لائحة طويلة داخلية تنظم إجراءات البحث، من مرحلة استلام البحث إلكترونياً، مروراً بالتعهد وملء استمارة المعلومات، وصولاً الى برنامج الاستلال العلمي، ومن ثم التقويم الفكري والعلمي واللغوي، وصولاً الى الترجمة والتصميم والتدقيق والنشر.

وتسعى المجلة لاستقطاب الأقلام الأكاديمية المحلية والعربية والعالمية على وفق الاختصاصات

المتنوعة ذات الجنبه الانسانية؛ وباللغتين العربية والإنجليزية. وفي ختام هذه الزيارة، أهدى الأستاذ الدكتور (شوقي الموسوي) نسخاً من إصدارات مجلة العميد الدولية ورقياً، مع نسخة الكترونية لكافة اصدارات المجلة الى الباحثة الكريمة.

وبدورها عبرت الباحثة (وئام فؤاد شلش) عن سعادتها بهذا الصرح العلمي الثقافي التابع للعتبة العباسية المقدسة، الذي يعدّ نافذة أكاديمية لنا وللباحثين والمهتمين في الشأن الأكاديمي والثقافي والاجتماعي والفكري.

استقبل مدير تحرير مجلة العميد المحكمة للدراسات الانسانية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الأستاذ الدكتور (شوقي الموسوي) طالبة الماجستير (وئام فؤاد شلش) من جامعة بغداد - كلية الآداب، وبصحبة والديها، وتم تلبية احتياجاتها العلمية والفكرية من مصادر وأعداد مجلة العميد الدورية والخاصة لاعتماد الطالبة دراسة علمية عن مجلة العميد المحكمة في دراستها العليا، وبعنوان (الأبحاث اللسانية في مجلة العميد: دراسة وصفية تحليلية)؛ لكون المجلة أصبحت مرجعاً يتوفر





## مصور من العتبة العباسية المقدسة يعمل بانوراما لزيارة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام عن بُعد



المصور سامر الحسيني

يضم أكثر من (٢٥٠) صورة ذات دقة عالية، في كل لقطة تختص بجزء معين من العتبة المقدسة، وتم تجميعها وتركيبها بـ (٣٦٠)

وذلك تزامناً مع الولادات المباركة لإئمة أهل البيت عليهم السلام في شهر شعبان المعظم لتمكين كل من تعذر عليه المجيء وتأدية الزيارة؛ نتيجةً للظرف الصحي؛ بسبب تداعيات وباء كورونا.

وقال مصوّر هذا العمل سامر خليل الحسيني من مركز الكفيل للإنتاج الفني:

"إنّ هذا العمل البانورامي

طارق صاحب

أعلن مركز الكفيل للإنتاج الفني التابع إلى قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة عن إطلاقه عمل بانوراما لإتاحة الفرصة لزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام عن بُعد والتجوال في عتبه المطهرة، وذلك عبر شبكة الكفيل العالمية (الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة)؛





عبر الملف الصوتي المرفق الخاص بالزيارة، والتجوال داخل أروقة العتبة العباسية المقدسة والحرم الطاهر والصحن الشريف، فضلاً عن سطحها العلوي، وقد خُصصت لهذه الخدمة مساحة على موقع شبكة الكفيل، وللإطلاع عليها الضغط على الرابط (<https://alkafeel.net/panorama>)، وهذا العمل يُعدّ المرحلة الأولى وستتبعها مراحلٌ غيرها، لتشمل أجزاءً آخر من العتبة العباسية المقدسة وخارجها".

### مدير مركز الكفيل للإنتاج الفني الأستاذ بشير التاجر تحدث قائلاً:

"إنّ هذه الخدمة أنجزت بالتعاون مع شعبة تقنية المعلومات والشبكات في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، وقد أُطلقت نتيجةً للزحف الصحيّ الراهن بسبب وباء كورونا، الذي أدّى إلى تعدّر وصول الزائرين من داخل العراق وخارجه، للتشرف بزيارة المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام".

وأضاف: "تتيح الخدمة للمستخدم سواءً من جهاز الحاسوب أو الموبايل، تأدية الزيارة



الأستاذ بشير التاجر

درجة لتتيح للمستخدم التجوال بطريقة سهلة، كما أن جميع الصور الملتقطة هي حديثة التصوير باستخدام كاميرات متطورة تتلاءم مع هذا العمل وتنفيذه، وهذه هي تجربتنا الأولى ونأمل في قادم الأيام أن نعمل على تحديثها، وإضافة مفصل آخر من داخل وخارج العتبة العباسية المقدسة".





## فرقة العباس عليه السلام القتالية تستذكر شهداءها الأبطال في معارك تحرير قصبة البشير

طارق الغانمي

وبهذه المناسبة العزيرة، فقد نظمت قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية في يوم السبت (٢٦ شعبان ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (١٠ نيسان ٢٠٢١م) مهرجانها السنوي الاستذكاري لبطولات وتضحيات شهدائها الأبرار، ممن نالوا شرف الشهادة في معارك تحرير قصبة البشير من براثن الارهاب الداعشي، إذ تُصادف الذكرى السنوية الخامسة لبدء عمليات تحريرها. الحفل أُقيم في مقر الفرقة،

تحت شعار: (شهداؤنا شعله الأحرار ومناصرة الثوار) وسط إجراءات احترازية ووقائية مشددة، وبحضور قيادات ومسؤولي وفرسان الكفيل وعوائل الشهداء، وشخصيات أُخر من أنصار الفتوى المباركة. وبدوره، فقد بيّن الإعلام المركزي للفرقة: إنّ فعاليات المهرجان استذكرت دور الشهداء الأبطال والفرقة المنصورة في الاستجابة لنداء البشير، ونصرتهم والقضاء على داعش الإرهابي.



في نيسان من العام (٢٠١٦م)، وتحديدًا يوم (١٠) منه، انطلقت جحافل الحشد من فرقة العباس عليه السلام القتالية والقطعات العسكرية المساندة لها نحو قرية البشير التركمانية (جنوب غرب كركوك)؛ لتخليصها من بطش العصابات الداعشية، بعد عامين من احتلالها على أيدي التنظيم الاجرامي، إذ بدأت مهمة التحرير من محورين تقدماً بتكتيك نوعي دمر التحصينات في محيطها، وفتح السواتر لدخولها بعد نحو (٢٠) يوماً، لتعلن قيادة العمليات المشتركة بشرى تحرير قصبة البشير في (٣٠ نيسان ٢٠١٦م)، مُحققة نصراً كبيراً بهمة وشجاعة الأبطال في الحشد والقوات الأمنية.

وأضاف: أنّ قائد الفرقة الشيخ ميثم الزيدي ألقى كلمة تناول فيها دور العتبة العباسية المقدسة وفرقة العباس وفرسان الكفيل، في الزحف نحو القصبة التركمانية والتحرّك التاريخي لنصرة أهلنا التركمان، وإنقاذهم وتحرير أرضهم بدماء الشهداء الزكية، مؤكداً أنّ قيادة الفرقة تولي اهتماماً لعوائل الشهداء وذويهم ورعايتهم، من خلال مشاريع عدّة حالية ومستقبلية؛ لأنّهم مسؤوليّة كبيرة وأمانة كبيرة تقع على عاتق الفرقة. ومن الجدير بذكره، أن تنظيم داعش الاجرامي نفذ مجازر مروعة بحق المدنيين من المكون التركماني في قرية البشير جنوب غرب كركوك إبان سقوطها بيد عناصره في حزيران (٢٠١٤م).





## أبطال لجنة الإرشاد والدعم يصلون إلى الحدود العراقية بين سوريا وتركيا

وضمن إمكانيات اللجنة المتاحة، فضلاً عن بعض الهدايا والتبركات من صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي تزيد من معنويات المقاتلين. المقاتلون بدورهم أثنوا على مبادرة العتبة العباسية المقدسة، وثنّوا تواجدها الدائم في جبهات القتال أو في المناطق التي تم تحريرها، مؤكدين في الوقت نفسه أن مثل هكذا مبادرات سترفع من معنوياتهم وإصرارهم على البقاء سداً منيعاً بوجه كلّ من يفكر بالعبث بأمن وأمان هذا البلد.



الشيخ حيدر العارضي

للدفاع عنه وقطع أي يد تحاول النيل من هذا البلد ومقدساته، وهذا ما وجده الوفد في هذه الزيارة، فبالرغم من سوء الأحوال الجوية ووعورة المنطقة الجغرافية، إلا أن هؤلاء الأبطال ما زالت جذوة الفتوى متقدة في صدورهم.

وقد تشرف الوفد بتقديم معونات ومساعدات لوجستية يحتاجونها في ظلّ هذه الظروف

المقدسة، وما زالت متواصلة بدعم المقاتلين في التشكيلات كافة، وفي مختلف المناطق، وهذا يكون إما بصورة مباشرة من العتبة العباسية المقدسة، أو من خلال فروع اللجنة المنتشرة في عدد من المحافظات، وعملها يكون شبه يومي، تبعاً لمنهج وخطة عمل زمانية ومكانية، يديرها أفراد اللجنة في العتبة المقدسة أو خارجها.

**وقال رئيس اللجنة فضيلة الشيخ حيدر العارضي:**

يوماً بعد آخر ونتيجة لزياراتنا المتكررة والمتواصلة، يتبين لنا أن للعراق أبناءً حريصين على أمنه وسلامته، وهم على أهبة الاستعداد

**طارق الغانمي**

قام وفد من لجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، بزيارة لعدد من قوات الحشد الشعبي المرابطة على حدود العراق بين سوريا وتركيا، وذلك كجزء من البرنامج التواصلي معهم للاطلاع على واقع القوات البطلة المرابطة، والمساهمة في رفع معنويات المقاتلين ودعمهم وإسنادهم.

الزيارة هي واحدة من بين زيارات وجولات عدة تقوم بها اللجنة منذ انطلاق فتوى الدفاع





## متحف الكفيل يشارك في فعاليات مهرجان تجمع الحضارات الدولي

تبذله ملاكاتنا في سبيل المحافظة عليها، علاوةً على كون المهرجان ظاهرة ثقافية تجمع عدداً من الجهات ذات الصلة بالمجال المتحفي، والحضور والمشاركة فيها يكون فرصة للاطلاع على ما يحويه هذا المهرجان وعلى تجارب الآخرين. مضيفاً: أن الجناح عُرضت فيه



بما يحويه المتحف من النفائس والمخطوطات والمقتنيات والتحف الأثرية، إضافةً إلى بيان الجهد الذي

العتبة الحسينية المقدسة بعنوان: (حضارتنا فخراً)، وبمشاركة (١٦) دولة عربية وأجنبية.

**رئيس قسم متحف الكفيل**  
**الأستاذ صادق لازم الزيدي بيّن في تصريح قائلاً:**

إن المشاركة في هذا المهرجان هي واحدة من بين مشاركات عديدة كنّا شاركن فيها، لأجل التعريف

علي طعمة

بمشاركة متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة، احتضن حصن الأخيضر الأثري غرب مدينة كربلاء، فعاليات مهرجان تجمع الحضارات الدولي الذي نظّمه متحف الإمام الحسين (عليه السلام) في







الليبي في العراق ومدير عام دائرة التحريات والتنقيبات في وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، وجميعهم أشادوا وأثنوا على الخطوات التي خطتها العتبة العباسية المقدسة في سبيل المحافظة على التراث وكل ما يمت إليه بصلة.

العالم من خلال دعوة السفارات والملحقيات الثقافية في العراق، وإنّ الحضور الكبير مدعاة فخر لنا؛ لأنّ حضارتنا عريقة، ومدينة كربلاء لها أهمية كبيرة وهذا الحضور سيُلفت الأنظار صوب مدينة كربلاء. هذا وقد زار الجناح عددٌ من الشخصيات والوفود المشاركة، كمحافظ كربلاء المقدسة الأستاذ نصيف جاسم الخطابي والسفير

عناصر الفن الإسلامي القديم، ورمزٌ من رموز العمارة الإسلامية؛ لكون ملاكات المتحف متخصصة بهذا الفن.

**من جهته، قال المشرف العام على المتحف الدكتور علاء ضياء الدين:**

إنّ مهرجان (حضارتنا فخرنا) الذي أقامته العتبة الحسينية في حصن الأخيضر، جمع حضارات

نماذج من مقتنيات المتحف كصور المخطوطات ومقتنيات نادرة، إضافةً إلى عرض قطعٍ متحفيةٍ آخر تعود لحقبٍ زمنيةٍ كالسجاد والأسلحة والعملات، فضلاً عن تخصيص جزءٍ من الجناح بيّنا فيه بصورةٍ عمليةٍ طريقة صيانة السجاد المتحفية، وصناعة وصيانة الأرابيسك أو ما يُسمّى بالخاتم (الأعمال النهائية)، وهو أحد







## محاضرة نقاشية حول التصميم التعليمي (IDDIE) في مجال تدريب الموارد البشرية

والمدرّب وقياس السلوك وعائد الاستثمار في التدريب، وتمثل ما يُعرف بـ(المخرجات).

هذا وقد ناقش المحاضر والحضور من مدرّبي القسم آلية وضع أنموذج تدريبي خاص بالقسم يستند الى هذا الأنموذج، وتم مناقشة (اللوائح التنفيذية، وبناء الخطة التدريبية، وخطوات إعداد البرنامج التدريبي، ومعايير التميز في الأداء التدريبي).



التعلم التي تحكم الجلسة التدريبية. موضوعًا: من جانب آخر، كيف نجعل التدريب قابلاً للتطبيق، وفعّالاً؛ وذلك من خلال تطبيقات وطرائق تدريبية. وأخيرًا مرحلة التنفيذ كيف نضمن تنفيذ تحقيق الأهداف من خلال مكان التدريب

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه المحاضرة، بيّن الدكتور محمد حسن جابر قائلاً:

تضمّنت المحاضرة التطرق الى التصميم التعليمي للبرامج التدريبية حيث يحتوي على أربع مراحل: أولها التحليل لتحديد الاحتياجات التدريبية الذي يأتي على مستويات عدة: كالأفراد، والوظيفة، ومستوى المنظمة. أما التصميم في المرحلة الثانية فهو لبناء البرنامج التدريبي الذي يحدد الأهداف التدريبية والمحتوى التدريبي ومنحنيات

أحمد صالح

نظّم قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة محاضرة نقاشية حوارية حول التصميم التعليمي (IDDIE) في مجال تدريب الموارد البشرية، وهي ضمن الورش والدورات التي ينظمها القسم لمختلف الاختصاصات العاملة في العتبة العباسية المقدسة، وهي جزء من البرنامج العام في إطار تطوير الأداء الوظيفي داخل أقسام العتبة المقدسة.





## إعلان أسماء الفائزين بالمسابقة الوطنية الالكترونية للقصة القصيرة

علي طعمه حمادي

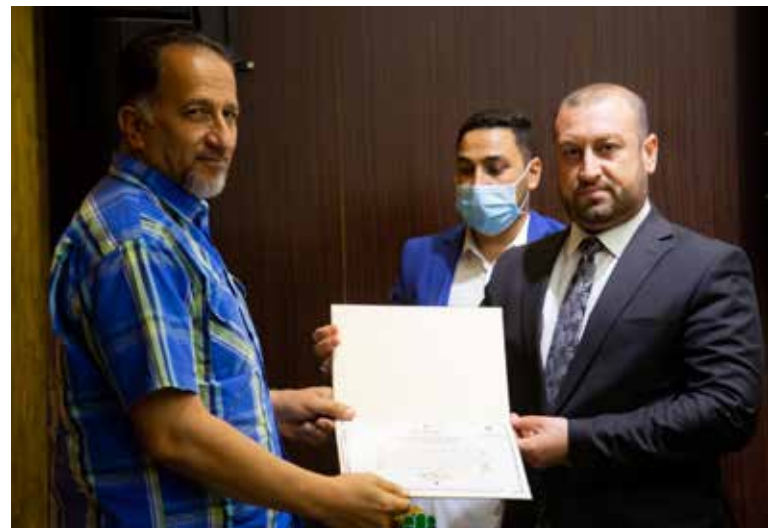
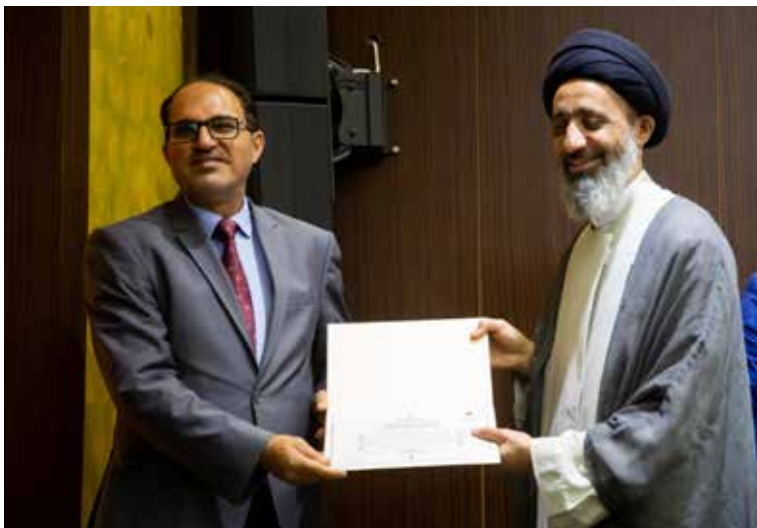
(١٦) مديرية في العراق، خضعوا لمعايير خاصة وُضعت لتتلاءم مع شروط المسابقة. المسابقة احتضنتها قاعة الإمام القاسم عليه السلام، ونظمتها شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في العتبة العباسية المقدسة، بالتعاون مع المديرية العامة للنشاط الرياضي والمدرسي في وزارة التربية ومديريات التربية التابعة لها. **استُهلَّ الحفل بتلاوة آي من**

بعد الانتهاء من استلام المشاركات القصصية للطلبة من أغلب مديريات التربية في محافظات العراق، وفرز النصوص المشاركة، أعلنت اللجنة التحكيمية للمسابقة الوطنية الإلكترونية للقصة القصيرة لطلبة المرحلة الإعدادية، أسماء الفائزين بالمسابقة التي شارك فيها أكثر من (٤٠) مشاركاً توزعوا بين

التواصل مع المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها هذه الفعالية مسابقة القصة، التي تهدف إلى تنشيط الطاقات الشبابية والرفق بها. إن اختيار القصة لهذه المناسبة كان موفقاً؛ لكون القصة تعدّ أحد الأساليب القرآنية لنقل المعلومة، والقرآن الكريم مليء بمثل هذا الأسلوب؛ لأنه أسلوب حسن وذو فائدة.

**الذكر الحكيم من ثم قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق، أعقبتها كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة السيد محمد عبد الله الموسوي من قسم الشؤون الدينية، التي بيّن فيها:** إنّ هذه الفعالية هي ليست الأولى التي تنظّمها شعبة العلاقات الجامعية، وقد عودتنا على إقامة مثل هكذا أنشطة وفعاليات تصبّ في خدمة الدين والوطن، وتسعى إلى





الدين وحب الوطن، وقد امتازت المشاركات بالشعريّة العالية وانشغالاتٍ مبنية على الإيحاء، وجملها وصلت إلى أبعد من حروفها، وهذا شيءٌ يبعث فينا روح الأمل، وإنّ جميع المشاركات كانت متقاربة من ناحية المعايير الموضوعية للتحكيم: كالفكرة والرؤية واللغة، وهذا ما صعب علينا اختيار الفائزين منهم، لكن بالمحصلة قرّرت اللجنة اختيار عشرة فائزين بنفس المستوى ونفس التقييم، وهذه الطريقة استُخدمت مسبقاً في العتبة المقدّسة ونجحت.

بعدها طرحت اللجنة

فائزاً وهذا النشاط يُحسب للعتبة العباسية المقدّسة، التي شقّت طريق التواصل والتلاحق الفكري، وقامت بنشاطٍ عجزت عن إقامته مؤسساتٌ كبرى.

بعد ذلك كانت كلمة رئيس اللجنة التحكيمية الأستاذ علي الخباز من قسم إعلام العتبة العباسية المقدّسة التي قال فيها:

إنّ نهضة الأمم هي نهضة شبابيّة، والاهتمام بتنمية قدراتهم يعدّ شعله حقيقيّة سنّير دربهم في المستقبل، إنّ المشاركين والمشاركات في هذه المسابقة توحدوا تحت مبدأ واحد هو

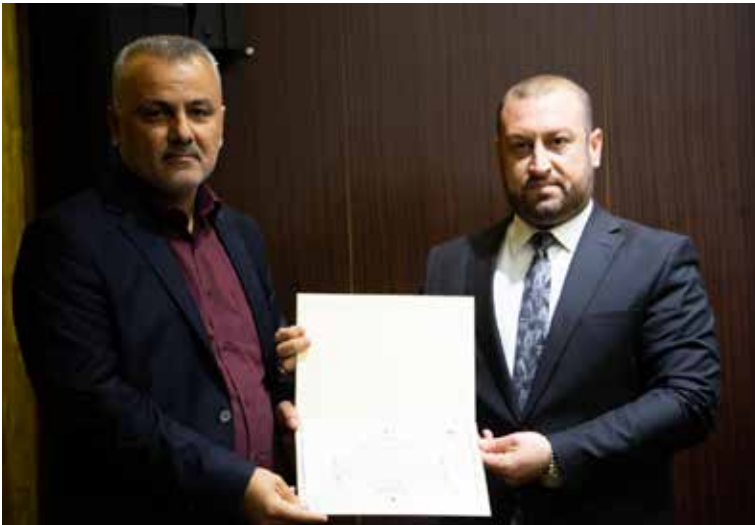
المقدّسة المنسجمة مع رؤية وزارة التربية في رعاية المواهب، حيث وصل عددُ المشتركين إلى أكثر من (٤٠) طالباً وطالبة من (١٦) مديرية تربية، وقد أقيمت هذه المسابقة في ظلّ ظروفٍ استثنائية، لكن النتيجة كانت مُفرحة، واستطعنا أن نُسهم في تنشيط المشهد الثقافي.

مضيفاً: المسابقة أظهرت لنا نتائج ذات قيمة خُطت بأنامل طلبة العراق من الموصل إلى البصرة، ولقد وجدنا هناك أقلاماً متمكّنة من كتابة هذا النوع من الفنون الأدبيّة، وإنّ جميع من اشترك في ظلّ هذه الظروف هو

وأضاف: ندعو مديري التربية في المحافظات إلى الاستفادة من هكذا أنشطة وفعاليات، وأن يحرصوا على إدامة الصلة والتواصل مع المؤسسات الدينيّة، بما يُسهم في توجيه الشاب المؤمن وتنشيط الطاقات الشابّة، فشكراً لكلّ من أسهم في إقامة هذه المسابقة ومباركاً لمن اشترك من طلبتنا فيها. جاءت بعدها كلمة الأستاذ حسن الشويلي مدير المديرية العامة للنشاط الرياضي والمدرسي، التي بيّن فيها قائلاً:

إنّ هذه المسابقة جاءت انطلاقاً من أفكار ورؤية العتبة العباسية





يُساهم في الرقيّ بالمستوى الثقافي والإبداعيّ للطلبة، ورفداً للحركة الثقافية العراقية بإبداعات أدبيّة تعمل على خلق روح التنافس واكتشاف المواهب في هذا المجال. مضيفاً: اشترك في أعمال التقييم الأستاذ حسن الشويلي مدير المديرية العامة للنشاط الرياضي والمدرسيّ في وزارة التربية، وبرئاسة الأستاذ علي حسين الخباز والأستاذ هاشم الصقّار من قسم إعلام العتبة العباسية المقدّسة.

- زينب سمير منعم من تربية ذي قار.  
- مؤمل باسم محيبيس من تربية الرصافة الثالثة.  
**مسؤول وحدة الأنشطة المدرسيّة في الشعبة المذكورة الأستاذ محمود القره غولي بيّن في تصريح قائلاً:**  
هذه المسابقة تندرج ضمن أنشطة وفعاليات مشروع فتية الكفيل الوطني، وتأتي ضمن سعي العتبة المقدّسة في ظلّ الظروف الاستثنائية الحالية، لإيجاد طرائق بديلة لطرح النتاجات الثقافية عبر منصّات التواصل الاجتماعيّ، وبما

الرصافة الأولى.  
- إيناس أحمد تميم من تربية ديالى.  
- إبراهيم يحيى عبد الكريم من تربية ديالى.  
- أحمد عمر هاني من تربية نينوى.  
- عقيل محمد صكب علي من تربية ديالى.  
- مرتضى رياض محمد من تربية النجف الأشرف.  
- نبأ سعد عباس من تربية النجف الأشرف.  
- فاطمة زيدون جواد من تربية الكرخ الأولى.

**التحكيميّة من خلال عضوها الأستاذ هاشم الصقّار جملةً من التوصيات أهمّها:**  
طباعة القصص الفائزة وتوثيقها، واستمرار إقامة مثل هكذا مسابقات، وإقامة ورش حول كيفية كتابة القصّة، وتفصيل المشاركات حسب الفئات العمرية والدراسية، مع استلام القصّة وفق استمارة وآلية خاصّة، فضلاً عن تكريم القصّة الفائزة بعملٍ فنيّ. لتُختتم هذه الاحتفالية بإعلان أسماء الفائزين العشرة، وهم كلّ من:  
- حسن هاشم عبد الستار من





## العلاقات الجامعية في ضيافة جامعتي البصرة والتقنية الجنوبية

علي طعمة

دور العتبة العباسية المقدسة في دعم الجانب الأكاديمي والبحثي، وأبدى استعداد الجامعة للمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تصب في خدمة الطالب الجامعي والرفق بمستواه.

الجدير بالذكر أن جامعة البصرة والعتبة العباسية المقدسة قد وقّعتا مذكرة تفاهم مشتركة، تهدف إلى توثيق العلاقة مع مؤسسات العتبة المقدسة، للتعاون المشترك وتبادل الآراء والمعلومات في المجالات التي تهم الطرفين.

الاتفاقية والخطط المستقبلية التي تهتم الجانبين، مشيداً في الوقت نفسه بالدور الذي تضطلع به العتبة المقدسة في دعم الوسط الجامعي، وإقامة أنشطة وفعاليات متعددة ومتنوعة أسهمت في زيادة الخزين المعرفي للطالب الجامعي، مما انعكس إيجاباً على مستواه التعليمي.

وتابع: محظنتنا الثانية كانت في الجامعة التقنية الجنوبية، حيث كان لنا لقاء بمساعد رئيسها الأستاذ الدكتور محمود ثامر، الذي عبّر عن سروره وارتياحه لهذه الزيارة، وأبدى رغبته بفتح آفاق للتعاون والعمل المشترك بين الجانبين، مثمناً كذلك

ومنها الجامعات هي أحد أنشطة وفعاليات الشعبة، حيث نعمل على إدامة التواصل والاتصال وتأصير الروابط، وهذا هو نهج العتبة العباسية المقدسة الرامي إلى الانفتاح على الوسط الجامعي، والمساهمة في الرفق بالمستوى الثقافي والعلمي للطلبة.

وأضاف: إن محظنتنا الأولى كانت في جامعة البصرة، حيث جمّعنا لقاءً مع رئيسها الأستاذ الدكتور سعد شاهين الذي رحّب بهذه الزيارة، إذ جاءت منسجمة مع بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين العتبة العباسية والجامعة، وقد تمت مناقشة ما نُقِذ في إطار هذه

من أجل مدّ جسور التعاون، وتبادل الأنشطة والفعاليات بين الجانبين، زار وفد من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة، جامعتي البصرة والتقنية الجنوبية، الزيارة تدرج ضمن الإسهام في الرفق بالعملية التربوية والتعليمية.

**مسؤول وحدة العلاقات الجامعية في الشعبة المذكورة الأستاذ منتظر الصافي بين في تصريح قائلاً:**

الزيارة للمؤسسات الأكاديمية





Beirut International Innovation Show

April 8 -9- 10, 2021 Online

70+ Inventions at

[nasr.org.lb/biis](http://nasr.org.lb/biis)

2021

#### Organizers



#### Partners



## أضواء على نشاطات جامعة الكفيل

### علي طعمة

تقوم جامعة الكفيل بنشاطات متميزة، وإجراءات عدة من شأنها النهوض بالواقع التعليمي، ومواكبة التطور العلمي على كل الصعد والاتجاهات، ومن تلك الأنشطة:

**جامعة الكفيل تتخذ حزمة من الإجراءات الاحترازية خلال تأدية الامتحانات الحضورية**

تجنباً لتفشي وانتشار فيروس كورونا، والتزاماً بالتوجيهات

### في تصريح قائلة:

إنّ استعدادات الجامعة لتأدية هذه الامتحانات قد ابتدئت مبكراً، وقد وُضعت خطة تتلاءم مع الظروف الاستثنائية الراهنة؛ نتيجة تداعيات وباء كورونا، فقد شكّنا فريقاً مختصاً يأخذ على عاتقه تنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية، وبما يساهم في خلق أجواء امتحانية آمنة وتسهيل إنجازها بانسيابية.

وأضافت: أنّ من جملة ما أُتخذ في هذا الصدد هو تحديد القاعات

المقرّة من قبل اللجان المختصة، في الالتزام الكامل من قبل الطلبة والتدريسيين بتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اتّخذت جامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، حزمة من الإجراءات الاحترازية والوقائية، خلال تأدية طلبة كلياتها الامتحانات الحضورية للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م).

**مساعدة رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتورة نوال الميالي بيّنت**

الدراسية التي ستحتضن الطلبة لأداء الامتحانات، وتوزيعهم وفق خطة تضمن تطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي، إضافةً إلى التشديد على الطلبة بارتداء الكمامة والالتزام بالتوجيهات الصحية المناسبة. موضحة: أنّ رئاسة الجامعة ممثلةً برئيسها الأستاذ الدكتور نورس الدهان، تتابع بصورة ميدانية سير هذه العملية، حرصاً منها في الحفاظ على سلامة الطلبة والملاكات التدريسية فيها.





### باحث من جامعة الكفيل يحصل على الوسام الذهبي للاتحاد الدولي لجمعية المخترعين:

تولي جامعة الكفيل التابعة  
لهيأة التربية والتعليم العالي في  
العتبة العباسية المقدسة، اهتماماً  
كبيراً لباحثيها من خلال توفير جميع  
الإمكانات والسبل المتاحة، وخلق  
أجواء بحثية ملائمة، بما يعكس  
ثقافة الابتكار والبحث العلمي  
الراسخة فيه، وتسعى أن تكون رائدة  
في تطوير الأفكار الإبداعية، وتطوير  
البحث العلمي وترجمة مخرجاته  
إلى واقع عملي.

لتغذية الجامعة ليلاً وأثناء العطل  
الرسمية والأسبوعية والعطل  
الطويلة (الربيعية والصيفية)، هذا  
فضلاً عن مساعدتها للمغذي  
الرئيس للطاقة الكهربائية في  
الجامعة، وباتّباع نظام إلكتروني  
خاصّ يضمن عمل المصدرين في  
آن واحد، وبآلية عكسية من دون  
حدوث تقاطع أو خلل فيما بينهما  
عن طريق استخدام منظومة  
الهايبرد (Hybrid)، وهذا سيقلّل  
من استهلاك الطاقة الكهربائية  
خصوصاً في فترة الذروة خلال  
الصيف ويزيد من استقرارها.

نوعية على مستوى البنى التحتية  
للجامعات العراقية، ممّا يسهم في  
التقليل من استهلاك الطاقة من  
المصادر التقليدية، وتحويل الطاقة  
الفائضة إلى شبكة الكهرباء الوطنية.  
**المساعد الإداري لرئيس الجامعة  
الأستاذ الدكتور فراس كامل محمد  
العصفور بيّن في تصريح قائلاً:**

إن المنظومة تعمل على تغذية  
كلّ المنظومات الإلكترونية ومركز  
المعلومات والاستعلامات الرئيسة  
في الجامعة بالكهرباء في حال انقطاع  
التيار الوطني، بحيث تتم الاستعانة  
عن تشغيل المولدات الكهربائية

### جامعة الكفيل تواصل العمل بمشروع الطاقة البديلة:

لغرض الحصول على أقصى  
طاقة ممكنة من الشمس، نفذت  
شعبة الاتصالات وتكنولوجيا  
المعلومات التابعة لقسم المشاريع  
الهندسية في العتبة العباسية  
المقدسة منظومة ألواح تمتاز  
بجودة وكفاءة عاليتين، يُمكن أن  
تغيّر ميلانها باتجاه الشمس طيلة  
أشهر السنة، حيث اطلع رئيس  
الجامعة الأستاذ الدكتور نورس  
الدهان ومساعداه العلمي والإداري  
على هذا المشروع الذي يعدّ بصفة





براءة اختراع عالمية وأصالة العمل وتفردّه، حيث تمّ التأكد من عدم وجود أي عملٍ مشابه على مستوى العالم، وقد قدّمت جامعة الكفيل البيئة العلمية والجوّ الأكاديمي والرعاية والتشجيع المستمر، حيث كان هناك تواصلٌ ولقاءات مباشرة مع السيّد رئيس جامعة الكفيل ومساعديه، الذين عملوا على تذليل كلّ الصعاب والخروج بهذه النتيجة التي أفضت عن فوزنا بهذا الوسام.

الهيئة القائمة على حماية الملكية الفكرية والابتكارات وتعزيز نقل التكنولوجيا، وبلغ عددُ الاختراعات المشاركة فيه (١٧٠) اختراعاً من (١٤) دولة. مضيفاً: أنّ الاختراع كان عن تحضير وتشخيص وتقييم الفعالية الحيوية لمشتق عقار الايبوبروفين، الذي يُستعمل لعلاج خلايا سرطان القولون والثدي، ويهدف إلى إيجاد عقارٍ لعلاج السرطان بأقلّ سميّة ممكنة.

مبيّناً: أنّ الشروط التي حقّقها هذا العمل هي استحقاقٌ لأن يكون

**الأستاذ المساعد الدكتور زيد مهدي العبيدي بيّن في تصريح قائلاً:** إنّ المعرض الذي أقيم افتراضياً يُعدّ تجمّعاً عالمياً رائداً للمُبدعين والمُخترعين والمُستثمرين، مع تركيز قويّ على نقل التكنولوجيا وتثمين البحث العلمي، ويهدف إلى عرض ابتكارات المخترعين والمبتكرين من مختلف دول العالم والتعرّف عليهم، وتأكيد موقع البلدان على خارطة الابتكار العالمي، بالرغم من كلّ الظروف التي يمرّ بها العالم بأسره، وذلك ضمن إطار استراتيجية

ونتيجة لتوفير تلك الإمكانيات، فقد أثمرت في حصول رئيس فرع الصيدلة السريرية الأستاذ المساعد الدكتور زيد مهدي العبيدي في كلية الصيدلة التابعة لجامعة الكفيل، على الوسام الذهبي من الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين (IFIA FPME)، وذلك عن مشاركته في معرض بيروت الدولي للابتكار (٢٠٢١) (BIIS) الذي نظّمته الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث، التي تُعدّ نقطة ارتكاز الشرق الأوسط للاتحاد.





## فرش سجاد جديد في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام

**مسؤول الشعبة المذكورة الحاج**  
**نزار غني خليل بين في تصريح قائلاً:**  
بعد الانتهاء من كلّ موسم زيارة  
تكون هناك أعمال يشهدها الحرم  
الطاهر، في مقدّمتها تبديل طقم  
السجاد بآخر جديد والتنظيف

العباس عليه السلام، إضافةً إلى تنظيف  
وتعطير وتعقيم أرضيته وجدرانه،  
وتأتي هذه الأعمال ضمن مساعٍ  
مباركة ومستمرة على مدار العام  
لإظهار هذا الجزء من المرقد  
الطاهر بأبهى حلة.

والتنظيف والإدامة الدورية  
والموسمية، سواءً كانت للشبّاك  
المطهر أو أرضية الحرم الشريف  
وأروقته، انتهت ملاكات شعبة  
رعاية الحرم الشريف من فرش  
طقم سجاد جديد لحرم أبي الفضل

**علي طعمة**  
ضمن الأعمال التي تقع على  
عاتقها في تقديم خدماتها داخل  
الحرم الطاهر لمرقد المولى أبي  
الفضل عليه السلام، من فرش السجاد







نقوش نباتية تتلاءم مع قدسية المكان.

منوهاً: الأعمال شملت كذلك تنظيف الشباك الشريف باستخدام مواد خاصة تساعد في المحافظة على بريقه، من ثم القيام بتعطير وتبخير ما يحيط به، وباستخدام عطور ذات ثباتية عالية.

الجدران وباستخدام مواد تنظيف خاصة.

متابعاً: بلغ عدد السجّاد المفروش (٢٥٥) سجّادة من مختلف القياسات، ويكون فرشها بعد أن يتم ترقيم كلّ سجّادة وتحديد مكانها، وهذا يضمن عدم تحريك أيّ قطعة سجّاد، إضافةً إلى وضعها في المكان المخصّص لها، وهو من النوعيات الفاخرة وذات

الشريف، وبعض المتطوّعين من باقي الأقسام.

مضيفاً: أنّ هذه الأعمال أُجريت ليلاً بعد انقطاع حركة الزائرين، حيث تمّ إغلاق الحرم الطاهر وقمنا برفع السجّاد القديم، من ثمّ إجراء أعمال الغسل التي شملت الأرضيّة بدءاً من الشباك الشريف وصولاً إلى الطارمة، مروراً بأروقته الأربعة المحيطة به، هذا بالإضافة إلى



الحاج نزار غثي خليل

والتعقيم والتطهير الذي يشمل كذلك الشباك الشريف، وقد اشترك معنا بهذه الأعمال منتسبو شعبة السادة الخدم، وقسم الصحن







## قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يباشر بالخطوة الأولى لإنشاء بناية جامعة العميد

أحمد صالح

الهدف المبتغى من هذا المشروع التعليمي المهم، وتمثلت الخطوة الأولى بأعمال فحوصات التربة من حيث ملاءمتها لإنشاء المشروع، حيث أنهت الملاكات العاملة في مركز الكفيل للدراسات والبحوث والاستشارات الهندسية تحضيراتها بالعمل.

**ولمعرفة تفاصيل أكثر، بيّن الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع**

**الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:**

باشرت ملاكاتنا الهندسية بأعمال تحريات التربة لموقع إنشاء بناية جامعة العميد، وشملت الأعمال انتخاب مواقع لحفر الآبار بعمق يصل إلى (٢٠م)، ويتم أيضاً أخذ أنموذج من التربة لكل (٥،١م) أو كلما كان هناك تغيير للطبقة، ومنسوب المياه الجوفية وأعماقها. مبيئاً: بعد أن يتم أخذ عينات

التربة من الموقع، تأتي الخطوة الأخرى من خلال إجراء الفحوصات الموقعية والمختبرية التي تتضمن: الجيوتقنية، والتحليل لنماذج التربة، وأعماق المياه الجوفية، والحسابات الخاصة بتحمل التربة، ونوعها، ومدى امكانية إنشاء المشروع عليها المتضمنة المساحات والارتفاع المشروع.

أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن المباشرة بالخطوات الأولى لإنشاء البناية الجديدة الخاصة بجامعة العميد، ويأتي العمل بعد إنهاء جميع التحضيرات الخاصة بتهيئة موقع المشروع، ووضع المخططات والتصاميم الهندسية للبنية التي جاءت متناغمة مع طبيعة





## ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية

### تواصل العمل بمشروع المجمع القرآني

غرفاً إدارية وقاعة اجتماعات كبرى بمساحة (٢٥٠) متراً مربعاً، بالإضافة إلى استوديو ومجموعات صحية، وقد تمّ تقسيم ما تم ذكره على جانبيين وبوابة دخول موحدة. يُذكر أن معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، أخذت مشاريعه القرآنية بالتوسع وقد وصلت إلى مديات كبيرة، وهذا ما يتطلب توفير بني تحتية تسهم في تنفيذ ما يصبو إليه، وإن نشاطه القرآني مستمر طيلة السنة: كالدورات والورش والندوات والملتقيات القرآنية، ويستضيف فئات مجتمعية مختلفة.

تقدر بـ (١٣٠٠) متر مربع، ويتألف من (١١) قاعة دراسية تُستخدم لإعطاء الدروس والدورات والورش القرآنية، فضلاً عن (٢٠) غرفة تُستخدم كسكن للطلبة المشتركين في البرامج التي يعدها المعهد، مع إمكانية استخدامها خلال الزيارات المليونية لأغراض تخصّ الزائرين وخدمتهم، كذلك يضمّ المجمع

والماء والكاميرات وغيرها من المنظومات الساندة، علاوة على ذلك، فإن واجهة المبنى تمت المباشرة بأعمالها ووصلت نسبة الإنجاز فيها إلى ما يقرب من (٨٠٪).

وبيّن: إن المشروع يقام في مجمع العلقمي الخدي الواقع على طريق (بابل - كربلاء)، على مساحة

طارق الوندائي

تواصل الملاكات العاملة في قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية أعمالها بمشروع المجمع القرآني التابع إلى معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، وقد وصلت نسب الإنجاز إلى مراحل متقدمة، وهي تسير وفقاً لما خُطط لها وضمن التصاميم المُعدّة.

**وقال المشرف على أعمال هذا المشروع المهندس عمار صلاح:**

العمل حالياً مورّع على جميع مفاصل المشروع، وهي تسير بخطوط متوازية، وقد وصلت نسبة إنجاز إكساء الأرضية إلى أكثر من (٨٠٪)، كذلك شارفت المجموعات الصحية على الانتهاء، إضافة إلى أعمال طلس الجدران، وأعمال تسليك منظومات الكهرباء







## افتتاح مجمّع عيادات طبّ الأسنان في جامعة العميد

علي طعمة

التابعة للعتبة العباسية المقدّسة،  
مجمّع (بيارق العميد) الخاصّ  
بعيادات طبّ الأسنان التعليميّة.  
نائب الأمين العامّ للعتبة  
العباسية المقدّسة المهندس عباس  
موسى أحمد بيّن في تصريح قائلًا:

بحضور الأمين العامّ للعتبة  
المقدّسة المهندس محمد الأشيقر،  
ونائبه وبعض أعضاء مجلس  
إدارتها، افتتحت جامعة العميد

تم افتتاح هذا المشروع المبارك،  
الذي نُقِّد من قِبَل ملاكات قسم  
الصيانة والإنشاءات الهندسيّة في  
العتبة المقدّسة، وإن هذا المشروع  
سيخدم الطلبة والمجتمع على حدّ  
سواء، فهو سيقدّم خدماته بسعر

رمزيّ للمواطنين.

من جانبه، بيّن عضو مجلس  
إدارة العتبة المقدّسة الدكتور  
عباس رشيد الموسوي:  
يأتي هذا المشروع استكمالاً  
لمشاريع العتبة العباسية المقدّسة







البنية تبلغ (٤٢٠) متراً مربعاً وتتألف من أربعة طوابق (أرضي مع ثلاثة طوابق أخرى)، يضم الطابق الأرضي ثلاث غرف لإدارة البنية واستقبال المراجعين مضافاً إليها ثلاث غرف للأشعة، أما الطوابق الثلاثة الأخرى فكل طابق يتألف من قاعتين وعيادات، كل عيادة تتسع لـ (٢٨) متدرباً تبعاً لمساحة خاصة بكل واحد منهم، مزودة بما يحتاجه المتدرب من أجهزة ومعدات أي (٢٨) عيادة، مضافاً إليها مجموعات صحية منفصلة عن العيادات.

الرامية إلى تطوير قطاع التعليم العالي فيها، من خلال توفير البيئة التعليمية المثالية للطلاب. مشيراً: إلى أن المشروع فيه خدمة كبيرة لأهالي كربلاء؛ لأنه سيقدم خدماته بشكل شبه مجاني. بدوره ثمن رئيس جامعة العميد

الدكتور مؤيد الغزالي جهود العتبة العباسية المقدسة في دعم قطاع التعليم العالي فيها، سعيًا منها للارتقاء بالواقع العلمي من جانب، واستمرارها في تقديم الخدمات للمجتمع من جانب آخر. الجدير بالذكر أن مساحة







## إضافة محطة تحلية مياه للمنظومة المركزية في العتبة العباسية المقدسة

المباشر بالزائرين بأقل فترة زمنية، في ما يحرص على أن تخرج بجودة عالية، وتعدّ محطة المياه المركزية التي تغذي الصحن الشريف وما حوله إحدى أهم المنشآت الخدمية؛ لما لها من دور واضح لاسيما أيام الزيارات المليونية بالنظر الى آلية عملها المتصفة بالسهولة.



المهندس ضياء الصائغ

**مجيد الصائغ قائلاً:**

يسعى قسم المشاريع الهندسية الى إنجاز الأعمال ذات التماس

عليه السلام.

**أحمد صالح**

وتأتي هذه الأعمال ضمن الخطط التطويرية الموضوعة من قبل ادارة العتبة المقدسة؛ بغية تحقيق الأهداف المنشودة خدمة لزائري المرقد الطاهر.

**ولمزيد من المعلومات عن هذه المحطة، يّين رئيس قسم المشاريع الهندسية الأستاذ المهندس ضياء**

أنهت الملاكات الهندسية العاملة في شعبة المياه التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمال المنظومة الإضافية الخاصة بتحلية المياه التي جاءت لرغد المحطة المركزية الخاصة بصحن أبي الفضل العباس



الرئيسة ما يقارب مليون لتر يوميًا. وتابع الهاشمي: يتم تصفية وتحلية المياه وتعقيمها وبعد ذلك فحصها مختبريًا في مختبر مياه العتبة العباسية المقدسة يوميًا بجدول زمنية بواقع كل أربع ساعات فيزيائيًا وكيميائيًا، ومرة واحدة بكثرتًا؛ لضمان جودة وسلامة المياه ومطابقتها للمواصفات العراقية والعالمية لمياه الشرب.



المهندس بسام الهاشمي

الشريف والمناهل في الحائر وبين الحرمين الشريفين. موضحًا: تخدم هذه المحطة الزائرين لاسيما خلال التوافد المليون، لذا أضيفت لها هذه المحطة؛ بغية زيادة الانتاج الكلي لمياه الشرب في محطة تحلية المياه

وعن تفاصيل المحطة الاضافية، والأعمال التي شهدتها، بيّن مسؤول شعبة المياه في العتبة العباسية المقدسة المهندس بسام الهاشمي قائلاً:

قامت كوادرو وحدة التشغيل في شعبة المياه التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتنفيذ محطة تحلية مياه (RO) لخدمه زائري أبي الفضل العباس عليه السلام بسعة (١٢٠٠٠) لتر بالساعة لزيادة انتاج مياه (RO) في المحطة الرئيسة المغذية للحرم

مبيّنًا: بعد دراسة مستفيضة من قبل الملاكات الهندسية في قسم المشاريع الهندسية، تم التوصل الى أنه من الحاجة أن يتم توسيع طاقة المحطة الانتاجية من المياه المعقمة الصالحة للشرب.

وجاءت الخطوات بإنشاء محطة اضافية بهدف زيادة كميات المياه المُنتجة، بالتالي تغطية الحاجة منه، لاسيما وإن مواسم الزيارات المليونية في السنوات القادمة ستشهد ارتفاعًا في درجات الحرارة.







## محطة أبحاث الكفيل للمحاصيل الحقلية

### حلقة تكميلية لمبادرة العتبة العباسية المقدسة الزراعية

وللوقوف على تفاصيل هذه المحطة، كان لنا لقاء مع المستشار الزراعي لشركة الكفيل السيد مجيب الشامي ليبين قائلاً:

أنشئت محطة أبحاث الكفيل للمحاصيل الزراعية والاستراتيجية التابعة الى شركة الكفيل في العتبة

زراعية بكفاءة عالية. ولأجل استكمال هذا التقدم، أنشئت محطة أبحاث الكفيل للتجارب الحقلية؛ لتكون داعمة للمزارع بالاعتماد على النتائج التي تعطيها.

المهمة ذات الأثر الواضح على الواقع، لاسيما التي لها تماس مباشر بالجانب الاقتصادي، ومنها: القطاع الزراعي، إذ تعدّ مزارع العتبة العباسية المقدسة من المحطات المتكاملة من جميع النواحي، مما أسهم بشكل كبير في توفير منتجات

أحمد صالح

اعتمدت العتبة العباسية المقدسة في مشاريعها المختلفة على توفير متطلبات نجاح العمل وفق رؤية بعيدة المدى؛ ذلك أنها تبنت العديد من المشاريع





متكررة وصولاً الى النتائج المرجوة. وأكد أيضًا: تعدّ هذه المحطة خطوة أولى باتجاه توفير ميدان خاص بالبحث العلمي في مجال الزراعة، وأبوابها مشرعة أمام الجهات المختلفة من أجل التعاون لتبادل المعلومات، وتحقيق أكثر فائدة لكلا الطرفين، علاوة على ذلك، فإنّ المحطة متوفرة أمام طلبة الدراسات العليا للعمل في مجال تخصصهم المرتبط بهذا الجانب.

مناطق محددة من البلد، ونحن بدورنا نعمل على دراسة طبيعة الأجواء الخاصة بالزراعة، بالإضافة الى معرفة تراكيب هذه المزروعات تبعاً لقابلياتها على النمو من خلال تحمل الأجواء المناخية وأيضاً التربة. منوهاً: من منجزات محطة الأبحاث نجاح زراعة الشعير التركي الذي يتم زراعته لأول مرة في العراق، وجاءت هذه الخطوة بعد دراسات مستفيضة وتجارب

موضحاً: الغرض من هذه التجربة، اعتماد الطرائق العلمية في مجال زراعة المحاصيل التي من الممكن الاستفادة منها بعد التأكد من قدرتها على النمو في الرقعة الجغرافية التي نعيش فيها من حيث الظرف المناخي للعراق في المنطقة الصحراوية أو المناطق الوسطى والجنوبية منه. وتابع الشامي قائلاً: كل الأصناف التي أجريت عليها التجارب في المحطة هي التي يتم اعتمادها في



السيد مجيب الشامي

العباسية المقدسة من أجل إجراء بعض المقارنات لتجربة زراعة الحنطة والشعير؛ باعتبارهما من المحاصيل الأساسية التي يعتمد عليها المستهلك بشكل كبير في غذائه.





## مدير الإشراف الاختصاص يزور مدارس مجموعة العميد التعليمية

والثناء للملاكين الإداري والتعليمي في المدارس على ما يبذلون من جهود مضيئة في سبيل إنجاح العملية الامتحانية، وتحقيق أعلى نسب النجاح على الرغم من جائحة كورونا التي سوف لن تثني الملاك من تحقيق ما يصبو إليه، داعيًا للمجموعة وملاكها المزيد من التوفيق والنجاح.

تواجه المتعلمين والمتعلمات أثناء أداء الامتحانات. كما وأجرى الأستاذ الزائر لقاءات مثمرة بملاكات المدارس الغاية منها معرفة الإمكانيات التربوية والتعليمية التي يمتلكها معلم مجموعة العميد التعليمية. واختتم الأستاذ جواد نصر الله زيارته للمدارس بتقديم الشكر

لمجموعة العميد التعليمية في قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة. واطلع في زيارته الميدانية على سير العملية الامتحانية، وما سبقها من تحضيرات كانت المدارس قد هيأتها؛ لتلافي الوقوع في إشكاليات ضيق الوقت، فضلاً عن الجهود المبذولة لتذليل العقبات التي قد

أحمد صالح

زار مدير قسم الإشراف الاختصاص في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ جواد نصر الله مدرستي نور العباس عليه السلام المتوسطة للبنات، ونور العباس عليه السلام الابتدائية والمتوسطة للبنين، التابعة





## شاهدة من زمن متأخر

رسل خلف عبد المهدي

ستشهدين أياماً يشيب رأس الطفل منها، وتبكي السماء من دم، وعلامة ذلك سقوط القمر على حافة النهر مجمر القلب، فاعلمي أن الشمس ستسقط بعده على الرمال، أحدهما مقابل الآخر، يبعدان عن بعضهما كبعد الصفا عن المروة، ستضج ملائكة السماء وحياتان البحار، وكل الكائنات بخامس أصحاب الكساء، عند ذلك ستكونين خليفة الإمامة في تحمل الرسالة، ستدخلين إلى قصر الرجس والطاغوت وتزهقين الباطل بالكلام لا بالسنان، لذلك تهيي للصبر، وأنا حملت جراح رؤياي وعدت.

المؤمنين، اعهد عهدك، فإن عدو الله وصلت ضربته الى أم رأسك. آه، يا للدموع التي حملت كل أحزان القرون، أبكي وأنا أرى الطبيب يشير اليهم بيأس، وإيماءات حيرة بادية على وجهه، يعرق جبين جدي العظيم مع أنوار جبهته التي يراها كل ذي بصيرة وبصر، يقول بعد أن أفاق من وجعه: «إني رأيت رسول الله يخبرني بالمجيء إليه»، أوصى بنيه: حسن عليه السلام أنت الوصي من بعدي، حسين عليه السلام مع عبرة خانقة ودموع وشفاه ذابلة، عباس بني وأمسك بكفيه إلى أن وصل لابنته زينب: بنية، (بصوت قد استجمعه وخوف وقلق)، انك

الذي قال في حقك النبي ﷺ: «يا علي، أنا وأنت أبوا هذه الأمة»، وأنا أشاهد الكل على عتبة بابه، الجالسين والنائمين وعشاقه الذين هم في الليل ساهرون، يتلون القرآن بصوت حزين.

فرحت واستبشرت خيراً، وأنا أرى الطبيب، ناديت لكن يبدو أن لا أحد يسمعني، فأدركت أنني مشاهدة، وردت الرؤيا بعد زمن متأخر، جاء الطبيب فسأله: يا أيها الطبيب ما تقول: قال اجلبوا لي رئة شاة لأستخرج عرقها وأدخله داخل جرح هامته (قدس الأقداس) ثم نفخه، وبعد ذلك استخرجه، وإذا عليه بياض الدماغ، فقال: يا أمير

عندما ضربت هامة جدي أمير المؤمنين عليه السلام، وانبرى الى الأرض مفلوق الهامة، والدم قد أغرق المسجد، رُفع على أكتاف أبنائه إلى بيته المقدس، كنت أنا هناك وأسمع حشداً من الناس يصيحون: ضرب علي بن أبي طالب عليه السلام على رأسه، وكأني كنت لحظتها أنظر الى هامة المحراب، فأراها تنزف دمًا، ليس البشر وحدهم من كانوا يندبون إمامي عليه السلام، حتى الجن والملائكة وجبريل وكل المخلوقات كانت قلوبها وعيونها حاضرة في المشهد، الكل في مشارق الأرض ومغاربها قد تأثر بهول ما يرى لحظتها، جداه يا علي، أوليس أنت





## قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة «مرجعية النجف ودورها في صناعة التاريخ العراقي، فتوى الجهاد الكفائي للسيد السيستاني المبارك أنموذجاً» للباحثة: الدكتورة راعدة محمد المصري

### لجنة البحوث والدراسات

مهرجان فتوى الدفاع المقدسة في العتبة العباسية المقدسة. العودة الى الماضي من أجل كشف الجذر الحقيقي للدور المرجعي عبر أحداث المنطقة طوال قرن من الزمن، لتحقيق لنا كسباً معرفياً نستطيع من خلاله أن نفهم قيمة الفتوى التي مثلت التحول الفكري والثوري في منهج مرجعية النجف الاشرف، وشكلت نقطة تحول أساسية في حياة العراق، انعكست إيجابيتها على العالم الاسلامي والدولي بعد إفشال

البحث في مفهوم دور المرجعية المباركة، لابد أن يكون في إطار فكري يكشف الواقع السياسي الذي عانى منه العراق؛ لنصل الى الدور التفاعلي للمرجعية الدينية المباركة والتأثير في الواقع. بحث بعنوان (مرجعية النجف ودورها في صناعة التاريخ العراقي، فتوى الجهاد الكفائي للسيد السيستاني المبارك أنموذجاً)، والبحث من تقديم الدكتورة راعدة محمد المصري كلية الآداب والعلوم الانسانية - لبنان، وقُدِّم البحث في





المشروع الاستكباري في تقسيم العراق والمنطقة، وأخمدت الفتنة الطائفية بالقضاء على تنظيم داعش.

وعلىنا أن نعي دور فتوى العلماء المجتهدين في العراق ضد الغزو البريطاني، وانبثق بعد قرن من الزمان دعوة المرجعية الى التصدي لعدوان داعش الارهابي، هذا يعني قيمة التجربة التي هي امتداد فكري للنبوة والامامة، وتربط نهج آل البيت (عليه السلام)، وهذا الأمر يعرفنا بوحدة الفكر المرجعي عبر الأزمنة؛ لكون المنهل المنهجي هو منهج أهل البيت (عليه السلام)، سواء كان الموقف اليوم أم قبل أو بعد مائة عام، وهذا الأمر يحتاج الى قيادة مرجعية يكون نضوجها على مستوى الورود من هذا المنهل العذب، ويجعلنا أمام فكرة تبني جملة من القواعد السياسية، تنتج سلوكاً يرسخ مفاهيم الحرية والعدالة والسعي الى الإصلاح.

النظر بتأمل الى الواقع السياسي العسكري وتغيير موازين القوى بين ضعف العثمانيين والتمدد الغربي، حصنت المرجعية الشعب بموازنة الوعي الاسلامي ضد أي

محاولة تهمش لنا الفكر الاسلامي، فتوى الجهاد ضد الاحتلال الروسي لإيران، فتوى الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للعراق، عمل فقهاء الشيعة في سبعينيات القرن الماضي على ايجاد صياغات عقائدية مكرسة، لتقديم اجابات واجهت التحديات والاتجاهات الفكرية. كان المسعى هو تجهيل الهوية الاسلامية، فأصدر السيد محسن الحكيم المرجع الأعلى بتحريم الانتماء الى أي فكر إلحادي، واليوم يتفاعل هذا الانتماء الى فتوى أطلقها سماحة السيد علي السيستاني، لأسباب أهمها الظرف السياسي الذي أراح لنا نظاماً

مستبدّاً، ليحلّ محلّه احتلال امريكي مع ضعف الأداء الحكومي، سبّب تدخلاً أمريكياً سياسياً وعسكرياً، بدأ داعش بالزحف على بغداد وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف، وسيطر على قسم من حقول النفط وخطوط تصديره! وبالنظر في واقع الأمة العربية، نجد أن تحوُّلاً حدث على صعيد الوطن العراقي وساهم في رسم سياسات المنطقة والتصدي لأي موقف مهيمن، الفتوى الحكيمة استمدت الامتداد الإيماني من التاريخ لتعود قصة كربلاء تعيش فينا، وليعود صدى الصوت الحسيني في معظم البلدان العربية،

وتتحرر المدن المحتلة من احتلال داعش. اليوم العالم يعدّ قوة الحشد الشعبي العراقية في المرتبة الرابعة كأقوى قوة قتالية، أثبتت الحبكة السياسية والخبرة الكبيرة للمرجعية الدينية، ركز البحث على مسألة مهمة، وهي الوعي ودونه لا نجد هناك نهضة ولا استجابة جماهيرية، إذ تنبثق من الوعي المرجعي بمكونات المجتمع ومفهوم الوطنية وعدم التفريق بين المكونات، فضلاً عن وعي الجماهير التي قدمت استجابة نادرة واكبت الحدث الى تحقيق النصر، وما زالت.







## قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

لخطبة الجمعة دور فعال في تربية أبناء الأمة الإسلامية تربية صحيحة من خلال ما تحتويه من مضامين أخلاقية ورسالة قائمة على القرآن الكريم والسنة النبوية ومدرسة أهل البيت عليه السلام، لهذا يعدّ هذا الخطاب من أبلغ وسائل الاعلام.

وفي خطبة (١٩ آيار ٢٠٠٦م) عرض سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الكثير من هذه المعاني التوجيهية، عرض قولاً للإمام الصادق عليه السلام: «أوحى الله الى موسى عليه السلام: يا موسى، لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كل حال، فإن كثرة المال تنسي الذنوب، وإن ترك

ذكرى يقسّي القلوب».

هذا الحديث موجود في مسائل علي بن جعفر ومستدركاها (ص ٣٤١)، وقول آخر للإمام علي عليه السلام: «ما جفّت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب»، هذا القول وارد في كتاب (علل الشرائع لابن بابويه).

تحولت خطب الجمعة الى عملية اجتماعية وقضايا تربوية سلوكية ونفسية من خلال التركيز على مدرسة أهل البيت عليه السلام وتشخيصاتهم المهمة، جاء في الصحيفة السجادية أن الإمام السجاد عليه السلام ذكر: «إلهي، فصلّ على محمد

وآل محمد، ولا تعرض عني، وقد أقبلت عليك». يشخّص لنا سماحة الشيخ الكربلائي أن كلام الأئمة عليه السلام في جزء منه يشبه نزول القرآن من حيث أن الأئمة لا تجد في أقوالهم ما يناقض بعضه بعضاً، الواقع يقول الإمام عليه السلام: «حديثي حديث أبي، عن حديث جدي، وجدي حديث حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، من حديث أمير المؤمنين، ومن حديث رسول الله «ص» وهو عن قول الله (عز وجل)».

عند التأمل، نراها واحدة لا تناقض بينهما، خطب الجمعة أساساً مدرسة



الاستجابة الجماهيرية التي لبّت نداء خطب الجمعة واستجابات لمحاور ما تطرحه تلك الخطب، تدلّ على قوة التمثيل المعنوي وواقعية ما تطرحه المرجعية التي لها مساس بالواقع الاجتماعي والفكري.

يرى سماحة الشيخ: إنّ رحمة الله تبارك وتعالى تطال يوم القيامة الجميع، والله له موازين غير موازيننا، موازين الأعمال غير المألوفة لنا، نحتاج أن نبينها، فلا تملك هذه المعاني غير مدرسة أهل البيت عليه.

وروح الالتزام عبر دعائم الحوار، وهي من أهم أركان خطب الجمعة؛ لما تمتلكه من تأثير، يشخص سماحة الشيخ معنى التمهيد استجابة الدعاء، نحتاج أن نبين موارد هذا الدعاء، نحتاج أن نرتبط بالله تعالى ارتباطاً حقيقياً، مجموعة مطالب يجب أن يحرص عليها الداعي مثل: إقبال القلب، والتملّق لله، نحن نستمطر رحمة الله تعالى بكل الوسائل الشرعية المبدولة، نستمطر هذه الرحمة للاستغفار تارة، والصلاة تارة، نستمطر رحمته بالثناء عليه.

تنتقل فيها الأفكار والمعلومات بأسباب مقنعة ومنطقية توصل الدعوات وتدرّك الغايات وتقدم صورة للواقع الإيماني عند أئمتنا من خلال أقوالهم وتفسيرها بالمتداول والفهم العام، وهذه الوسيلة التي تمنح تأثيراً عاليّاً للخطابة وتكون الأسرع نفوذاً إلى القلوب، فيرى أن تمهيد الدعاء يكون بذكر النبي ﷺ، وهذا الذكر هو من شرائط قبول الدعاء، فالوقفه بين يدي الله تختلف عن الوقوف بين يدي شخص آخر أو جهة أخرى.

لقد أرسل الإسلام الحق وبث الوعي





# رسائل روح لشهر رمضان

أمونة جبار الحلبي

ماذا يبحث الناس في رمضان؟  
سؤال جعلني أتجول في ساعاته،  
نعطش، ونجوع، ونسهر الليل  
نناجي الله سبحانه تعالى، ونترقب  
مجيء الشهر الكريم ونشعر بالأمان.  
أكتشف حقيقة نفسي وأدرك  
أن شهر رمضان منطلق للتغيير،  
منطلق للتطور والتميز، تركز على  
تقريب المسافة مع صاحب الجلالة  
سبحانه تعالى، مع تحول كبير في  
القوة النفسية التي يملكها الإنسان،  
لذلك علينا أن نجعل رمضان يمتد  
طوال السنة، وليس موسمًا تتبدل  
فيه الساعات والعادات والوجبات،  
لابد أن يكون تحولًا للذات.  
السؤال الثاني: من أين تبدأ  
نقطة التحول، ومن أي منطلق  
تكون البداية ليكون مفتاح التحول  
والارتقاء؟







## الرسالة الأولى:

يا شهر الخير، يا رمضان العطايا الكبيرة التي تحملها الينا، لابد أن ينتبه لها الانسان، وبها يحصّن روحه؛ كي لا تدخل البلايا الكبيرة التي تحرق وجوده دنيا وآخره، على الانسان استثمار تلك العطايا التي وهبها الله فيك يا شهر البركة، شهر السكون الذي لا يتقبل الفحش والرذيلة، ويظهر الانسان بك ذاته؛ ليبعد عنه حبّ التشهير بالفضائح، وإبعاد الفشل والغلّ، هذه الخطايا بلايا تحرم القلب من عطايك، وتجعله يفقد لذة الاستمتاع بالصوم واغتنام الرحمة، لابد للإنسان أن ينقي النفس، ويدخل الشهر بقلب سليم.

## الرسالة الثانية:

بعض الناس يحاول أن يماريك، يزاوّل الذنب ويطلب الغفران!

يسأل: هل الموبقات تبطل الصوم؟ لكونه لا يعدّ النظر الى شاشة العبث عيباً، يقبل بعضهم عليك يا شهر الخير والهمة ضعيفة، وصومه على وشك الضياع، بعض الناس يحسبها معك بالمثاقيل، ويسأل: هل هذا العمل المشين يتأثر به الأجر؟

أما سؤال أهل الهمم العالية، فهم يسألون القبول والرضا والثواب، وهم أكثر أماناً من مزالق السرقات، على كل نفس أن تسأل: مع أي النصفين هو؟ وهذا السؤال هو مفتاح الأمان.

## الرسالة الثالثة:

بعضهم يا رمضان الخير، يا شهر الطاعة، ينتظر كل شيء منك، ينتظر الصفاء والروحانية والإقبال والتوجه، في زماننا تكثّر عليك الملهيات وتترادف الغفلات؛

كي تمرر الى الناس باسمك، وعلى الانسان الذي يعرف ماذا تكون؟ وماذا تحمل من الرحمة؟ عليه أن ينظم وقته، ويحصّن قلبه، وسيرى الخيرات التي ستصنعها له، وأنت كفيل بمن يغتنم الفرصة، لابد من تحديد أمر الملهيات، والسعي لذكر الله ليقصص هيمنتها.

## الرسالة الرابعة:

أنت رسالة الله الينا يا شهر البركة، يسأل الله الانسان: هل تعرف غاية صيامك؟ ولكل واحد منا سيكون له جوابه والأجوبة مختلفة، هي: كيف تنظر لأمر رمضان بعد رمضان؟ هل ستنحصر التقوى في شهر أم ستعمر فيك أيها الإنسان ثمرة رمضان لحياة كاملة؟ وكل رمضان يتجدد العهد، رمضان حياة الانسان، الإعداد الروحي، الاستعداد الروحي، على

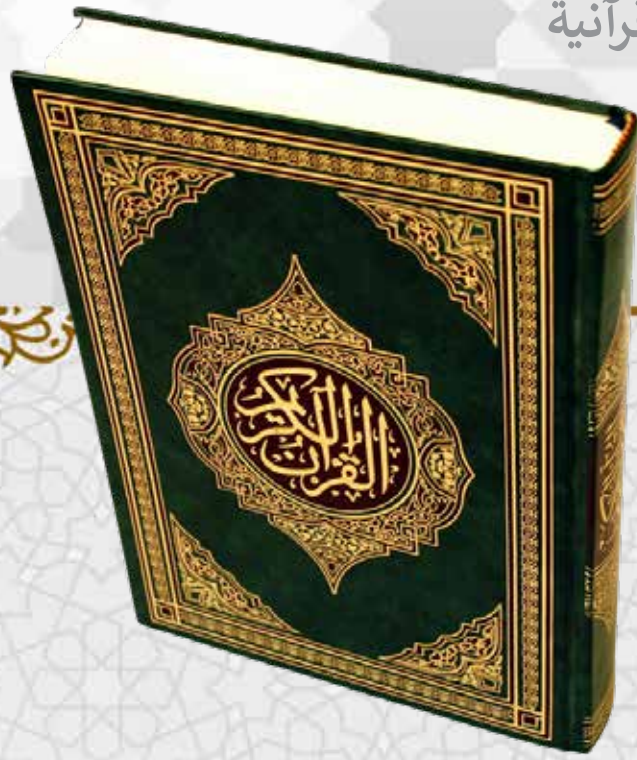
كل انسان مطيع لله أن يسأل نفسه فيك؛ ليكتشف الزيادة الايمانية والاحتفاظ بالقوة الروحانية، هذا هو المفتاح.

## الرسالة الخامسة:

الانسان دونك يا شهر الخير مسكين، يحتاج الى تركية الأعمال وإلى تهذيبها وتطهيرها، وإلى أن يحمل فيك الرجاء الذي يتنامى رمضاناً بمعنى المنّ والقبول، الخير كل الخير منك، والقصور منا نحن بني البشر.

في الختام، لابد للإنسان أن ينظر الى نفسه، ويمنحها درجة التكامل، لابد للمؤمن أن يدخل رمضان وفيه شعور أن لابد من أن أكمل النقص فيه، لابد من تسوّل الصفح والأجر، كلّ إنسان مهما تزكّي هو محتاج اليك، وهذا مفتاح الرقي.





## نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(مُنْفَكِّينَ):

قال تعالى: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ» [البينة/١]، يرى معناها الشيخ الطوسي أنهم لم يكونوا منهيين عن كفرهم حتى تأتيتهم البينة، وقيل معناها: لم يكونوا منفكّين عن كفرهم حتى تأتيتهم البينة، وقيل معناها: لم يكونوا منفكّين من كفرهم أي زائلين، أي لم يكونوا يتركوا من حجج الله حتى تأتيتهم البينة التي تقوم الحجة عليهم. وقالوا أيضًا معناها: لم يكونوا منفكّين من حجج الله تعالى

بصفتهم للنبي ﷺ في كتابهم وجعل معناها لم يكونوا زائلين من الدنيا، والانفكاك عن شدة الاجماع أن هؤلاء الكفار من أهل الكتاب، يعني اليهود والنصارى من المشركين يعني عباد الأصنام، لا يفارقون الكفر إلا أن تأتيتهم البينة، يعني الحجج الطاهرة التي يتميز بها الحق من الباطل، وهي من فصل عن غيره. ويرى الفيض الكاشاني (قدس سره): حتى تأتيتهم البينة والبينة هو محمد ﷺ «رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً» [البينة/٢].

(حُنَفَاءَ):

قال تعالى: «وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ» [البينة/٥]، مستقيمي الطريقة على أمر الله، وأصل الحنيف الاستقامة، وقيل: أصلها الميل المائل القدم قيل له أحنف تفاؤلاً بالاستقامة، الحنيف المائل الى العمل بما أمر الله أقوى. وحنفاء كما يرى الشيخ الطوسي في كتابه (التبيان في تفسير القرآن): جمع حنف، المائل الى الحق، والحنفية الشريعة المائلة الى الحق وأصله الميل، الأحنف المائل القدم

الى جهة القدم الأخرى، وقيل: أصله الاستقامة، بينما الفيض الكاشاني (قدس سره) يراها طاهرين. الشيخ مكارم الشيرازي يفسرها بأن هناك من قوم ابراهيم الخليل عليه السلام صابئة مشركين يعظمون الكواكب السبعة والبروج الاثني عشر ويصورونها في هياكلهم إلا أن العرب الذين كانوا يعبدون الأصنام في العصر الجاهلي، يعدّون أنفسهم حنفاء على دين ابراهيم وسُمّي بالحنفاء، لفظة الحنيف معنى معاكسًا لمعناها الأصلي، صارت ترادف عبادة الأصنام.





#### (ضَبْحًا):

قال تعالى: «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا» [العاديات/١]، قالوا: إِنَّ الْعَادِيَاتِ يعني الخيل، ويقول علي بن أبي طالب عليه السلام: إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْأَبْلُ، الضَّبْحُ عند الخيل تعني الحممة عند العدو، وقيل الضَّبْحُ شدة النفس، ويفسرها الفيض الكاشاني بأنها الخيل، وهي تعدو بالرجال والضَّبْحُ أَعْنَتُهَا، وقيل: إِنَّ الضَّبْحَ انْفَاسُ الْخَيْلِ. ويروي مكارم الشيرازي: إِنَّ فِي

السنة الثامنة للهجرة بلغ الرسول ﷺ نبأ تجمع اثني عشر ألف راكب في أرض يابسة، تعاهدوا على أن لا يقرّ لهم قرار حتى يقتلوا الرسول ﷺ ويبيدوا الجماعة المسلمة. بعث النبي ﷺ جمعًا من أصحابه اليهم، فكلموهم ولكن دون جدوى، أرسل النبي ﷺ عليًا مع جمع غفير من المهاجرين والأنصار لمحاربتهم، فحثوا الخطى إلى منطقة العدو، وطووا الطريق في الليل، فحاصروا العدو وعرضوا

عليهم الإسلام أولاً، وحين أبوا شنوا هجومهم والجو لما يزل في ظلام، دحروهم وقتلوا جماعة، نزلت سورة العاديات وجيوش الاسلام لم تصل المدينة بعد. وفي ذات يوم صلى رسول الله ﷺ بالناس وقرأ «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا» فلما فرغ من صلاته، قال أصحابه: هذه سورة لم نعرفها، فقال رسول الله ﷺ: «نعم إن عليًا ظفر بأعداء الله، وبشّرني بذلك جبرئيل عليه السلام».

#### (نَقْعًا):

قال تعالى: «فَأَنْزَلَ بِهِ نَقْعًا» [العاديات/٤]، يقول الشيخ الطوسي: إن النقع يعني الغبار، وسُمِّيَ الْغَبَارُ بِالنَّقْعِ؛ لِأَنَّهُ يَغْوُصُ فِيهِ صَاحِبُهُ كَمَا يَغْوُصُ فِي الْمَاءِ، يقال: نَقَعَهُ يَنْقَعُهُ نَقْعًا، فهو نَاقِعٌ والنقع الغبار، هي ثورة الغيرة من ركض الخيل.





# لماذا؟

## إعلام

اللجنة الإعلامية

### التقييم:

هل أنت مطالب بتقييم الناس؟ هل أنت مطالب بمعرفة كل صغيرة وكبيرة في أمورهم؟ لماذا إذن تبحث عن تفاصيل كل قصة، وتدقق في شأن كل قضية؟ التفاصيل لا تعنيك، تتعبك وتتعب معك الآخرين، خذ الخلاصة وتصرف بموجبها إن كان حكمك صائبًا فأنت المنعم، وإن كان حكمك غير ذلك فأنت مع نفسك، لا أحد يعرف حكمك، فتكون قد نجحت أيضًا.

### ذكرى طيبة:

ماذا لو كانت الحياة دائمة؟ كانت على الأقل تستحق الزعل، لم يكن هناك رحيل ووداع وفراق، من الممكن لكل واحد منا أن يعمر له دارًا يشبه قصور الجنة؛ كونه سيعيش حياة دائمة، لكن الواقع يقول: إنها ليست حياتنا، كلنا نموت، أمامنا محطات وداع وفراق، وكل يذهب إلى مبعثه، الحل الوحيد أن كل واحد منا يذكر صاحبه بخير؛ كي لا يندم على فراقه

غداً، وهو واجد عليه، ماذا لو نرفع شعار «كل واحد منا يذكر صاحبه بخير».

### تعليقات:

كم عدد أصدقائك الافتراضيين (١٠٠) أو ربما (٥٠٠) صديق ومتابعين، ألا ترى في الأمر مبالغة؟ لا الوقت يكفي ولا خاطر الإنسان يحتمل كل هذه المجاملات، وهي فعلاً علاقات طيبة، طيب لماذا إذن تعبت على الآخرين عدم

### التواضع:

التعقيب على مواضيعك، يا إلهي، تريدكم جميعهم يتفرغون فقط لكتابة تعقيبات وتعليقات على مواضيعك، تلك فاجعة!

ما معنى أن تكون كبيرًا، وما معنى أن تكون متواضعًا؟ يعني إذا أردت أن تكون كبيرًا عليك أن تكون متواضعًا، فتواضع كي تكبر.



## (كلام السياسة)

أجمل ما في أحاديث الشباب تلك الروح التي تتنوع ما بين الأدب والثقافة والدين والمعلومات والانفتاح على معالم الذات، ومعرفة شؤون العلم والأدب والفن والحياة دون تصنع، وأن تتلاقح تلك الأفكار دون قسرية مفاهيم، ودون تصنع، فسنجد التفاوت الموجود في المستويات سيكون ذا منفعة في ما بينهم، أحدهم يهتم بالرياضة، والآخر بالأدب، والثالث في العلم وأخباره، ستكون الجلسة حتى لو كانت عبر الصداقة الافتراضية شيء جميل ومفيد ونافع، وحتى الحديث عن السياسة كان يُطرح بالقدر الذي يعبر عن رأي، والرأي يبقى عند التداول له أصوله كالثقافة والأدب.

اليوم اختلف الوضع تمامًا، ونجد أن الجميع يتحدث بالسياسة حتى دون النظر الى ترك شيء للثقافة والتحاور العام. الجميع يتحدث بالسياسة وكأننا للسياسة فقط، ولا حديث عندنا غير السياسة. أصبح الفضاء الإلكتروني ضاغطًا بها ولا يتنفس إلا السياسة، والمشكلة أن الجمع يتحدث حديث الواثق من نفسه، والملم بكل أحداث الساعة، وكل واحد يرى نفسه هو الصحّ والباقي خطأ، أي تحولت المناقشات والمناقشات الى شعارات ونهج تحزبي كل ينتمي الى جهة، والابتعاد عن الفكر العام، والوطنية الخالصة، والهوية والانتماء، حتى صار عندهم المجرم مصلحًا والمصلح عابثًا.

لا بد أن نلجأ الى الثقافة السياسية، الى التاريخ، ونقرأ تنوعات الآراء فيه؛ ليكون لدينا نضوج فكري منه نقدر أن ننظر بعين التلميذ؛ لتتعلم من حكمة الآباء ما ينفعنا، ولذلك نجد أن التباينات في أحاديث الشباب وصلت الى حدية عالية مثار تيه فكري لا نعرف من الضائب في تشخيصه، ومن هو الواهم بعيدًا عن التخوين والتهوين والتصلح.

نحن نتكلم عن الوعي الشبابي، عن ثقافة الشباب، نتحدث عن قيمة المعرفة، لا نريد الصمت بل نفرح لشباب يتحدث بمعرفة، وليس بلغة الإلغاء والتهمة والخطابات الفارغة، عليه أن يتحدث بوعي، وأشعر بحزمة أن نرفع شعارات تدفع الشباب الى الموت في اتجاهات متباينة، أكيد ليس فينا من لا يحب العراق، لكن هو الجهل الذي يجعلنا نتمسك بالصراخ وبالتخلف الفكري.



## البنية والأهداف

هاشم الصفار

أن نبث رؤانا وبوحنا الداخلي للكون، وبين أن نشارك الآخرين همومهم وتطلعاتهم.

ومن جميل ما يصل إليه الكاتب، أن ينطلق من ذاته ومكنونه الداخلي، تلك النفس الخصبة بالعمق والأسرار، ويكتب عن تجاربه؛ لتكون كتاباته مرآته التي يرى فيها انعكاساته في الحياة، ثم من يرى أن تلك الكتابات توائم ميوله وتوجهاته ليأخذ بها، ويأنس في سرادقها، ومن يرى عكسها يمضي لغيرها حتى يجد ضالته.

فنحن ككُتّابٍ ومتلقين، وكنفوس باحثة عن الكمال، نكمل أنفسنا بأعمالنا، إن كانت كتابة، أو كانت مفصلاً حيويًا من مفاصل الحياة الأخرى، ثم نمضي قدمًا نأخذ ونعطي، وتبادل النصح والمعرفة، حتى نصل للسلام والتصالح مع الذات والمجتمع.

الكاتب لسان حال الأمة، ومعبّرًا عن آمالها وتطلعاتها، وهو في الوقت عينه، يمكنه الموازنة بين رغباته الشخصية، وحاجته للتعبير عن ذاته وخلقاته، وتلك الرسالة السامية في الحياة؛ لأن الإنسان كائن يتأثر بمحيطه ويؤثر به، ولا مجال في أن يعيش في عزلة تامة تبعده عن الانصهار بعصره، وبيئته، ومحيطه الآتي والمستقبلي، وإلا أئى له أن يحزن أو يفرح، أو أن تكون له مواقف وآراء وتوجهات في هذه المسألة أو تلك، إذا لم يكن وسط أهله وناسه يشاطروهم عيشهم، وما يصبون إليه، ويتمنى لهم الأفضل؟

القضية أن الإنسان يبوح، وعليه أن يفعل ذلك، يبوح بما يختلج في صدره من هواجس، وأفكار، يناجي بها ربّه، والمقربين إليه، أو يناجي بها لوحته إن كان رسامًا، وأوراقه إن كان كاتبًا، أو شاعرًا، وغير ذلك، فلا انفصام بين





## متعلمو مدارس مجموعة العميد يحتفون بمولد الامام الحسن المجتبى عليه السلام

أحمد صالح

نظمت مدارس مجموعة العميد التعليمية حفلًا بهيجًا بمناسبة مولد الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) في النصف من شهر رمضان المبارك، وجاءت هذه الاحتفالات ضمن البرنامج المعتمد في المجموعة الذي تعتمده خلال المناسبات الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام).

وبهذه المناسبة تحدث رئيس قسم التربية والتعليم العالي الدكتور أحمد الكعبي قائلاً:

احتفت رياض أطفال ومدارس مجموعة العميد التعليمية بذكرى المولد المبارك لكريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، وقد شهدت هذه الاحتفالات البهيجة حضورًا كبيرًا وواضحًا من قبل المتعلمين وهم يقفون مهنيين بهذه المناسبة العطرة.

مبيّنًا: تضمّنت الاحتفالات مجموعة من الفعاليات المختلفة منها: التلاوات القرآنية، والأناشيد، وأنشطة متنوعة أخرى، وهو جزء من هدف العتبة العباسية المقدسة لبث روح الانتماء والولاء في نفوس هذه الشريحة المهمة التي تعدّ قاعدة الانطلاق نحو بناء جيل واعٍ متحصّن بالثقافة الدينية.

وتابع الكعبي قائلاً: استثمرًا لهذه الذكرى العطرة، ومع تزامننا مع بداية الفصل الدراسي الثاني بعد انقضاء فترة الامتحانات، تم تكريم الطلبة والطالبات المتفوقين الذين حصلوا على علامات متقدمة في الفصل الدراسي الأول.

وقد حرصت مجموعة العميد التعليمية على تنشيط هذا الجانب لإشعار المتعلمين بقيمة العمل، والتفوق فيه، من خلال المثابرة والعمل الدؤوب للوصول الى النجاح التميز.

تجدر الإشارة الى أن العتبة العباسية المقدسة تنظم سنويًا أنشطة وفعاليات مختلفة خلال الشهر الفضيل، لاسيما في ذكرى مولد الامام المجتبى (عليه السلام) ضمن المنهاج العام الذي تسير به، ومع الظرف الصحي الاستثنائي شهدت بعض الاحتفالات إجراءات وقائية وصحية.



# وعد السهاء

## ( النقيض )

يتصف السلوك الإنساني بأنه من المتغيرات ذات الحركة السريعة، فالنفس تميل الى كل ما يلبي رغباتها، ويجعلها وسط مناخ يلائم طبيعتها، وتميل عمّا يتعارض معها أو يتقاطع، فتراها تتمرد في بعض الأحيان تهربًا.

يُقاس الشخص عن طريق التعامل الظاهر مع الآخرين من خلال الخلق والمنطق الذي يتحدث به وسط المجتمع، وتشدّ عن هذه القاعدة بعض النفوس، تلك التي تؤدي الى حدوث خلخلة واضحة في الفطرة الانسانية، والأكثر تأثيرًا التناقض الذي يعتلي بعضهم، فلا تجد أي تناغم بين منطق الحديث والسلوك الفعلي الذي يتعاملون به مع الآخر، خطابات مدح الذات أبرز صفة تجدها حاضرة عندهم، إلا أنك تستغرب الأفعال غير المرتبطة بأي شكل من أشكال ما يقولونه!

تؤدي تراكمات الحياة وتجارب الانسان الى تكوين الشخصية، وبطبيعة الحال فإن الانسان يسعى دائمًا الى إبراز الجانب الحسن من شخصيته، ويحاول جاهدًا إخفاء حقائقها، وهذه صورة متناقضة تدخل حيز التدليس وعدم التعامل بمصادقية، مما يؤدي الى اختفاء الهوية الحقيقية، وتساقط حاجز الثقة به من قبل الآخرين.



ها هو شهر رمضان قد أطلّ بنفحاته الروحانية؛ لتعرج روح المؤمن الى عالم الملكوت حيث الارتقاء والكمال، فتمضي ليلاليه المتألقة بنور الرحمة الالهية، وتزداد تألقًا كلما اقتربت ليالي القدر العظيمة. عندها يحبس التاريخ أنفاسه؛ ليسجل أعظم حادثة في تاريخ البشرية. في تلك الليلة الظلماء، السماء غارقة بنجومها التي انكدت من الحزن، كل شيء في صمت وحذر، سيد الأوصياء جالس في محرابه، قد أوهنه السهر، وقد طال نظره الى السماء: «إنّها الليلة التي وُعدت». انبلج عمود الفجر، وها هو أمير القلوب يشقّ طريقه نحو بيت الله، يستعد للقاء، دخل المسجد، صلى صلاته المعراجية، ثم علا المئذنة وأذن؛ إعلانًا لفجر حزين، ستنهمل به الدموع، وتأسى به القلوب، فلم يبق بيت في الكوفة الا واخترقه صوته الملكوتي. إيه لتلك النبرات التي ستغادر الحياة، ولا حياة بدون سيد السادات، ومنير الليالي الحالكات، تفقد النائمون في المسجد وهو يقول: الصلاة يرحمكم الله. تقدّم أمير المؤمنين الى المحراب، تأهبت السماء سبحات التجلي والمثول، فتشيعها الى بارئها، الى مقعد الملائكة، فاطلقت صيحاتها واعتلى نداؤها، وها هو





أسهم هذا التطبيق بشكل كبير بكشف اللثام عن المجتمعات الشرقية، وفضح واقعها الأخلاقي الذي تخفيه في ظلّ النفاق الاجتماعي وراء ستار (الدين، والأخلاق، والديمقراطية المعدومة).

(تيك توك) هو واحد من المواقع التي استطاعت تحقيق انتشار واسع، وتبيّن على أنه ملهّ

## ”تيك توك“

يفضح الواقع الأخلاقي للمجتمعات الشرقية

إسراء الجوراني





تؤثر بصورة مباشرة بفئة الأطفال والمراهقين. ونظرًا لخطورة هذا النوع من التطبيق، أسهمت بعض الجهات الرسمية في عدد من الدول منها: (الصين، وأمريكا، والجزائر) بفرض مجموعة من التوجيهات، وتحمل مطوري هذه التطبيقات مسؤولية المحتوى الذي ينشره المستخدمون، ومراجعة كل محتوى يُنشر؛ نظرًا للمخاطر التي يسببها هذا التطبيق لفئة القاصرين، ولهذا يجب على الآباء وكل الفاعلين والاجتماعيين والناشطين تكثيف الجهود للحد من هذه الظواهر، ونشر الثقافة، وطرق التعامل مع التكنولوجيا، وكيفية استخدامها في المجتمع.

يقوم بعض الشباب والشابات بنشر مقاطع ورقص على أغاني مختلفة بملابس عارية، وحركات غير أخلاقية وساخرة، وأيضًا زوجات مع أزواجهن من داخل غرف النوم؛ لمشاهدة حياتهم اليومية للعالم. وعند التجول في التطبيقات الأخرى منها: يوتيوب، وفيس بوك، والانستغرام، نلاحظ هذه الفيديوهات منتشرة بصورة واسعة، وتحظى بعدد كبير من الإعجابات والمشاهدات، حيث ذكر بعض الأطباء الاختصاص في المجال النفسي في عديد من المواقع أنّ لهذه المنصة العديد من المخاطر والسلبيات التي تهدد الحياة والأخلاق والمعايير الانسانية، فضلاً عن الآثار النفسية الخطرة التي

مؤسسها

الصيني (تشانغ

بي مينغ) وتضم مقاطع الفيديو القصيرة في دول آسيا والعالم حيث وصل مستخدمو هذا التطبيق الى (١٥٠) مليون مستخدم نشط يوميًا، أما شهرًا (٥٠٠) مليون فقط.

يعتمد التطبيق على تصوير مقاطع الفيديو التي لا تتعدى (١٥) ثانية، حيث يقوم المستخدمون بتصوير مقاطع مع موسيقى قصيرة مرفقة بفيديو المستخدم نفسه، واستطاع (تيك توك) تحقيق انتشار كبير في الدول العربية منها: مصر، والعراق، والجزائر، والمغرب، وغيرها.

ليلي،

و بت

مباشر للعري والايحاءات غير اللائقة، والرقص بالمجان لمجتمع كان يضع نساءه في خانة المحرمات والعادات والتقاليد. اكتسب (تيك توك) شعبية هائلة على مدار فترة زمنية قصيرة جدًا، وخاصة في فئة الشباب وصغار السن، وأصبح له تأثير كبير على حياة الأشخاص، ومع مرور الوقت استطاع عبور جميع الحدود، وأساء الكثير استخدامه. هذه المنصة الاجتماعية أطلقت سنة (٢٠١٦م) بواسطة



# شاعرات أهل البيت لبؤات العقيدة

عبر المنظور

القسم الثاني



وبصبره يروي اللظى مغــــوا  
فيعدــــو ريثاً بعد لفحة حرّه  
خضبُ به وضروعه أنهــــار  
فمحارب يسقي الفــــرات بكفّه  
وبكفّه الأخرى علا بئار  
كفان ما عجز الوري عن وصف مث  
لهما ندئ وسماحة أمطــــار  
ودمّ تسامى في الطُفوف قصيدة  
زعد بها... من روجه أوتــــار  
قتل الزمان خلوده متواتراً  
قد صاعه ودج له معطــــار  
وطوى المكان حضوره فكأنما  
كل المكان منــــاخه ديار  
عباس يا بدر الدجى إن لحث في  
جو الفضــــا نفع الوغى يتنار  
لله درك ســــاقياً ومُعْطشاً  
ما إن أنت من قبل ذا أخبــــار  
عطشى لك الكلمات وصفاً، مدنف  
فيها مداد ناطق مُحــــتار

شاعرة وقاصة وتربوية عراقية  
من البصرة، حاصلة على شهادة  
البكالوريوس في اللغة العربية  
وآدابها، لها ديوانان مطبوعان:  
(جنح مهيض) و(تمرد بلون  
البياض)، ومطبوعات مشتركة  
مع شاعرات بصريات ومغربيات،  
إضافة الى رواية وأربعة دواوين  
مخطوطة .  
لها مشاركات أدبية في العديد  
من المهرجانات والملتقيات  
الأدبية، وحاصلة على العديد من  
الجوائز فيها، ومن جميل شعرها  
نقتطف من قصيدتها في مسابقة  
الجود العالمية الرابعة:

(أري الجنى إيثار)

(في سبحات الجود، أهرقت

روحي قصيدة)

أري الجنى يشتاؤه الأيــــثار

سحائب الابداع ستظل تمطر  
شعراً ونثراً وتفعيلة في الولاية الحقّة  
للعتر الطاهرة عليه السلام. إبداع أمطرته  
شاعرات أهل البيت عليه السلام في دنيا  
الأدب الرصين والملتزم في زمن ساد  
فيه الأدب المتحلل والبعيد عن

القضية والعقيدة والانتماء والهوية.  
ومن لبؤات العقيدة في عصرنا  
الحاضر من الشاعرات اللواتي رفعن  
رايات الايمان والولاية في كلماتهن  
وشعرهن في عصرنا الحالي:  
١- حميدة العسكري:





شاعرة عراقية من بابل،  
موظفة حاصلة على الدبلوم التقني  
في المحاسبة، لها ديوان شعري عام  
بعنوان (عشتار تولد من جديد)،  
كما نُشرت قصائدها في العديد من  
المنشورات الشعرية المشتركة،  
شاركت وكرّمت في العديد من  
المنتديات والمهرجانات الثقافية،  
تُرجمت بعض قصائدها إلى اللغة  
الإنكليزية في ديوان

Inscriptions on the Walls  
of Babylon

الذي طبع في العراق والولايات  
المتحدة الأمريكية، ومن رائع  
شعرها في رسول الله ﷺ:

(قصيدة محمد)

من كل فجر ناهض يتمجد  
ذكراك باقية وفينا نُحمد  
شوقي لذكرك كالظلال وكالندى  
واليك يختزل القريض محمد  
ولك الحروف إذا أنتك تزهت  
لبست وميضاً واعتشاه فرقد  
واليك ترتحل الخلائق ركعاً  
فيها البشاشة باللقاء وتسعد

يَا بَنَ الْأَكَامِرِ عَقَّةً وَمُرْوَةً  
خَارَتْ بِكَ الْأَوْتَارُ وَالْأَشْعَارُ  
ولها قصيدة رائعة في ذكرى

استشهاد الامام السجاد عليه السلام:

يُهدِهـُـدُنِي التَّدَكُّرُ ثُمَّ أَغْفُو  
على ذكرى بها الأحزانُ وقُفُ  
وأصحو من رعودٍ للرزايـا  
على جرح المدى، والملح يطفو  
بأمواج دَهَشَتْ من آلِ طه  
أولي الآيات، والتنزيل، عَزَفُ  
هُوَ الْعَبَادُ، مَخْرَابٌ وَدَمْعُ  
هُوَ الْأَنْفَاسُ لِلتَّرْتِيلِ ضُخْفُ  
هُوَ الْبَغَاءُ حَيْدَرَةُ أَبْوهِ  
لذكراه انتمائي أذْ أَصْفُ  
أَيَّا زَيْنِ الْعِبَادِ فَكُنْ لِدَمْعِي  
بروضتك التي بالنور صِرْفُ  
لأحظي من قطافي يا شفيعي  
الى الجبار بالغفران، أَصْفُو  
أرى فوج الملائك بانتظام  
عروجاً حول جنّتك تحفُ  
هُوَ الْقَبْسُ الَّذِي لِلَّهِ نُورُ  
هُوَ اللالاءُ، وَالْمَرْصُودُ كَهْفُ  
٢- إيمان عبد الستار بدير:

أَنْتَ الْحَيَاءُ وَفِيكَ نَحْيَا سَيِّدِي  
لك من هوانا في القلوب منازلُ  
يا كَاطِماً لِلْغَيْظِ يَا أَسُّ الثَّقَى  
للعالمين إمامها ومناهيلُ  
قيد الحديد بمعضميك شهادةُ  
إنّ الدماء الزاكيات مشاعيلُ  
٣- أسيل سقلاوي:

شاعرة شابة من لبنان،  
ومدرسة رياضيات، ومدرّبة في  
الحساب الفوري اضافة لدراستها

أَنْتَ الْمُؤْمَلُ فِي السَّمَاحَةِ مَعْلَمُ  
فيك الشفاعة أمرها يتجددُ  
فَأَنَا أَقُولُ وَلَنْ أَقُولَ سِوَى الْأَ  
هَذَا حَيِّبُ اللَّهِ هَذَا أَحْمَدُ  
ولها قصيدة رائعة في الامام  
الكاظم عليه السلام:  
(قيد ينتصر)

ما السجُنُ ما السجَانُ صَبْرُكَ قَاتِلُ  
للكفر والطغيان أنت مقاصِلُ



اللغة العربية وآدابها، عضوة في الحركة الثقافية في لبنان، وعضوة في الملتقى الثقافي اللبناني، لها ديوان شعري بعنوان (أنا غبتُ عني) ولها ديوان مخطوط، شاركت في مهرجانات عديدة في لبنان والعالم العربي، وحصلت على جوائز عدة أبرزها المرتبة الأولى في مسابقة أمير البيان الدولية للشعر والأدب. من لآلَى شعرها:

#### (دمعةٌ في مقام الحسين)

كتبوا..  
ولم تُسعِفْ فؤادي المحبّة  
سبحان من أوما إليّ لأبصره  
الله أكبر  
تلك أولُ صبيحةٍ !!  
في جرحه عاينتها... ما أكبره  
قالوا: الحسين  
ولستُ أولُ من رآه  
يخطُ من مجد الدماء المفخّرة  
قالوا: الخلود  
وخلتُهُمْ لم يقرؤوه  
بغيرِ نَفٍ قد ملأنا أسطره

من أينُ أبدأ يا حسين  
أمن دمي؟  
وبكل ما أوتيتُ صرْتُ مبعثرة  
فاشهدْ بأني قد أنيتُك  
من جراحك  
من تُرابك  
في دمائِك مُبجّرة  
ولقد وقفتُ ببابِ عفوك  
أستجيرُك سيدي  
(والعفو عند المقدرة)

#### ولها أيضًا:

#### (لزَيْنَب.. هذي السماء)

كل القلوب... سماواتٌ وتنكشفُ  
إن ينزف الحبُّ تخليدًا لمن نzfوا  
إن ينزف الشعرُ إيمانًا بأسودها  
تلك السماء التي من صبرها غرّفوا  
ما أسرع الموت ! في تجسيد غربتها  
ما أغرب الموت قربانًا اذا وُصفوا  
قد يُشبه الجرح قلبٌ حين تنزفه  
آها فكيف بمنّ بالجرح تنصّف  
يا زَيْنَب الصبر شوقٌ يستبيحُ دمي  
وخاني الحرفُ لا ياءٌ ولا ألفُ

أكادُ أجزمُ أني لن أموتَ سدىً  
أنّ الحياة و منكِ العمرُ يُقتطفُ

#### ٤- آلاء البياتي:

شاعرة عراقية من النجف  
الأشرف، حاصلة على شهادة  
الماجستير في اللغة العربية، وهي  
ابنة الشاعر فاضل عبد القادر  
البياتي الذي أسهم في تنمية موهبتها  
الشعرية في عمر مبكر، لها ديوان  
قيد الطبع إضافة الى بعض القصائد  
المنشورة في مجلات عدة، لها كتاب  
مؤلف مطبوع موسوم ب(القرآنية في  
شعر الشريف الرضي دراسة لفاعلية  
النص المقدس في النص الابداعي)،  
ولها أكثر من بحث في مجلات  
علمية محكمة في العراق والجزائر.

#### من درر شعرها قصيدة (أرث)

#### (العز)

على ضفة الرؤيا مسار تدبر  
يجسد في مرأى السماء خلودها  
سماوية الاحلام ظلّ فراشة  
بريق محياها وبعض وجودها

تؤسس في ظل البوارق هالة  
تضيء مدارات المدى وتقودها  
تمثل أرث العز من آل هاشم  
فلا ظهرها يحنى ولا لان عودها  
هي زينب التقوى زمام أهلة  
سرايا شموخ المجد كل جدودها

#### ولها أيضًا:

#### (وطني الحسين)

من تحت خنصر كفك اليمنى رأيت الأنهر  
عبقا يجيز الأمنيات ويحتويها أعصر  
ما العلمي سوى نُهير ســــادن  
والباقيات ملاحم جعلت بريقك اخضر  
يا سيد الألسن الذي خلقت له  
شهب المنائر وانضوت ان تبصر  
من اين هذا العشق يولد محــــورا  
ويدور حــــول الفلك يرجع مزهرا

#### ٥- عقيلة العمراني:

شاعرة عراقية من البصرة،  
درست في كلية الآداب، كتبت  
الشعر منذ عام (١٩٧٥)، وبدأت  
مشوارها في كتابة الشعر الولائي  
منذ عام (١٩٨٠) ومن قصائدها





الجميلة في الامام علي عليه السلام:

## قصيدة (الشَّيْبَةُ العَلِيَّة)

ولأنَّكَ الأَلَقُ الذي يَتَمَدَّدُ  
وبطْلُهُ شَيْبَتُهُ العَلِيَّةُ فَرَّقْدُ  
خُضِبَتْ بِمَاءِ جَمَالِهَا وَجَلالِهَا  
فَتَعَاظَمَتْ بِدَمَائِهَا تَتَوَقَّدُ  
ولها بَكَتْ سَحْبُ السَّمَاءِ وَغَيْثُهَا  
خَزَنًا تَعْقُرُ بِالِدَمَاءِ يُنَدَّدُ  
وبَكَتْ صَخُورُ مَرَابِيعِ جُرْحَتْ لَهَا  
وَتَفَجَّرَتْ أَلَمًا لِيَوْمِكَ تَزْعَدُ  
فِي فَوْحِ عِظْرِكَ هَادِيًا مُتَأَلِّقًا  
وَتُثِيرُ رَوْحَكَ ثَوْرَةً تَتَجَدَّدُ

## ولها قصيدة رائعة في الإمام

المنتظر عليه السلام:

## (لَكَ أَمْرُنَا)

وإِلَيْكَ وَجَّهْتُ الوجوهُ بَغَابَةً  
مُلِئْتُ كَهَوفُ ذُنُوبِيهَا بِتَكَائُرِ  
وَتَعَاظَمْتُ وَتَفَاخَرْتُ وَتَبَارَكْتُ  
بَسْلِيلِ مُهْجَةٍ نَوْرُهَا الْمُتَنَائِرِ  
ضَبَعْتُ فَمَارَكَزْتُ بَنُودُ خِيَامِهَا  
وَكَبْتُ بِصَفْحَةِ عِزِّهَا الْمُتَدَائِرِ  
وَشَرَعْتُ أَزْقُبُ طَلْعَةً بِشُعَاعِهَا  
وَطَنُ جَمِيلُ نَضَارَةِ بَنَوَاطِرِ

## ٦- رنا الخويلدي:

شاعرة وكاتبة وباحثة واعلامية  
عراقية، شاركت في مهرجانات  
شعرية عديدة، وفازت في  
مسابقات عدة، عملت في إعداد

البرامج الاذاعية في إذاعة الكفيل،  
وإذاعة العتبة العلوية، وطبعت  
إذاعة الكفيل أحد برامجها كراساً  
بعنوان: (أنفسنا وأهلونا)، كما  
أحرزت بحوثها المراتب الأولى في  
العديد من المؤتمرات المهمة:  
كالمؤتمر النسوي ضمن فعاليات  
ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر،  
ومؤتمر (أوصيك يا أخية بنفسك  
خيرا).

## من عبق شعرها قصيدة:

## (سجادة الزهراء)

سجادة الزهراء فهي طريقي  
والشيء مما تحتويه رحيقي  
الريق شلال القلوب وما ضما  
قلبي وتسبيح البتول بريقي  
هي ليلة للقدر ستر عفيفة  
فالليل كان لزنيب كشقيق  
ما ضرك الباغون يا بنت العلا

## ولها كذلك في مولد الإمام

## الحسين عليه السلام قصيدة:

## (حكاية النور)

يا سيداً مثل سيل مد أحرقه  
أرباهم زبداً أجفى ذوي الزور  
للأرض لما رأى قوماً تثار لهم  
حرّاً تسامى بجنح غير مهزور  
جاء الحسين حياةً نحو ميّتنا  
غيثاً يقول لحبات الثرى ثوري  
قد جاء يصفع أهل الظلم يبرقه  
وينسف العجل نسفاً بعد ما يوري  
وبعد جولتنا الشعرية في رياض  
الشعر الولائي، واقتطفنا لأزاهير  
ندية من جميل ما كتبت شاعراتنا  
في أهل البيت عليه السلام، رأينا عبق  
الروي والقافية المضمخ بالعقيدة  
الحقة والايمان المتين بخط الامامة  
والولاء الطافح لأئمتنا عليه السلام، ندرك  
تماماً عظمة هذا الشعر لنسوة  
شاعرات اقتحن عالم الشعر  
بجدارة وابداع، وخططن عقيدتهن  
الصافية بأبيات وقصائد تشع نوراً  
وسط غياهب الأدب الحديث الذي  
غلب عليه طابع الانحلال والتمرد  
على الشرائع والأديان والأعراف  
والفطرة الانسانية، فكّن بحق  
لبؤات العقيدة.



## عالمية المنقذ وأحادية الاعتقاد

عمار عليوي الفلاحي

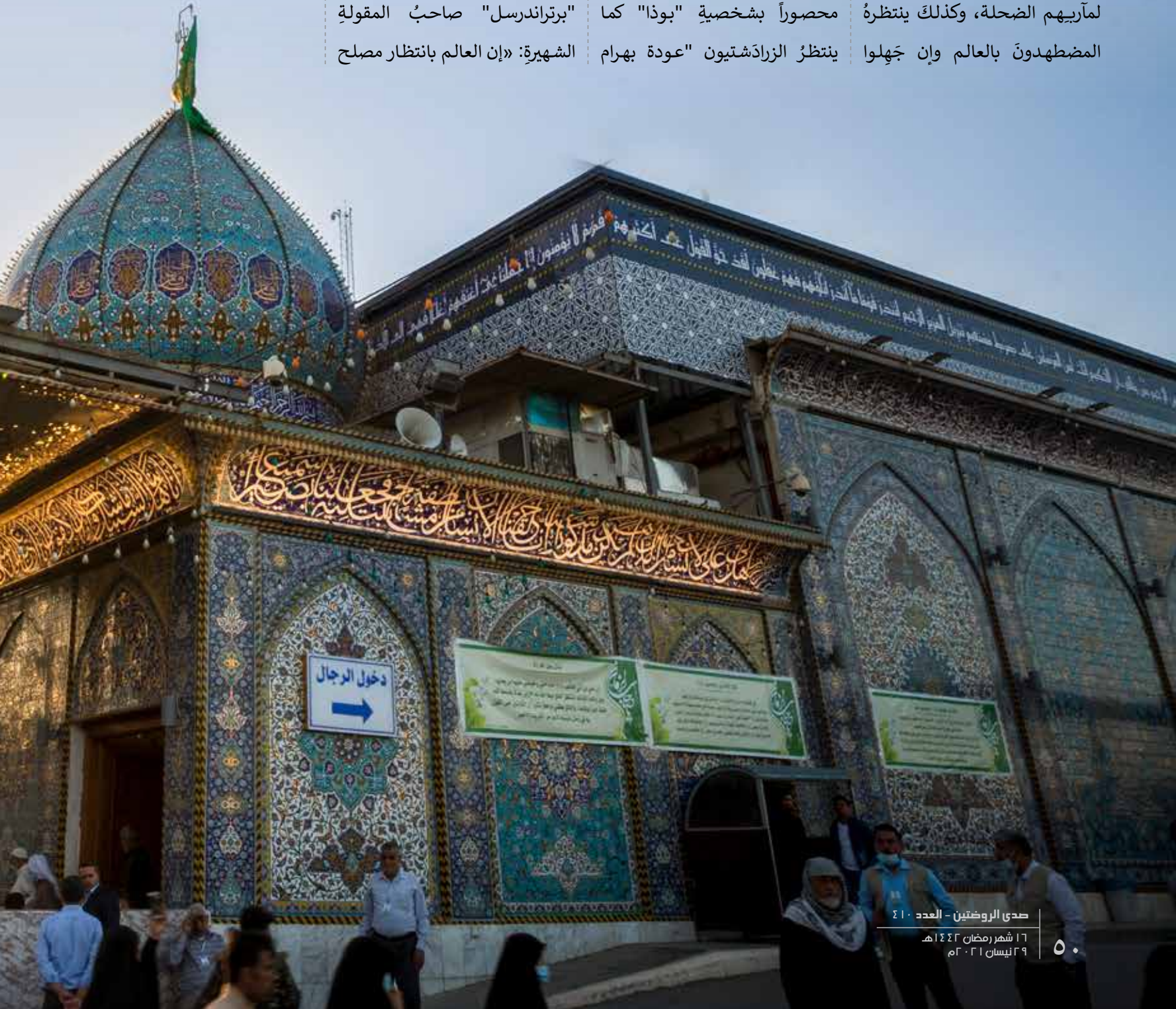
شخصه .

تشكلُ عقيدة عالمية المنقذ، بما يمكنُ أن نطلق عليها مصطلح "أحادي الاعتقاد"؛ اتساقاً مع ما يشكّله من عاملٍ توحيدٍ لرؤى وعقائد غالبية الأديان، لكننا الاختلافُ حاصلٌ فقط في تحديد شخصية المنقذ، فإراه البوذيون محصوراً بشخصية "بوذا" كما ينتظرُ الزرادشتيون "عودة بهرام

شاه" للاضطلاع بشخصية المنقذ. في ما يعتقد الأسبان إنه ملكهم "روذريق" والمغول "جنكيز خان" إلى غير ذلك. ولا تتوقف فكرة المصلح آخر الزمان عند الأديان فحسب، بل تجاوزتها إلى الحضارات والفلاسفة الملحدين حتى، منهم الفيلسوف "برتراندرسل" صاحبُ المقولة الشهيرة: «إن العالم بانتظار مصلح

يوحّد العالم تحت علم واحد وشعار واحد». في ما قال أنشتاين صاحبُ النظرية النسبية: «إن اليوم الذي يسود العالم كله الصلح والصفاء ليس ببعيد». كذلك الحال عند الفيلسوف البريطاني "برناردشو" الذي ألف كتاب (الإنسان والسوبر مان)، كان يقصد به المنقذ العالمي.

بنفسه من مغيبٍ لم يخجبه الأفلو إن أرخى بسدوله، يجده العاشقون يتوسط أفئدتهم، ويلقاه أوبادُ القوم على أبواب عشوائياتهم. يجلسُ عند رؤوس من ينازعون منهم سكرات العوز، ولا يُقيم وزناً لجنّة معوزي أحبته، وإن تبجحوا به مغررين الناس يستميلونهم لمآربهم الضحلة، وكذلك ينتظره المضطهدون بالعالم وإن جهلوا





هنا يطرح تساؤل: كيف إن هؤلاء بإمكانهم العودة لقيادة العالم، وهم موتى ولو سلمنا جزافاً برجعته مع ما ثبت عندنا من اعتقاد "الرجعة" وقتها ينتصب أمامنا تساؤل لا محيص عنه، هو: كيف يضطلع بقيادة العالم؟ من يوجد بينه وبين العالم مساحة زمنية تمتد لقرون، والعالم يشهد يومياً تسارعاً لتوتيرة الأحداث؟! لذلك يجب أن تكون الشخصية معاصرة، فبوجود شخصية معاصرة متجسدة بالإمام المنتظر يمكنها الاضطلاع، بهذه المهمة الكبرى، التي تحمل آمال البشرية جمعاء،

غير ابن المصطفى الهادي، الذي ما أبصرت العالمين على أنوار، وتحررت من جلها إلا على أنوار رسالته المحمدية السمحاء، فضلاً عن الشواهد التاريخية المبينة لقيام الامام المنتظر عليه السلام بآخر الزمان، لينشر راية الهدى.

لذلك الارتباط الروحي به عليه السلام، سيجعل ببوتقته المخرج والفرج، للمجتمع كأفراد أو مجموعة، ويجعل الفرد ذا قرب من الله، ورضوان، ومقامات يكفينا في إثبات ذلك، التساؤل المطروح دائماً، حول كيفية إحراز السيدة الجليلة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام، من

مكانة جليلة، في التأريخ على تقادم الأزمنة، غير أن للإمام بناتاً جليلات قدر، تحملن قهر اليتيم وشدة وجد الطواف حول جسد مضرّج، شابحات أغنيهنّ حيثما يدار الرأس على شاهقات القنا.

لكنما يردّ الجواب حول ما تقدّم من تساؤل، هو أن سبب تميز السيدة رقية عليها السلام هو لشدة ارتباطها بالإمام الحسين عليه السلام، لا باعتباره أباه، لكنما باعتباره إمام زمانها.

يتعين علينا جميعاً إن أردنا التوفيق، ورضاء الله تبارك وتعالى أن نرتبط به، ارتباطاً وثيقاً، يعزز

قربنا منه، من خلال الانتباه لكل سكانتنا وأعمالنا؛ لأنها تُعرض عليه، والحبیب لمن یحب مطیع، ونبارك لكل أبناء الانسانية جمعاء، يوم ظهور منقذهم من الضلالة والعمى، ومسرح قطع ظلمات الجهل والسجى، وسائلين الله تعالى أن يوفق الجميع لرضائه، والقرب من خليفته في الأرض، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وأفضل السلام وازكى التسليم على البشير النذير والسراج المنير أبي القاسم المصطفى محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.





## الأقراط بين الماضي والحاضر

يسرى الأسدي

المرأة قادرة على وضع أكثر من قرط في أذنها تحت ما يسمى الموضة بأنواع وأشكال مختلفة، وإلى الآن لا زال هناك العديد من الرجال الذين يرتدون الأقراط في زماننا هذا للترزين، وهذا وارد كثيراً في بلاد الغرب، لكن تبقى الأقراط زينة المرأة مع اختلاف أحجامها وأنوعها ومسمياتها، وتبقى أهم أنواع الأقراط وأكثرها تميزاً هي الأقراط المصنوعة من الذهب الخالص، فهي ذات رونق وجمال، وفي متناول أيدي الجميع في جميع الأزمنة.

والنساء. لكن المعهود هو أن المرأة هي من تتحلى بالأقراط، لكن كيف كانت طريقة ثقب الأذن ومن أين أتت؟ ثقب الأذن ناتج عن سيدة اسمها هاجر، وهي زوجة نبي الله إبراهيم عليه السلام، فهي أول امرأة ثقت أذنيها ووضعت الأقراط، فأصبحت الأقراط فيما بعد عادة للنساء كغيرها من الحلي، تترزين فيه من خلال ثقب صغير في الأذن. لكن في عصرنا هذا، أصبحت

والأحجار الكريمة الأخرى. وأيضاً اشتهر المصريون القدماء بوضع الأقراط (للرجال) للتمييز بين العبيد والأسياد آنذاك. وللأقراط طقوس وتقاليد لدى الغجر، فنراهم إذا مات أحدهم يضعون القرط للطفل ليعلم الناس أن الميت ذكر، وهي من العادات الغريبة جداً. وكان القراصنة آنذاك يضعون الأقراط ويتميزون بها عن غيرهم بأشكالها وأنوعها، واشتهر البابليون بوضع الأقراط أيضاً للرجال

في أوروبا كانت الأقراط معروفة منذ العصور القديمة، وكانت لها زخارف مختلفة بمثابة علامة تمييز تنتمي إلى دائرة معينة، وتظهر وضعاً اجتماعياً خاصاً لمالكها. كان الاختلاف الرئيسي هو أن المواد المصنوعة منها تلك الأقراط مختلفة، وكان الناس العاديون يرتدون حلقات من النحاس، أو الخشب، بينما كان التجار المزدهرون والنبلاء يصنعونها من المعادن الثمينة، وكان الحكام يرتدون أقراطاً من الياقوت والزمرد





# نحن والغرب بين التضاد والانجذاب!

موفق هاشم الرحال

ألف عام! رافعين شعار التغريب في وجه الماضي بكل حيثياته وأقاله! أما الجامدون على التراث، والرافضون للجديد والتجديد، فإنهم قد نادوا بالثبات على الماضي الذي يُعدّ بالنسبة إليهم رمزا للعزّ والسمو والإباء! معتمدين على الكتابات التاريخية التي لم تكن بحال من الأحوال تحتكم الى الواقعية، بقدر ما كانت تحتكم الى الأهواء والمجاملات والقراءات المغلوطة، علاوة على الدنانير التي كانت تُبذخ على بعض المؤرخين والكتاب من قبل ذوي الشأن والسلطان؛ لغاية في نفس يعقوب لا محل لنا في أن نخوض فيها.

الذين في قلوبهم مرض. ويعود سبب الانجذاب المطلق من البعض إلى عامل الإعجاب بتلك الحضارة المادية، والانبهار بما آلت إليه من نتائج صناعية واقتصادية وسياسية واجتماعية، جعلت المجتمع الغربي - وفق نظرة هؤلاء - يتمتع في بحبوحة من العيش والرفاهية، مرتبين على ذلك حكماً بصحة جميع ما لدى الغرب من نتاج فكري وثقافي وفني، حتى وصل الحال ببعض من عشاق الغرب أن يدعو الى خلع التراث والتبرؤ منه، هذا إن لم يكن قد شمر عن سواعده معلناً حربه على هذا التراث والقيم التي سادت لأكثر من

وعدم استلهم أي فكرة أو نظرية غربية إلا بعد تمحيصها، وأخذ ما يمكن أن يفيد منها، ويسهم في تقدم الأمة على الأصعدة كافة، وهؤلاء هم المتنورون من علماء الأمة والمجتهدون، السائرون على منهج العقل والشرعية الحقة، ذلك المنهج الذي اتسم بمرونته التفاعلية، وأساساته العلمية المتينة التي لا تخشى الجديد وترتعب منه، بل تستوعبه وتحتفي به بكل هدوء وروية، هذا إن كان ذلك الجديد صالحاً يخدم المجتمع، ويتلاءم مع تطلعات الحياة العصرية الجديدة، وإلا فإنها تركته جانباً بدون أي جعجة أو ضجيج ربما يُستغل من

حينما حلت ارتدادات الحضارة الغربية وإفرازاتها قبل قرن من الزمان تقريباً، بدأ بعض الناس آنذاك منقسمين بين متفاعل منبهر فاتح الباب على مصراعيه لكل شيء أتى من الغرب، وآخر رافض لها جملة وتفصيلاً! أو فلنقل بين قبول مطلق ورفض مطلق، بيد أن هنالك طائفة من الناس كانت أمة وسطاً، وهذه الطائفة هي الأخرى تتكون من فئتين: واحدة لم يكن لها رأي أو أدنى اهتمام في تلك الجدلية، وهؤلاء يمثلون غالبية العوام والبسطاء، والفئة الأخرى كانت على مستوى من التفاعل البناء الحذر مع المنجزات الغربية،





وهناك بعض المتعلقين بالماضي، والرافضين للحدثة والتجديد، كانوا ينظرون الى هذا الماضي بأنه مصطبغ بالقداسة التي ارتُشفت من قداسة الدين، وبالتالي فالمساس به مساس بالدين نفسه! الذي لا ينفك اندكاه وتشابكه مع الماضي في مخيلة هؤلاء وأضرابهم! وكلاً من هؤلاء وهؤلاء كانوا على خطأ، فهم بين إفراط وتفریط، بين ثقة عمياء بكل ما هو آت من الغرب، وتشاؤم يصل حد الانسحاق وراء نظرية المؤامرة، حتى وجدنا كيف صار المثقفون والمتنورون - متدينين أو ليبراليين - مرميً لسهام المتغربين من جهة والمحافظين من جهة أخرى! والموقف العقلاني يفترض التأني في إطلاق الأحكام التي لا تستند الى القواعد الصحيحة، فبداية لابد من النظر الى الفكرة

الغربية الوافدة، والتمعن في نشأتها ومبادئها وعوامل بروزها، وكيف أنها أثّرت في بيئتها ومدى نجاحها هناك، ومن ثم دراسة مدى ملائمتها لبيئتنا وطبيعتنا الاجتماعية، وما تؤديه من نتائج على مستوى الفكر والقيم والمبادئ التي تتبناها مجتمعاتنا الإسلامية وتدين بها.

فهناك مثلاً منجزات لبعض النظريات الغربية على أرض الواقع، تحوّلت تلك النظريات الى تجارب أثبتت نجاحها في موارد ومجالات ليس لها علاقة بالمبادئ والقيم التي تدخل ضمن دائرة المقدس الديني، فهذه وأمثالها لابد من الاستفادة منها بعد أن أصبحت مجربة تُؤتي أكلها كل حين، وأوصلت الى نتائج تخدم الشعوب والدول، كما لو استلهمنا مثلاً طرقاً غربية في الإدارة الحكومية الإلكترونية، أو استثمارنا

نظريات لها نتائجها في التعليم والتعلم وزيادة الإنتاج الزراعي والحيواني وما الى ذلك، وهو من التفاعل الإيجابي مع الوافد الغربي، وهذا يختلف عن التفاعل السلبي مع المنجزات التي تفضي الى نتائج غير محمودة، فالمعجبون بهذه الثقافة والحضارة أرادوا استلهاهم كافة التجارب الغربية وتطبيقها على أرض الإسلام، مروجين أن لا خلاص من التخلف والانحطاط إلا بعد عزل الدين عن الحياة والدولة والسياسة! فكان ذلك - بحسب ما يروج هؤلاء - سبباً لتطور الغرب وازدهاره!! ونسي هؤلاء ماهية الظروف التي كان يعانيها الغرب من الكنيسة والإقطاع، كما نسوا مطبّات محاكم التفتيش أمام المبدعين والعلماء والمكتشفين، فدينهم يختلف عن توجهات ديننا،

وظروفهم بالتأكيد ليست كظروفنا، فتبنيها للمنجز الغربي الذي يعطي نتائج لا تلائم سياقاتنا الثقافية وأطرنا الفكرية، بالتأكيد سيؤدي بنا ذلك الى الانفصام وفقدان الهوية! وسينتج وليدًا مشوّها غير شرعي، يعيش معتلاً حتى يموت ذليلاً مدحوراً!

كما أن وجود بعض المؤسسات أو الهيئات الدينية الجامدة أو المتخلفة التي تحكم في دولنا باسم الإسلام - كحركة طالبان في أفغانستان، وحركة الشباب في الصومال، والقاعدة وداعش ومن لفّ لفهم في بقية الأقاليم والمناطق الإسلامية - لا يعني بحال من الأحوال ضرورة استنساخ التجربة الغربية في عزل الدين عن الحياة، فالإسلام - بحثّه على التعليم والتعلم والأخلاق وخدمة





الناس، ودعوته الى العمل والتطور وما الى ذلك - يمثل البيئة الأسمى للبرقي والازدهار، ولنا في تجارب الدولة الإسلامية أيام زهو بغداد والأندلس والقاهرة عبرة لا تُحجب! بالرغم مما كان يشوب تلك الحقبة من تهميش وإبعاد لمنهج الإسلام الأصيل، المتمثل بمذهب أهل البيت عليه السلام، الذي يمثل حركة الإسلام المحمدي الحقيقي، الذي ارتضاه الله ورسوله كضمان للسعادة في الدنيا والآخرة! ولو كانت الدول الإسلامية أو الإمارات تقاد وفق منهج أهل البيت عليه السلام لكان الازدهار العلمي والفكري والحضاري أضعافاً مضاعفة عما كان عليه! فهذا تراثهم يشهد بإرشاداتهم وحثهم على العلم والتعلم والاجتهاد يفوق ما موجود عند الآخرين مرات عديدة، مدلاً

على مدى اهتمام الإسلام بالعلم والعمل والجد والابتكار، في وقت كان الغرب يرزخ تحت التخلف والظلام! إنَّ الجدل حول قبول استلهم الحضارة الغربية من عدمه قديم، يعود الى أيام الدولة العثمانية التي كانت قريبة جغرافياً مع تلك الحضارة، إذ حرّم شيخ الإسلام العثماني طباعة القرآن الكريم بالمطابع الأوروبية؛ لأنها أداة من صنع الكفار! ونسي الشيخ المٌعظم أن كثيراً من الورق والخبر الذي يدوّن به القرآن الكريم مستورد من بلدان ربما غالبيتها من الذين لا يدينون بدين الإسلام! وهكذا حصل مع التلغراف والمذياع عندما دخلت الى البلدان الإسلامية، حرّمها بعض مشايخ السلفية بدعوى أنها من السحر والشعوذة وأعمال

الشیطان!

ويحدثنا المثقف المصري (حافظ وهبة) في مذكراته، وهو المستشار المقرب من الملك عبد العزيز آل سعود. كيف واجهت المؤسسة الدينية توجهات الملك التحديثية في إدخال المدارس الحديثة والمناهج الجديدة في النصف الأول من القرن العشرين، وكيف أنهم ارتابوا من إدخال مواد في الجغرافية والفلك واللغات الأجنبية ولاسيما الغربية؛ لأنها تتعارض - بحسب دعواهم - مع التنشئة الدينية الإسلامية، بل تتعارض مع مفاهيم دينية راسخة في عقولهم الجامدة مثل سطحية الأرض ودوران الشمس حولها وما الى ذلك تفسيرات لأحداث كونية، التي اكتشف العلم الحديث حقيقتها المغايرة لما كان معهوداً عند هؤلاء

المنغلقيين، الذين تصوّروا تلك المفاهيم بما يتلاءم وايدولوجياتهم الفكرية المتوارثة عن السلف، الذي استوعب مفاهيم الدين من خلال منظاره البيئي والقبلي البدائي، ولم يكن للدين الحقيقي دخلاً في تشكيل تلك التصورات المغلوطة. إذن من خلال ما سبق يتضح لنا أن الدين الإسلامي الأصيل متفاعل مع منجزات الحضارة الغربية التي تفيد البلاد والعباد، ويرفض كلّ ما له دخالة في الإفساد والتحريف وإشاعة الباطل بين الناس، ولا يوجد دين على الأرض يتفاعل مع التطور، ويواكب تغيرات الواقع مثل هذا الدين وفق أصول وقواعد معروفة لدى المختصين والباحثين.





## مركز التدريب الإعلامي

### يواصل عقد ورشاته الإعلامية حول الجودة وأهميتها

طارق صاحب

يواصل مركز التدريب الإعلامي التابع لقسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، عقد ورشاته في الجودة الإعلامية، لمجموعة من منتسبي قسم الإعلام، وتناولت هذه الورشة مفهوم الجودة الحديث وأهميتها في تطوير الملاكات العاملة في الجانب الإعلامي.

وفي هذا الإطار، بيّن الأستاذ علي الكعبي رئيس مركز التدريب الاعلامي في قسم الاعلام، قائلاً:

لأجل الارتقاء بواقع المنتسبين العاملين في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، قدّم مركز التدريب الاعلامي ورشة خاصة بالجودة الإعلامية تحت عنوان (الجودة الإعلامية المفهوم والأهمية)، وبعدّ هذا النشاط من الخطوات المهمة في تطوير المنتسب؛ لاكتساب مهارة الجودة في عمله وعلى الأصعدة والجوانب كافة.

من جهته، بيّن المدرب في الورشة الأستاذ زمان فرج جاسم: تعدّ الجودة من المفاهيم

الحديثة والمهمة التي تسعى المؤسسات لتطبيقها؛ لما لها من أهمية في رفع فعالية الأداء وكفاءته من أجل تقديم الخدمة بالشكل الأمثل والأفضل بما يلبي احتياجات وتوقعات الزبون. وأضاف: هذه الورشة تمهيدية تستهدف جميع العاملين في قسم الإعلام ومقدمة لمجموعة من الورش تم التخطيط لها، تتناول موضوع الجودة وآلية تطبيقها. مشيراً إلى: أن الهدف من الورشة هو نشر ثقافة الجودة

داخل القسم، بالإضافة الى إيضاح آلية تطبيقها، وشرح المبادئ والمفاهيم المهمة في نظام الإدارة ابتداء من التصميم، ثم القياس، وصولاً الى التحسين. يُذكر أن مركز التدريب الإعلامي أخذ على عاتقه تنظيم الدورات والورش التدريبية، وقد وضع برنامجاً تدريبياً خاصاً حسب عمل وتخصص كل شعبة أو مركز مرتبط بقسم الإعلام، وقد استقطب محاضرين من داخل وخارج العتبة المقدسة لذلك الغرض.



# لهوية مسروقة

أحمد صالح



الصابرة المتحملة لمجريات الدهر،  
التفاتة ونظرات الفتى الى والده،  
وكأنه يريد أن يحدثه بشيء، ولكن  
على انفراد.

أحسن الأب بذلك وقام من  
مقعده خارجاً، انتبه الابن وما هي  
إلا ثوانٍ حتى أخذت خطواته تتبع  
والده، التقيا على شرفة المنزل وهما  
ينظران الى الناس وقد انتشر الرعب  
بينهم خوفاً من هجوم متوقع  
وحرب محتملة.

ما بين وقوف ونظرات متبادلة  
بينهما سأل الابن والده قائلاً: يا أبت

نحو الفوز بالنصر المؤزر.  
في إحدى زوايا ذلك البيت  
المتواضع، جلس فتى لم يبلغ  
الحلم بين عائلته البسيطة، يترقبون  
الأحداث من خلال ما يعلن، دبّ  
القلق بينهم وهم يدعون الله أن  
يحفظ البلد من الشر القادم،  
ويتضرعون لحفظ الشباب الذي  
خرج لمواجهة الخطر المحقق.  
لحظات من التأمل، ومجموعة  
أسئلة محيرة: لماذا لا ألتحق  
بالمطوعين؟ الأب ينظر الى ابنه  
ذلك الفتى صاحب الوجه الجميل،  
وابنته الصغيرة التي تحبو اليه  
ضاحكة، وعين الى تلك المرأة

جأش دون الانزلاق الى المغريات  
المادية. دروس وعبر كانت  
حاضرة، عندما اغتصب الارهابيون  
مساحات شاسعة من أرض العراق،  
وعاثوا فساداً، وهتكوا الحرمات،  
ودمّروا كل شيء، وهم يرتدون لباس  
الدين!

خلال اللحظات الاولى من  
تلك الأحداث، عند انتصاف شهر  
حزيران من العام (٢٠١٤م) عجّت  
وسائل الاعلام العالمية برمتها،  
وهي تتسارع بنقل ما يدور في تلك  
المناطق، وكأن العالم اختزل هناك،  
ليأتي نداء النصر من أزقة النجف  
الاشرف الذي أسمع دويّه من به  
صمم، عندما انطلق اعلان فتوى  
مباركة تاريخية من صحن الامام  
الحسين (عليه السلام)، وإذا بالغياري يهبّون

تمضي اللحظات بمسيرها  
خاطفة الدقائق والساعات، تلتهم  
بنيرانها كل شيء قابل للزوال، العمر  
في حضورها مجرد رقم تتعدها، هي  
أشبه بفيضان تلبس رداء الوحش  
الكاسر همّة الأول افتراس كل ما  
يصادفه!

لم يكن العمر مقياساً للمواقف،  
فالتاريخ مليء بشخصيات غيّرت  
مجرى الأحداث، وسجّلت موقفاً  
جعل من المستحيل ممكناً.

المنعطفات كثيرة في هذا  
المضمار، والأحداث وفيرة بما  
تحمله من مضمون، ولكن القليل  
منها حمل في طياته ذلك التوجه  
الرامي الى بناء الانسان، ووضعه على  
المسار الصحيح من خلال رفض  
الظلم والظلم، والوقوف برباط



ما الذي يقلقك؟ أجابه وهو ينفذ حركاته: بني، اخشى عودة احداث السنوات الماضية، سنوات لم يخرج منها أي بيت عراقي إلا وكلم بشهيد أو جريح أو مفقود.

استشراف المستقبل ورؤيته مقدما حالات يعيشها الانسان عندما يبلغ درجة وعي وادراك كبيرين، وهذا غير مقيد بسنوات العمر، فربما يولد الشخص مستندا على بناء أسري رصين تربية وسلوكا ومبادئ صحيحة.

الفتى يطرح سؤالاً لأبيه: هل هذه الحرب أشبه بما سبقها؟

التفت الأب إليه، وقد ارتفعت ملامح الاستغراب من السؤال، فترة صمت فأجابه قائلاً: ربما أشدّ ضراوة يا عزيزي؛ لأنها تحمل طابعاً عقائدياً كبيراً، ونحن اليوم أمام مسؤولية شرعية ووطنية فيجب علينا تأدية الواجب.

تنمو داخل الانسان نزعة حب الاستطلاع، والغوص عميقاً بين تفاصيل الأمور، مما يكون صورة مقربة للواقع وما تدور فيه من أحداث.

نمت داخل الفتى مجموعة تساؤلات، وأراد الوصول الى اجوبة لها، وإذا به يباغت والده بسؤال قائلاً: هل أنا مكلف بالخروج في هذا الظرف يا أبي؟

عندها أجبر الاب على الجلوس والتمعن بشكل جدي بأسئلة الفتى ذي الأربعة عشر ربيعاً.

أجابه قائلاً: بُني، الامر متروك لقدرتك وقوتك على حمل السلاح والمعرفة بأمور الحرب.

قال الابن: ولكن يا والدي

العزيز، أنا قد سمعت خلال المجالس الحسينية التي تصحبني اليها خصوصاً في شهري محرم وصفر، عرفت أنه قد قاتل فتية لم يبلغوا الحلم في ركاب الإمام الحسين (عليه السلام)، ولم يمنعهم الامام!! ونحن نعلم أن مبدأنا هو مبدأ الإمام ابي عبد الله (عليه السلام) والهدف واحد هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدفاع عن ديننا.

تتزامن الأحاسيس الانسانية ليعيش الانسان ازدواجية شعورية ما بين حزن وفرح ودهشة، فهي خليط مشاعر غير متجانس،

تتولد هذه الحالة نتيجة موقف واقعه مؤلم وحزين، إلا ما يتضمنه الجزء المعنوي وهو يبعث الفرح والطمأنينة في النفس الانسانية.

اعتلت ملامح غريبة وجه الأب، وخاطب ولده قائلاً: يا عزيزي محمد، انا رجل قد اخذت مني الحروب السابقة مأخذاً، وها انا اليوم امامك أتوكأ على عكازي، ولكن ما يجري الان باب فُتح للخاصة، وقد لا يطول فيُغلق، ونحن لا نستطيع بلوغ المركب المتجه الى الفردوس.

تطورت الأحداث والأنباء تأتي بحدوث معارك شرسة مع العدو، والشهيد يتلو الشهيد، وكأنها شجرة أدركت الخريف وتساقطت أوراقها، احتدت المواجهة بمقربة المدن المقدسة، عندها شعر الأب بأنه لابد من الخروج.

شاهد الفتى محمد والده وقد هم بالخروج، عندها قال له: يا

أبت، اعطيني كل شيء في الحياة، ولم تكن ترفض لي طلباً، وقد ربيتني على مبدأ صالح، فهل لك أن تضيف مطلباً آخر اطلبه منك فتحققه لي!!

الاتصال الفكري من مميزات الانسان تحركها تلك المشاعر الروحية، فالأشخاص المقربون الذين تجمعهم رابطة الدم توجد بينهم احساسات تترجم الافكار بشكل مشابه.

تمثل امام الاب عند تلك اللحظة التي سأل فيها ابنه بأن لديه طلباً، وكأن الفتى قد لف بكفنه مضرّجا بدمه مرتقياً شهيداً، بعد هذه الرحلة عبر عوالم تفكير اللاوعي عاد الى واقعه واجابه: اطلب يا فلذة قلبي، ما تريد؟ قال الفتى: أريد أن اقاتل مع هؤلاء الذين خرجوا.



وقف الأب عند مفترق طرق، إما ان يثبت اخلاصه ووفاءه للمبدأ أو يرفض الطلب، مما سوف يغير فكرة الابن عن والده، وربما يذهب باتجاه معاكس بعد سنوات التربية والتعليم نحو بناء شخصيته بشكل ملتزم.

الأب قائلاً: يا حبيبي محمد، إن هذا الامر ليس من صلاحيتي، بل إنه جزء من شخصية الانسان المؤمن الذي لا يقف مكتوف الأيدي عندما يرى الظلم والجبروت قد برز وأخذ يستشري بين المجتمع، بُني لك ما تريد، فأنت ولد مطيع ولم اجد منك إلا حسن السلوك والاحترام، وكنت خير ولد لي امام الناس وقبل

ذلك امام الله سبحانه وتعالى. التحق محمد ذلك الفتى حاملاً معه هموم الوطن والدين والعقيدة، واتجه صوب ساحات القتال، وكانت الاخبار تصل الى والده بأنه يبلي بلاء حسنا في القتال.

في صبيحة شتاء باردة، استيقظ الاب لأداء فريضة الصبح، انتابه شعور غريب متخيلاً صلاته امام شخص يرتدي ثياباً بيضاء، ولكن شكله لا يوحي بأنه رجل كبير في السن، أو امام مسجد أكمل صلاته، واذا بهاتفه يرنّ ليخبره بأن ابنه محمد قد أصيب في المعارك.

اتجه مسرعاً نحو المكان الذي يوجد به، ووجده معصوب الرأس

تغطيه دماؤه، امسكه متحسراً داعياً الله لإنقاذه والخروج من هذه الأزمة، ولكن الارادة الالهية شاءت ان يرتقي شهيداً محتسباً.

بعدها اراد الاب ان يكمل الاجراءات الخاصة بشهادة الوفاة ليصدم بأنه لا يمكن منحه هذه الشهادة التي هي عبارة عن ورقة صغيرة، وبلغوه بأن عمره صغير، ولم يبلغ الحلم، ولا يمكن عدّه شهيداً.

يعيش الانسان وسط متناقضات الحياة يحتاج الوعي الكافي والايمان بأنها وسيلة تنقله حيث المرتقى

الأزلي، وهو مؤمن بالإرادة الالهية بتحديد مصيرنا بعد أن أرشدتنا اليه سبل النجاة، وانت يصادفك اشخاص أفنوا حياتهم في مكاسب الدنيا، ولم يحصدوا منها شيئاً بعد الفناء، في ما تجد مَنْ عاش سنين بعدد اصابع اليدين، ولكنه سجل موقفاً كبيراً ومنهم الشهيد ذو الأربعة عشر عاماً الذي سُرقَت هويته منه.



# وجهة نظر

لجنة الدفاع المقدسة في صحيفة صدى الروضتين



القتال حياة، هكذا يصورها أحد المقاتلين، فيها الحكمة والتأني، فيها الشجاعة والاندفاع، وامتلاك روح المباغطة الجميل، إنّ المقاتل في الجبهة بدل أن يتسامر عن الحياة خارج ميدان القتال يستهويه الحديث عن فكر المواجهة، لا أعني تمرينات وتدريبات، بل أعني لذة المناقشة والمحاورة، واستدلال وجهات النظر.

حدثوني عن مقاتل كان يملك سمات هادئة لحدّ الإعجاز، كان هذا الرجل رجل حكمة يوصينا دائماً بأنه هو الأكبر عمراً، والأكثر خبرة، ولكن لروح الشباب جواذب تختلف ورؤى قد تكون مربكة، أحياناً كان يوصينا أن لا نكون هدفاً للقناص، حرام أن نُقتل في فراشنا، فلنؤجل الموت الى المواجهة، والحرب قاتل ومقتول، أما أن يصطادنا القناص على راحته، فتلك خسارة، علينا أن نتجنب القتال حتى نكون نحن من نسير العدو، لا أن يسيرنا هو. شاكسه أحد المقاتلين الشباب: يعني هل علينا أن نجلس في البيت يا عم؟ أجابه بهدوء: لا، بل يعني أن نكون نحن الفعل، وليس ردة لفعل. عقّب أحد المقاتلين: في الجبهة أحياناً تختلف المعادلة، فتكون ردة الفعل هي الفعل الحقيقي في

القتال حياة، هكذا يصورها أحد المقاتلين، فيها الحكمة والتأني، فيها الشجاعة والاندفاع، وامتلاك روح المباغطة الجميل، إنّ المقاتل في الجبهة بدل أن يتسامر عن الحياة خارج ميدان القتال يستهويه الحديث عن فكر المواجهة، لا أعني تمرينات وتدريبات، بل أعني لذة المناقشة والمحاورة، واستدلال وجهات النظر.

القتال حياة، هكذا يصورها أحد المقاتلين، فيها الحكمة والتأني، فيها الشجاعة والاندفاع، وامتلاك روح المباغطة الجميل، إنّ المقاتل في الجبهة بدل أن يتسامر عن الحياة خارج ميدان القتال يستهويه الحديث عن فكر المواجهة، لا أعني تمرينات وتدريبات، بل أعني لذة المناقشة والمحاورة، واستدلال وجهات النظر.





لتفجر سوقاً أو مدرسة أو مستشفى، المشكلة أن العم (أبا مزهر)، يرفض الاجازة، يرفض حتى أن يذهب لمأتم أولاده وعائلته التي أبيدت في تفجير غادر، لهذا لم يعد يشارك في وجهات النظر بل التزم الصمت، صار العدو يحسب لنا ألف حساب، ويهرب أمام أي مواجهة خرق، وحين انتصرنا واندحر الدواعش، وانتهت الحرب، قال وهو يبكي: النصر جميل، لكن ينقصه شهادتي، قال له أحد الشباب: وهذه أيضاً وجهة نظر.

من غرفة الأمر حتى حمل سلاحه غاضباً، وأعدّ ذخيرته وتوجّه راكضاً نحو الساتر وعبر حائط الصّد اليهم. اشتعلت مواجهة كبيرة يقودها مقاتل واحد، فصار علينا أن نتحرك لإسناده وإلا فهو انتحار شاءه المقاتل (أبو مزهر) بقوة الإصرار، وفعلاً انتصرنا في معركة غير متوقعة ومباغتة، وحصدنا الكثير من الدواعش، وعاد ليقول: سأصلي وأكّر عليهم ثانية، فلا أحد بقي لي بعد مقتل أولادي، وبكى بشدة، نحن نقاتل حيوانات تهرب من جبهات المواجهة، وتذهب

المذهل في الأمر أن العم (أبا مزهر) فعلاً له القدرة على قيادة المعركة بصمت، يجيد القتال ولا يتهيب من مواجهة العدو، بل هو الذي يبحث عنها لكن بخفة الحركة وقوة الأعصاب، لم يكن الموت يخيفه يوماً، لكنه يريد أن يموت واقفاً.

الذي يعطل وجهات النظر، ويقلب الطاولة على الحكمة نفسها، هو حين يكون الواقع أكبر من حجم الانسان وإمكانية صبره. الخبر مؤلم، واحترار أمر الفوج كيف سيبلغه الخبر، ما ان طلع

في الحرب، والخدّر في المعارك، الشجاعة أن أقود العدو الى المواجهة، لا هو يقودني، أولاً عليك أن تفهم أن الجلوس في الموضع لا يعني انتظار الموت، بل يعني المطاولة في القتال، توصل العدو الى فقدان صبره، فيتهور، لهذا علينا اصطيد تهوره.

ضحك أحد الشباب، وقال: يا عمّ، ليست الحكمة سيدة الموقف دائماً، أحياناً في القتال الموقف هو الذي يتحكّم بالمقاتل، القضية ليست قضية وجهة نظر، الموقف هو سيد الرأي.



# احتضار ما قبل الولادة

إسراء مصطفى كوسه / سوريا - دمشق

أوقف سيارته عند منعطف الطريق، وترجل قاصداً الجمع الغفير في الجهة المقابلة، حيث تقام الشعائر العاشورائية، ازدحام لا يُوصف، مسيرات ومواكب، خدام يقفون على جانبي الطريق، يقدمون الماء والطعام للمارة، أعداد هائلة تتجه نحو المجالس العاشورائية، الجميع متشح بالسواد، والأطفال يحملون الشموع، أذهله المشهد! بل أقرح جفنيه، لم يتمالك نفسه ودعمه من عظمة ما رأى، إلى أن توجه إلى الحسينية المقابلة، فقد اتخذ قراراً بحضور مجلس عزاء، وهو الذي لا يعلم ماذا يقال فيه .

أحمد شاب في الثلاثين من عمره، قضى سني حياته في بلد أوروبي مسقط رأس والدته، والده عربي الأصل شيعي المذهب، توفي حين كان أحمد في العاشرة من عمره،



نشأ وترعرع في أحضان أوروبا إلى أن توفيت والدته، وبالصدفة عثر على وصية أبيه التي لم يطلعه عليها أحد، وكان والده قد أوصى بضرورة سفر ابنه إلى بلده الأم، والتعرف على العائلة عن قرب، وكانت زيارته الأولى .

توجه إلى الحسينية حيث يقام المجلس، اتخذ مكاناً قصياً جلس على الأرض كما كل الحضور، كل ما كان يشغله ويثير استغرابه من يكون صاحب هذه المناسبة العظيمة؟!، ولمن تقام كل تلك التحضيرات، من هو؟! وما هذا الإخلاص بعد كل ذاك الزمن والعقود، الأمر الذي من المفترض أن يدعو إلى الاستخفاف بالآخرين حسب طبيعة تفكيره إلا أنه لم يستطع أن يستجيب إلى ذاك المعتقد، بل شعر أن عليه أن يحافظ على اتزانه وهدوءه احتراماً للحزن الذي يلف المدينة بأسرها، بل شعر بأنه يتعاطف مع قضية حزنهم.

بدأ المجلس، لقد كان كل اهتمامه أن يراقب كل شيء، كل التفاصيل والجزئيات، ثمّة شعور يخالجه لا يدري له تفسيراً، للحظة اكتشف كمّ الحزن وعمقه الذي يكتسي الوجوه، ويتجسّد بالزي الموحد، فالتفت إلى ملابسه، شعر بالخلج أمام هذا الجمع الذي كساه الحزن والسواد، والكثير من السكينة والخشوع على الرغم من تعالي صوت البكاء .

الأفكار تدور في رأسه والمجلس يزداد شوقاً وعشقاً وحزناً، ما يدعو قلبه لأن يرتعش، لم يدرك ما سر ذاك الشعور، ولحظة بعد لحظة بدأ يشعر بأن هنالك عوالم أخرى غير تلك التي عاشها، مختلفة تماماً، لقد أغرق نفسه بالماديات حتى نسي روحه، وقد آن لتلك الروح أن تنتفض كما يفعل الطير المذبوح، لقد بكى الحسين عليه السلام نعم بكاه بكل جوارحه، بكاه بما فيه من حسين داخل قلبه وروحه وفطرته

ودمه قبل أن يتعرف إليه، لم يعي شيئاً إلا أنه كان يردد: «حسين يا قسيم العقل والجنون، يا نور عيني كيف قتلوك؟» كان هذا اليوم يوماً استثنائياً في تاريخ حياته، فبعده لم يعد كما كان بل كتبت له ولادة جديدة.

غادر المجلس وكل ما فيه من شعور بالكبر والعلو والغرور بل كل شعور بوجوده قد انهار بعد أن علم حقيقة وجوده، انهار تحت تراب أقدام سيده، ركب سيارته وأجهش بالبكاء، لم يعد إلى مكان إقامته، بل كان يتنقل من مكان إلى آخر شريداً مردّداً: «فأينما تولوا فثمّ نحر الحسين».

تصاغر كل شيء في عينيه، لتبقى حقيقة واحدة وعقيدة ولدت معه، لكن لم يشعر بها حتى آن، وجذوة آن لها أن تستعرت لتحرق وجوده بكل ما فيه، وتطهره ليتلقى ذاك الحب الذي لم يعرفه من قبل.

دأب على التعرف على سيده

ومولاه، وعلى حضور المجالس، وإقامة الشعائر لأيام.

العاشر من محرم أحمد يتشح بالسواد يقف على خدمة الموالين، يوزع الطعام والماء للعاشقين، منادياً: «اقبلوا على حب الحسين»، قرر أن ينذر نفسه لخدمة سيده، أوروبا لم تعد تعنيه، لقد وجد نفسه وأفناها في حب سيده، فكتب حياً عند ربه بعد أن أرهق نفسه في متاهات الحياة.

في العام الذي تلاه، كان خادماً في حسينيته التي افتتحها وجّهزها لتليق بزوار سيده، عزاء يُتلى آناء الليل وأطراف النهار.

وهكذا طويت صفحة من صفحات التيه، لتفتح أخرى في سجل الخلود ليصبح من أحباب الحسين عليه السلام الذابّين عنه، المدافعين عن مدرسته وقضيته، وانتصر فيه الخير بفضل دم الولاية الذي كان يسري في عروقه .





# أضغاثُ أوهام

علي حسين الطائي \_ بغداد

سأوقظ السحرة  
أرجع لهم أيديهم وأرجلهم !!  
وسأألب النساء  
اللائي بقرت بطونهن من الإماء  
فأعدّ جيشًا من الأجنّة لمُلكي  
وسأجعل من الحبال قضبانًا  
وأفاعي تنفث نازًا وسموما  
فيعود صحن الجمر تمرًا  
- لن تُفلح بسحرك يا هارون وتكيد  
فارجع من حيث أتيت  
ها أنا في بغداد  
النيلُ أصبح دجلة  
والاهرامات قباب !!  
تلثمها نجوم أمّتي  
أما تراها حول عرشي تدور؟  
فارجع لقعرِكَ من حيث أتيت .

فرعون في طين البحر  
أنجي ببدنه؟ ليرى موسى من جديد  
فرعون، هارون، والطغاة تزيد  
إنه قدرٌ عنيد  
أبكفيه طين أم برادة  
ما يصنع بها؟  
قالت له السحرة:  
- سينفخ إبليس في رثتيك كالكير نازًا  
فتصنع له قيودًا من حديد  
- ها أنا في الطين أخزى  
ألي عودٌ بجندٍ وعبيد؟  
- نعم، ستُخزي، قالها إبليسُ خُفيا  
سيفضح مكانك، ها هنا قرآن مجيد  
صوت قادم من بعيد:  
- إن عُدت يا فرعون عُدنا  
- سأعودُ بهارون سأعود



## "حتى مطلع قائمنا"

نرجس مرتضى الموسوي

وسمائه وشمس رحمته تحفنا،  
يرونه بعيدًا ونراه قريبًا.  
سيظهر ويباغت كل طغاة  
الأرض، يا أيها المنتظرون، أضرموا  
سرادق الصبر الى حين اللقاء، سلامًا  
حتى مطلع قائمنا.

حلقة نرف شهيد، وذلك الضرغام  
يقبع راکعًا ساجدًا في آناء ليله  
وأطراف نهاره يتمم بصلواته،  
فالكون كله بين ثنايا شفّتيه  
الطاهرة، نجينا من برائن الماكرين،  
فلن يطفئوا نور الله في أرضه

يغوي من يمر بأرضنا بكلامه  
المعسول، من يأبه لعويلنا، انهم  
يحرمون علينا حتى فتات السعادة،  
يتربصون لمن ينطق بشهب الحق  
التي تحرقهم وتحولهم الى رماد،  
مسلسل الظلم لا ينتهي في كل

في كلّ عشية وضحاها، نصغي  
إلى نحيب تلك الثكلى، وأنين هذه  
الأرملة، وأجيج دموع يتيم هنا، الكل  
يتلوّى من دساتير الظالمين الجائرة،  
باتت الأخلاق غريبة الأطوار في زمن  
ارتدى الفساد ملابسه المزركشة،







# المعاق والتعامل النفسي

زاهر الخفاجي

تشخص المدارس النفسية والرأفة. ألم المعاق بأنه ألم شعوري، واضطرابات نفسية، أكثر من ألم الإعاقة؛ لكونه يشعر بالإحباط والانعزالية. علينا التفكير بجديف ننقذ هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع، أو لتتعلم كيف نتعامل معها ضمن الحيز النفسي الذي يتجاوبون معه، لابد أن نعي كيف نخفف حدة الاضطرابات عن المعاقين جسدياً، وأهم درس في التعامل معهم هو أن لا نشعرهم بعجزهم، ولابد أن نتعامل معهم بشكل يشعروهم أنهم أسوياء، ولابد أولاً من توعية المجتمع ليدرك أن ذوي الإعاقة فئة تمتلك الإحساس المرهف الذي يرفض كلمة العطف

الطب النفسي يوصي بالتعامل معهم بشكل طبيعي، أرى أن وعي المعاق له دور كبير في عملية التأثير النفسي عليه، أو نظرنا الى جرحي الحرب وخاصة من أبطال الحشد الشعبي من الذي استجابوا لفتوى السيد السيستاني (دام ظله) فتوى الدفاع المقدسة، نجدهم تفوقوا على الإعاقة بإيمانهم بقضيتهم، أي يتميز الأمر بالوعي، والوعي يصنع الأفكار المتوازنة، ويجعل الرقي في سلوكهم، يبعدهم عن الاضطرابات السلوكية؛ ليقدروا على مواجهة المجتمع بعين الثقافة، وينظروا الى قضية العاطفة والوجدان بعافية، وهو أول من يرفض التعامل مع نفسه كمريض عاجز.

ولابد من تحفيزهم للمشاركة في الأنشطة الأدبية الثقافية الفكرية والرياضية، وإبراز مواهبهم وتكليفهم في بعض المهام التي تنمي الثقة بالنفس في مناقشة علمية. الآن نجد بعضهم يسميهم ذوي الاحتياجات الخاصة بين مصطلح ذوي الإعاقة، فالمصطلح الذي أقرّ عالمياً (الإعاقة) المتعلقة بهيكل الجسم. أريد في هذا الموضوع أن أركز على قضية التعامل وخصوصية التعامل، لابد أولاً من رسم الابتسامة عند التعامل، وتجنب التحديق أو إظهار ردة الفعل فينجرح، وإبعاد مظاهر الشفقة، وعدم التحدث معهم في حديث الإعاقة.

وبالمناسبة أصحاب الإعاقة، يكرهون العطف أو المبالغة فيه تشعرهم بالعجز، ولا يستسيغون الإرشاد المباشر، أو الضغط عليهم من أجل ممارسة الأنشطة، ولابد أن نعي أن بإمكانهم الاعتماد على أنفسهم وهم يتميزون بشجاعة، وفكر وقاد، وشديدي التعلق بالمسائل الإيمانية؛ كونها تخفف من آلامهم، لذلك لابد من اصطحابهم دائماً الى زيارة مراقد الأئمة (عليهم السلام) والتبرك بتلك المراقد والدعاء لهم بالرضا والقبول.



# (المكياج)

سوسن عبد الله



دريد سلمان



زيد عبد الرزاق

واستخدام أدوات التجميل بشكل لافت للنظر ومبالغ فيه، السؤال الذي يكابدي هو: ما الغرض من هذا الاستعراض؟ وأقنع أن السبب هو اضطرابات في الشخصية.

## رباب الشيخ ميرزا:

إنّ وضع المكياج هو حرية شخصية، تجعل المرأة تشعر بالتححرر، واستخدام المكياج تعويض نفسي، وتعبير عن وصولها مرحلة النضج، وتجاوزت الحدّ الذي يحاسبها عليه أحد، يعني أرى أن البيت لو لم يكن راضيًا لما سمح لها بهذا المكياج، فمن يريد أن يعارض المكياج، عليه أن يبث روح الوعي، بالنسبة لي أنا لا أحتاج المكياج؛ لأنّ الله وهبني ما يكفي لأكون امرأة.

دريد سلمان - مهندس

حسابات:

أرى المتمكيجة التي تستخدم

إغرائي أمام الناس، فأنا لا أحب المتمكيجة، وأراها كأنها غير مقتنعة بما خلق الله، تريد أن تضيف أشياء من عندها، وأغلب الرجال لا يحبون المرأة التي تضع المكياج على وجهها بشكل مبالغ فيه، أنا كشاب أعتقد أن المكياج غير صحيح وخاصة لغير المتزوجات.

## إيناس خضير - مدرسة:

يعتقد بعض النساء أن هناك مشاوير حياتية تشعر المرأة بالتححرر والرغبة في الظهور بإطلالة جميلة وجذابة خاصة في الحرم الجامعي، حيث تجد بعض النساء متسعا للحرية فيه، وكأنها انفلاتية في كل شيء، في الملابس والمكياج

رؤية الأشياء دون جوهرها الشرعي أشياء غير محببة في الصحافة الملتزمة، وأنا أريد أن أتعامل مع ظاهرة تجاوزت الشرعية، الآن هي موجودة في الشارع، علينا أن ننظر نحو هذه المسألة، أن نشذّبها بالقدر الممكن، أن نمّنج المرأة الوعي لما تظهره من مكياج. تقول مختصة في قضايا الفلسفة الأخلاقية، وهي دكتورة (هيدر ويد اوس): إن وضع المكياج أصبح أمرًا روتينيًا لبعض النساء، وكأنه أصبح جزءًا من شخصية المرأة. والمعروف أن المكياج له أثر سيء على المرأة من حيث تصورات الناس وتقييمهم الاجتماعي، مما يقلل من قيمة المرأة، هذا رأي علمي مختص، فالمكياج يعمل على تغيير المفاهيم الاجتماعية.

زيد عبد الرزاق - موظف:

بغض النظر عن المنظور الشرعي الذي يمانع أي عرض

المساحيق وبألوان صارخة، يحولها الى مهرج، وهو ما قد يعكس كثيرًا من السلبيات الشخصية للفتاة، المكياج برأيي يفقد الأنثى الثقة بنفسها وبجمالها، سواء في الجامعة أو الأماكن المقدسة، حيث تبدو المتمكيجة للناس كأنها مثار عيب وسخرية.

## الخلاصة:

يتفق جميع الشباب أنّ المكياج يعبر عن اضطرابات شخصية ناتجة عن عدم الرضا عن ملامحها، والمكياج نوع من التنفيس والتعويض عن بعض ما تشعر به؛ ليخفي ملامحها الحقيقية عن الواقع.



## الأديان والمذاهب بالعراق

(طبعة مزيّدة ومنقّحة)



مشورات الحمل

# كتاب المعاصرة

الدكتورة ابتسام مشني

كتاب (الأديان والمذاهب) للدكتور رشيد الخيون، صاحب كتاب (الأُمالي) عن حياة وسيرة السيد طالب الرفاعي.

يعدّ موضوع الأديان والمذاهب من المواضيع المتعلقة بجذور الحياة منذ خلق الله تعالى الحياة في الكرة الأرضية، ومراحل العصور التي مرت في هذا الكون الفسيح. أديان والمذاهب منذ ظهورها مع خلق الله تعالى البشرية، وهذه الأديان والمذاهب متداخلة وتتداخل عبر التاريخ والعقائد والعلاقات السياسية والاجتماعية والبيئية والثقافية.

تشارك الأديان والمذاهب في توحيد الله تعالى الذي أرسل للبشرية الأنبياء والرسل محمّلين بكتب سماوية. تشترك بعض هذه الأديان والمذاهب في مسائل عقائدية أو فقهية، وتختلف في بعضها الآخر.

ويتأثر بعض منها وبعضهم الآخر ينفر منها، ويدعو إلى قيادة مذهب أو فرقة انشقت عن الدين أو المذهب الأصلي، فظهر الالحاد والتكفير والارهاب كما في عصرنا الحاضر.

كان للجانب السياسي دور في خلط الحقائق وتزوير التاريخ حتى يبقى التصدي للحكم متلوّنًا تحت عباءة الدين، فتحاك الدسائس والمؤامرات ويشوّه الدين والمذهب بتزييف الحقائق وتلفيق

الأحداث التاريخية بدعم من الحكام الذين كانوا يعطون المال والسلطة لمن يكتب ما يمليه فكره القدر، فظهرت فرق مثل الوهابية التي ملأت الأرض استباحة للدماء الزكية بواسطة أتباعهم الدواعش. والعراق منذ خلق أبينا آدم ﷺ كان مهذاً لظهور الأديان والمذاهب على أراضيه المقدسة. وقد قسم الكاتب الخيون كتابه الى فصول حسب ظهور الدين، ومن ثم يتحدث عن كل دين من حيث ظهوره وتأسيسه وكتبه وطقوسه وحضارته ومكان سكناه، ومن ثم يذكر دور الدين الاسلامي الذي هو آخر الأديان السماوية، وكيف تواصل معه عبر العصور، ومن ثم يتحدث الكاتب الدكتور رشيد الخيون عن مواقفهم في العصر الحديث ودورهم في الحياة. الصابئة المندائية، من الأديان الحية القديمة التي كانت مهيمنة على الديانات العالمية في بابل ومصر والرومان والهند. في العراق عندنا الصابئة التعميد أو الصباغة، يتحدثون اللغة الآرامية بلهجتها الشرقية، ويتميزون عن الديانات اليهودية والمسيحية والمجوسية والمناوية بروحانيتهم الصافية، ولهم فلسفة خاصة.

عرف الصابئيون المندائيون بطقوسهم بالماء، اذ ينحتون أسماءهم، والغسل والارتماس في



الماء الجاري، وهو مأخوذ من صبا الأرامية اي اغتسل، وتعني كلمة الصابئة الغسل والوضوء وهي كلمة سريانية.

أبدى أكثر من باحث في شأن المندائيين صعوبة البحث في كتبهم الدينية؛ بسبب تاريخهم المجهول، ولكن لهم كتاب اسمه (الكتزاريّا) كتاب انزل به هيبيل زيوّا (جبرائيل) على آدم وشيت وادريس ونوح عليه السلام بفترات مختلفة، إلا أن أسماء وأحداثاً عديدة دخلت في الكتاب تصل الى زمن يحيى بن زكريا، وعيسى بن مريم عليه السلام.

ورغم أن الصابئيين يعتقدون أن كتابهم نزل على يحيى بن زكريا وبديل وشهادة القرآن الكريم: «يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» [مريم/12]، إلا أن المفسرين المسلمين يشيرون إلى أنه كتاب التوراة الذي نزل على موسى عليه السلام.

وعند دخول العرب المسلمين رفعه رئيس كهنتهم (دنقا) مبينا انهم من اهل الكتاب، وكانوا لا يبنون للأموات مقابر مهما كانت منزلة الميت، وكان الاشاعات تتناول منهم؛ كونهم نجس، لكن العلماء ورجال الدين وضّحوا الصورة عنهم. عانوا مثل الطوائف الأخرى من الظلم والاضطهاد أسوة بالآخرين.

عاشوا في جنوب العراق بسلام واخوة مع كل الطوائف، لم يستلموا

اي حكم سياسي، وبعد سقوط النظام السابق، أسسوا الحزب الديمقراطي للمندائيين الغرض منه التعايش السلمي.

## الاييزيدية - الزراد شيتته:

يعتنقها الاكراد اضافة الى الديانات اليهودية والمسيحية، يعتقدون أنهم من اتباع الملائكة، وقد نسبوا الى يزيد بن معاوية الأموي (لعنة الله عليه)، لكن نفوا ذلك، وان كلمة الايزيدية جاءت من يزدان او ايزيد ويعني اسم الاله وهي كلمة سومرية. سكنوا في سنجار وبعشيقه ونيوى، نالهم الاضطهاد والظلم وقد تعرضوا الى هجمات عبر التاريخ، واستبيحت دماؤهم ونساؤهم واموالهم، ولازالوا يعانون من التهميش والإقصاء.

## اليهودية:

من الأديان القديمة التي ظهرت مع الحضارات، وهم يلتحقون بأبيهم إبراهيم عليه السلام، وكان لهم نفوذ وسلطة، يتكلمون اللغة العبرية، ونزلت على نبي موسى التوراة، وسكنوا في مناطق مختلفة من العراق، وبنوا حضارات، ولهم طقوس.

اشتهروا بالطب والفلك والهندسة والمعمار، فكانت التماثيل والرموز والآثار الحضارية والتاريخية لا تزال حية، وكانوا ينظرون إلى انفسهم اقرب الى الله

تعالى من الأديان الأخرى، فحاولوا زرع الفتنة والعقبات وخاصة مع ظهور الدين الاسلامي الذي ذكر في كتبهم الدينية.

كانوا يضعون انفسهم في مرتبة اعلى من سائر المخلوقات، وكانوا يحرضون على شب النار والخلافات، ونقضوا العهود مع النبي محمد ﷺ ومع الخلفاء من بعده.

تم تفرقتهم في عهد الخلفاء الراشدين، فسكنوا البحرين والخليج العربي وعادوا الى العراق، وظلوا يحلمون باستقلاليتهم، فتم بناء مستوطن لهم في القدس.

في النصف من القرن الماضي، تم تسفيرهم وتهجيرهم الى تل أبيب، تاركين خلفهم بيوتهم ومحلّاتهم مما ادى الى سرقة ممتلكاتهم الخاصة، يتطلعون العودة إلى العراق، رغم انهم أصبحوا كهولاً وكباراً بالسن.

أما أبناؤهم واحفادهم فقد شربوا من روايات ذويهم الذين ولدوا في العراق بمنتصف القرن السابق، لهم مقابر تحوي رفات امواتهم، ولهم طقوس دينية واجتماعية تؤرخ التاريخ العبري لهم.

بعد سقوط النظام السابق، حاولوا العودة الى العراق، ولازالت المحاولة بإنشاء التطبيع مع إسرائيل كما فعلت ليبيا وبعدها الامارات.

الحكم السياسي تغلب على الحكم الديني، وبقيت تطلعاتهم مسكونة بين احلامهم.

## المسيحية:

من الديانات السماوية القديمة والعالمية، وارتبطت بأقوام مختلفة، وبدأ التبشير بها بعد النبي عيسى بن مريم عليه السلام في عهد مملكة (حدياب)، ثم تعاقب التبشير وتوسيع الرقعة الجغرافية للديانة المسيحية التي كانت تتعلق بأبيهم إبراهيم عليه السلام والقبلة حيث الشرق في القدس منبع المسيحية الأولى. في الإسلام تشرف العرب بالنصرانية، فكانوا يقسمون بالكعبة والصليب، كما قال عدي بن حجر: سعى الأعداء إلا يألون شرا عليك وربّ مكة والصليب.

اشتهر المسيحيون بالطب، فكان الحكام يقربونهم في علاج امراضهم، وكان لهم أربعة اناجيل، ولم يأمر النبي عيسى بن مريم عليه السلام بكتابتها، كما ذكر ذلك نبينا محمد ﷺ.

عانوا من الاختلافات والتفرقة مع المغول، وقد انتصروا عليهم بقيادة صلاح الدين الأيوبي، وبعدها مع العثمانيين الذين قاموا بتهجيرهم وتسفيرهم واضطهادهم. أما في العصر الحالي، فقد تعرضوا إلى انفجارات دموية لكنائسهم في يوم واحد أربع عشرة كنيسة في بغداد والموصل، فأعطوا

دماء وتضحيات مثل باقي الديانات والمذاهب، وهم يحبون ويسعون للسلام والأمان مع كل الطوائف.

### الشيعة:

ظهر التشيع مع أول بلورة للدين الإسلامي، وقد سبق باقي المذاهب الأخرى، ويعود ظهوره لأسباب أبرزها السبب السياسي، وتمثل بأحداث سقيفة بني ساعدة بعد استشهاد نبينا محمد ﷺ، الذي يعدّ هو المؤسس الأول للشيعة، وهو ما تدعيه معظم المذاهب الفقهية والفكرية.

أما الحنفيون، فقد أثنوا بأحاديث تظهر تنبؤ الرسول ﷺ بظهور أبي حنيفة النعمان، وفعل ذلك الشافعيون والمعتزلة، بل جعل الحنابلة أحمد بن حنبل من سلالة الرسول ﷺ.

ويقول الكاتب الدكتور رشيد الخيون في كتابه الأديان والمذاهب: لا أجد في امر تأسيس المذهب الشيعي غير تأكيد القول: إن التشيع سبق المذاهب الأخرى بعد أن تبلوره مذهباً سياسياً حول مسألة (الامامة)، وظل المذهب الشيعي معارضاً في زمن الخلافتين الأموية والعباسية.

واستقل مبكراً بمقالاته الفقهية ورواياته التاريخية المنسوبة إلى الأئمة الأطهار ﷺ، ولذا عُرفت الشيعة بالإمامة الجعفرية نسبة للإمام جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام.

أما المخيلة الثانية حسب ما يترأى للكاتب الدكتور رشيد الخيون، فتعود الى حرب معاوية للإمام علي عليه السلام، ومن ثم ولده الامام الحسن بن علي عليه السلام، وبعدها استشهاد الامام الحسين عليه السلام، فحدثت بعد استشهاد الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، حدثت الرجعة عن مذهب التشيع، وظهور فرق منها الولاء للإمام علي عليه السلام، وظهرت فرقة الكيسانية لمؤسسها (التوبختي) التي كان ولاؤها للإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وتقول إنه قتل بالطعن مئخناً بالجراح وليس بالسم.

وظهرت فرقة بعد استشهاد الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام، وقد قسمت الى شقين: الأول: فرقة تدعي أن عبد الله بن محمد هو النفس الزكية، وهو مهدي آل محمد.

أما الثاني: فرقة الامام الصادق عليه السلام.

الفرقة التي ظهرت هم العلويون، ومؤسس هذه الفرقة أبو شعيب بن نصير النميري في البابية بسامراء، وهم لازالوا يعيشون في العراق.

أما الفرقة الأخرى فهي المهديون، وهم شيعة الامام الثاني عشر، ولكل دين أو مذهب منقذ مهدوي، وإن مهدي الشيعة هو الامام الثاني عشر الغائب المنتظر. وقد حاول الخليفة العباسي أبو

جعفر المنصور أن يجعل من ولده المهدي هو المعني بالظهور، لكن تم طمسها في حينها.

### المذهب السني:

ظهرت ثلاثة تكوينات وهم (الحنفي، والشافعي، والحنابلة)، أما التكوين الرابع فهو المالكي لم يكن مذهب العراقيين وانما كان للمسافرين ورودا لبغداد للدراسة في مدارسها الفقهية من المغرب ومصر وليبيا والسودان، ورغم عدم وجود اتباع، لكن كان يتعلق بدولة بغداد آنذاك.

لقد تأسس المذهب الحنفي بين ظهري الكوفة مركز سواد العراق، وقد أسسه أبو حنيفة النعمان وهو مذهب فكري وفقهي.

في عهد الحكم العثماني اصبح المذهب الحنفي هو الرسمي في العراق.

أما المذهب الشافعي، فظهر بالحجاز وقد أسسه محمد بن ادريس في يوم وفاة ابي حنيفة النعمان في العراق، ليصبح بعد ذلك مذهب سلطة السلجوقية وتبناه الخلفاء لمسايرة أمراء السلاجقة من جهة، ومن جهة أخرى للتصدي والوقوف بوجه المذهب الشيعي والحنابلة.

أما مذهب الحنابلة أسسه احمد بن حنبل البغدادي، وقد اعتمدوا في طرح النصوص والاحاديث دون ابداء الرأي، وكانوا يقومون بتكفير

بقية المذاهب خاصة الشيعة والمعتزلة والخوارج. في العراق، عاشوا مع بقية المذاهب والأديان، وعانوا محنة المواطن والوطن من خلال القتل والخطف والدمار والتهجير مثل كل الطوائف.

### الكاكائية:

من المذاهب التي أسسها إسحاق بن عيسى البرزنجي، لهم طقوس التكايا وال دراويش وهم قوم الاكراد وجاءت تسمية الكاكائية (ككا اخ).

يسمون انفسهم عقيدة أهل الحق، وما يتعلق بها من الأسماء، ونسبوا خطبة بيان مؤلفة من سبعين كلمة الى أمير المؤمنين، يقيمون طقوسهم بنفس طريقة المتصوفة.

### البابية والبهاية:

وهي حركة ادبية واجتماعية واحدة، عرف حواريو البابية بحروف حي، وهو عنوان الكتاب (حروف حي) وهو عرفانية وكشف الاسرار والفلك وغيرها ولا يُعرف لهم مؤسس.

أما البهاية، فقد ظهرت في القرن التاسع عشر، وقد بدأت فرعاً من فروع الفرقة الكشفية المنتشرة عن قوام الشيعة الامامية، وانتهت الى القول بظهور المهدي ممثلاً بشخص علي محمد الشيرازي،



العراقيين وقد قسمه الى:

### الفصل الأول:

تحدث عن التركيب الديني للسكان العراق، ومن ثم تحدث عن الأقليات، وتحدث أيضًا في ملحق كتابه عن توزيع الأقليات على محافظات العراق وبعدها ذكر عن توزيع المسلمين والديانات الأخرى على محافظات العراق.

### أما الفصل الثاني:

فتحدث فيه عن التركيب الديني لسكان المحافظات حسب القومية، مستعينا بجداول، وأعداد سكانية جاهزة من مركز الاعداد والتطور الثقافي.

### وفي ختام كتابه:

ذكر المصادر والبحوث والدراسات التي ساعدته في إغناء كتابه، كما أنه كان يذكر في الصفحة تحت الهامش اسم المصدر.

يعدّ الكتاب موسوعة متكاملة لمعرفة العراق تاريخيًا ودينيًا وحضاريًا وبيئيًا،

جعل العراق رغم تنوعه وتوزيعه الجغرافي والقومي مركزًا للإشعاع الفكري والديني والفقهي، وهذه الصراعات السياسية ما هي إلا سياسة الدول السابقة منذ العصور القديمة الى الآن.

ومن ثم التبشير بظهور بهاء الله وقد أسسها الميرزا حسين علي بن عباس برزك النوري.

### الشبك:

هم قبيلة كردية مثل اي قبيلة عراقية مسلمة، توزع اهلها على المذهبين السني والشييعي، وعاشوا مع الطوائف والمذاهب بسلام، ولكن تعرضوا مثل بقية المذاهب والأديان الى الظلم والاضطهاد.

وقد تطرق الكتاب الى القوانين التي تحترم الأديان والمذاهب ومن يخالفها يتعرض الى المحاسبة والعقوبة القانونية، وهذا نص ما ذكره الكاتب في كتابه الأديان والمذاهب:

١- من اعتدى على إحدى الطوائف الدينية أو حقّر شعائرها.  
٢- من تعمّد التشويش والاشاعات، ومن أتلف أو دّس بناء معبد أو كنيسة أو مسجد فيه اقامة شعائريهم.

٣- من طبع او نشر كتابا فيه التحريف او الاستخفاف بحكم او تعاليم الطائفة.

٤- من اهان رمزًا او شخصًا بموضع القدسية.

بعدها تطرق الكتاب في ملحق من مديرية الأمن العامة، مركز الإعداد والتطوير الثقافي، مكتب العلوم النفسية والاجتماعية.

تحدث الكاتب الدكتور رشيد الخيون عن التوزيع الديني للسكان

## الأديان والمذاهب بالعراق

(طبعة مزيّدة ومنقّحة)



مشورات الجميل

## مرورًا بالمعنى

## كسر أفق التوقع

حنين علي



يعدّ كسر أفق التوقع من المفاهيم المهمة التي تحتاج إلى تعريف ونشر إعلامي واسع لأهميتها المعنونة، يُقال: إن هذا المفهوم طرحه فيلسوف ألماني اسمه (هانز روبرت ياكوبس) وهو من نظريات التلقي، وهناك كسر أفق التوقع في قضية الزهراء (عليها السلام) مثلاً، وهذا يعني أن هناك شغلاً للاستفادة من المفاهيم المستوردة، وتطبيق هذه المناهج على النصوص التراثية. وخطبة الزهراء (عليها السلام) من النصوص المبكرة التي أسست تاريخ الخطابة النسوية وقدرتها على الخروج والخطابة والاحتجاج في ذلك المجتمع الذكوري، فخطبة الزهراء (عليها السلام) مهمة تاريخياً ومميزة فنياً، ومذهب كسر التوقع هو مذهب يطالب بفهم القراءة؛ كونها فعلاً تحاورياً بين النص والمتلقي، ولا يجوز القول بوجود المعنى الجاهز والنهائي في النص إنما كان التفكير هو السعي لإيقاظ الوعي، وتحقيق المشاركة البعيدة عن التلقي السلبي الذي يخلو من الحيوية والتفاعلية والاثارة، وظهرت بعض المسميات مثل: الانبهارية، والاثارة، والاستفزاز، والمفاجأة لدورها المؤثر والكبير في إظهار الفائدة واللذة والتفاعل، وعملية فهم النص. وموضوع أفق التوقع يحاول تحديد القيمة الجمالية للأثر الفني، إذا ما نقض النص توقع القارئ، فانه يكون ملك امكانية تحويل أفقه ووجهته لوجهته أخرى، لم تكن لتخطر على باله، ما يجعله يحتاج الى قراءة واعية تقرأ النص بطريقة تنسجم وأفق النص الذي يسعى لخرق الأفق والتعارض بين ما يقدّمه النص، وما يتوقعه القارئ، فيثير المفاجأة عند المتلقي وجذب انتباهه. خروج الزهراء (عليها السلام) الى المسجد هو كسر أفق التوقع، الناس تسأل: هل ستخرج؟ لماذا ستخرج؟ وما الدوافع؟ وماذا ستقول؟ هذه الأسئلة هي التي تراود الناس، سلام الله عليها اختارت المكان المناسب لصرختها واختارت الزمان المناسب الذي يتجمع فيه المسلمون، وقرارها أن تخرج مع مجموعة من النساء، أي إنها حققت مسيرة نسوية غير متوقعة، وهذا خروج واضح على النسق الاجتماعي والحاكم في آن معاً.





## سؤال صدى الروضتين

# ماذا يريد الشاعر من التاريخ؟

اللجنة الثقافية

عند كتابته يوظف الجمل والعبارات بأرقى جمال ليتعلم المتلقي أدبًا وتاريخًا، بينما المؤرخ ينظم نصوصًا جافة تحفظها الأجيال، فيحركها الأديب ليحفز العقول والقلوب .  
سؤالي: من أبقى ثورة العشرين في ذاكرة الأجيال؟

البلدان التي تريد الرقي والازدهار تتمسك بالمربي الحقيقي الذي هو الأديب، فالتاريخ والأدب توأمان، متلازمان لصناعة أجيال تبني وطنًا، وتعمر بلدًا بشغف، وليس حبًا فقط.

المصادر الموثوقة والناقلة لذلك بشكل نزيه وحيادي؛ كان تمكنه من الإحاطة بما فيه أكثر، ومن ثم تسخيرها في كتاباته لتكون فيها مسحة الإبداع واضحة، أي يكون أقدر على طرحه للأجيال بشكل يواكب ما ينجذبون اليه ويميلون اليه، فيكون له بذلك دور في حفظه من الضياع أو الانحسار.

**الأديب والمؤرخ مجاهد منعر**

**منشد:**

الأديب يصنع التاريخ، والمؤرخ يقيم الأحداث والمواقف، الأديب

بعض الناس يرى أن الشاعر ليس مؤرخًا، بل هو يسمو بالتاريخ الى المنطقة الشعرية، ويعمل بتقصيات مؤرخ، سؤالنا هو: ماذا يريد الشاعر من التأريخ؟

**الكاتبة فاطمة الركابي:**

بما أن التاريخ يمثل ذاكرة الشعوب، وهو مرتبط مهم لسرد الحقائق والوقائع التي تحكي تجارب وخبرات المجتمعات وأخبارهم، فهو بالنتيجة مصدر ملهم، وغني بالأفكار التي كلما كان الكاتب على اطلاع اوسع وأشمل عليه على



### الكاتبة نرجس مهدي:

التأريخ فيه من التزييف الكثير الكثير، فالكاتب يأخذ مادة التأريخ من مصادرها الصحيحة ويحوّلها إلى قصة مشوّقة، وبأسلوب سلس ممشوق القوام، يثير مشاعر القارئ، ويرغبه لمعرفة المزيد.

### الكاتبة شفاء طارق الشمري:

تحويل الوقائع التاريخية التي تتميز بكونها مادة جافة إلى أسلوب أدبي يجذب القارئ، وأفضل أسلوب تاريخي هو الأسلوب الروائي الذي يحوّل الأحداث الجافة إلى أحداث روائية ممتزجة بمشاعر كلّ فرد بالتاريخ، الأديب يظهر تاريخ وطنه بطريقة أنيقة وسامية تصل لعقول كثير ممّن يجهلون ماذا يعني التأريخ.

### المجاهد والاعلامي علي الغزي:

أن يقرأه بتمعن، ويفرز منه الغث من السمين، ولا يأخذ كلّ ما مكتوب بمحمل الجدّ والصدق.

### الكاتبة رحاب سالم البهادلي:

إظهار الحقائق بصورة أدبية حقة خالية من التزييف والعنصرية.

### الكاتبة رقية المحسن:

الشاعر يجدد التاريخ ويحفظ نهجه.

### الكاتبة زينب إسماعيل:

القصة التاريخية تكون جافة تفتقر إلى السلاسة والابداع، فيحوّلها الأديب إلى قصة مشوّقة تجذب القارئ من خلال الأسلوب الناقل للوقائع التاريخية، فضلاً عن استخدامها كشواهد أو مصادر صادقة غير مزيفة.

العلاقة بين الأديب والتاريخ

علاقة متبادلة، الأديب يستشهد بالوقائع التاريخية في روايته، والتاريخ يستفيد من أسلوب الأديب المشوق والجاذب للقارئ.

### الكاتبة هاجر داود:

أمر عدة يريدها الشاعر من التأريخ:

أولاً: لربط الأحداث الحالية مع مثيلاتها في السابق، وهذا الربط مهم جداً في كتابة الموضوع وفي وجهة نظر الكاتب.

ثانياً: كُتب التأريخ بطريقة صعبة أو مملة لبعضهم، فيمكن للكاتب بعد قراءته أن يكتب بعضه أو بعض مواقف المهمة بطريقة سلسلة ومحبة لدى القارئ.

ثالثاً: وهو الأهم، ليعرف حقائق الأمور؛ لأن الكاتب بطبيعة الحال حين يُبدي رأيه يتبعه بعض أو كثير من الناس، فيجب أن يسعى للصواب دائماً، وقراءة التأريخ



تساعده في الاقتراب من الصواب كثيراً.

#### الكاتبة منتهى محسن:

رحلة بحث مشوبة بالتعب يبدها الوصول للحقيقة، ونقل الحقائق بموضوعية وحيادية دون الميل لجانب على حساب جانب آخر.

#### الكاتبة د. عبير التميمي:

يعدّ التاريخ مصدراً مهماً لمختلف العلوم الطبيعية والانسانية، فهو ليس فقط سجل أحداث الماضي، بل إنه يشمل نشاط الإنسان على المعمورة، وما رافقه من وعي ومعرفة وحضارة وفنون وعلوم متنوعة، ويعدّ من مصادر المعلومة الأولية لأي علم من العلوم هو معرفة تاريخ وتطور ذلك الفن، فضلاً عن أصله وروابطه الاجتماعية والثقافية،

بالإضافة الى معرفة علل الأحداث ونتائجها وبالتالي، لا معرفة للحاضر ولا دراسة للمستقبل إلا بعد معرفة التاريخ.

ولذلك أكد القرآن الكريم والرسول الكريم محمد ﷺ على ضرورة معرفة سير الأمم وتاريخهم، وجاءت قصص القرآن الكريم لمعرفة الحكمة والموعظة من تجارب الأمم الماضية.

وعلى أي حال، فإنّ مادة الأدب الأولى هي التاريخ، وإن قواعده الأدبية والنحوية، لا بد أن ترتبط بمدرسة من المدارس العلمية التي نشأت وترعرعت في زمن معين ومكان معين في تاريخنا الاسلامي خصوصاً، كما أن ذوقه الفني وحسّه الأدبي لا يتدرج بالتطور والنضوج من غير تلك المعرفة وذلك الإلمام المسبق.

فضلاً عن كون الأدب يحتاج الى تقديم الجديد، وهذا لا يتم

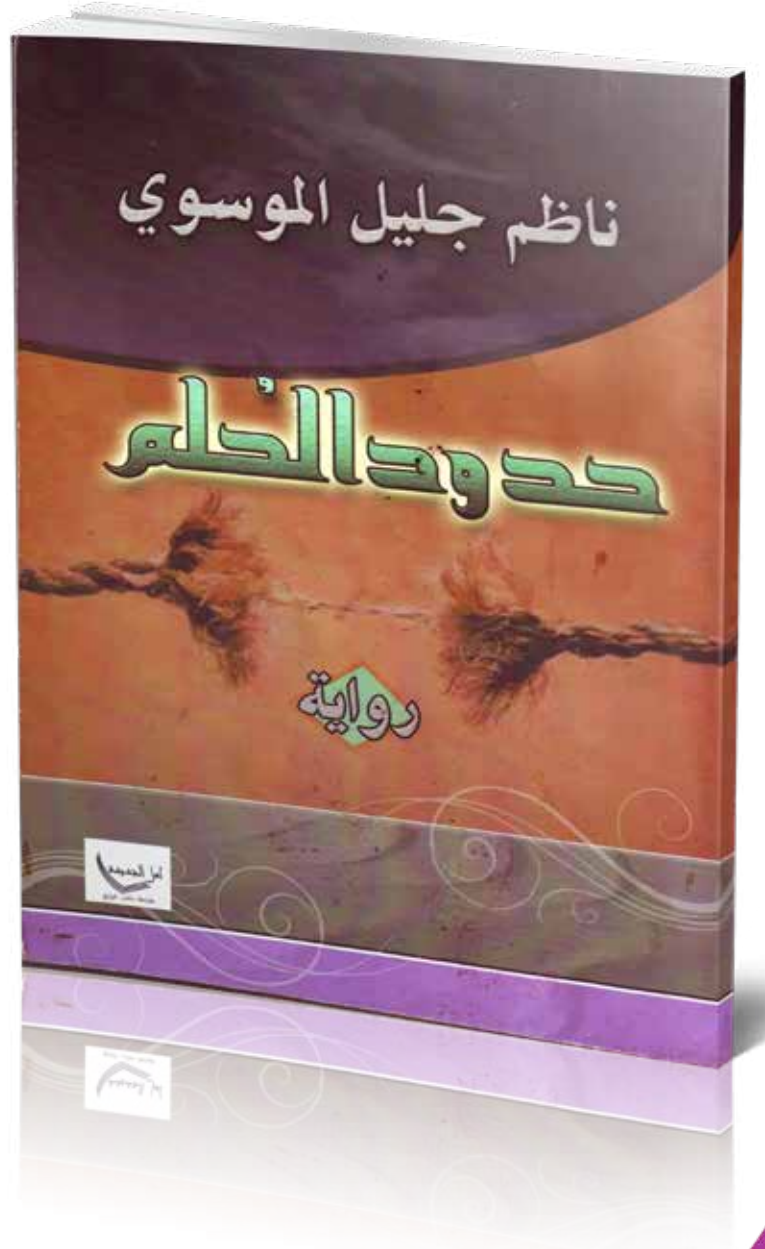
إلا بمعرفة النتاج المسبق، وهكذا تتنوع وتتعدد الأسباب والعلل لحاجة الأديب للتأريخ، فالتدوين لا يتم بصورة إبداعية إلا بعد أن يصل الكاتب الى درجة معتدّ بها من موسوعية المعلومات.

ويأتي التأريخ في مقدمة العلوم؛ كون الانسان هو محور العمليات والأنشطة سواء كانت سياسية أو دينية أو اقتصادية أو ثقافية، وغيرها، فنهالك التاريخ السياسي والاقتصادي والديني والعلمي والاجتماعي والفكري، وهكذا بدون أن يكون بينهما فواصل، حيث أن عللها مشتركة ومترابطة وكذلك نتائجها، ويأتي الأديب لكي يفهم كيفية تنظيم تلك القطعة التاريخية، وعليه أن يقف على كلّ خيط منها، ومعرفة مبدئه وأصله ومنتهاه.



# المسعى التجسدي في رواية حدود الحلم للکاتب: ناظم جليل الموسوي

لجنة النقد الأدبي



«سأعلق نذفي على قميص حلمي، ولا أظن أن للحلم مخالب كمخالب الذئب».

امتلكت هذه الصورة تراكيب شعرية جميلة، حين قدّمت لنا مشروعًا تجسديًا استعاريًا لواحد من أوجه التعريف، أو نقرأ هذا الشعر التهكمي:

«من أحيا روحًا عاش سعيدًا»، هو إحياء تناصي يعتمد الانزياحات على جسد النصّ الروائي، فيصف الجندي بهذا التجسيم:

«الجندي المُتخّم همومًا، وهو يصغي كأنه تمثال بلا حركة» ص ١٥  
لو أردنا متابعة كل ما جسّدته

يستعمل المبدع الصورة الفنية للتعبير عن تجربته، وإيصالها إلى الناس كوجه من أوجه الدلالة، فتتخذ معاني مؤثرة تتفاعل فيها الذات لندرك ثراء الوجود، معنى الصورة الحسية تمثيل اللامرئي، وإخراجه إلى الظهور، والتجسيد هو إعطاء كل ما هو تجريبي شكلًا مجسّدًا، وفي رواية حدود الحلم للكاتب (ناظم جليل الموسوي)، يستهل الرواية بمقدمة تكشف لنا هوية المسعى التدويني لديه:



الرواية من انزياح، لاحتجنا الى صحف؛ لكونها غنية بالانزياحات: «الكل يعلم أن هذه الحرب لا تستحي» ص ١٩.

يستمد الراوي صور روايته من الواقع المعاش، وما يرتبط به من أحداث وظروف تتعلق بحياته، فهو يكتب سيرة ذاتية لمؤلف عراقي مع الحفاظ على مقومات السرد الروائي:

«جنون لذيذ يصلب القلب بين مطرقة العشق وسندان الانتظار» ص ٢٢. كل صورة من تلك الانزياحات، تكشف لنا عمق المشاعر:

«الانتحار هوس مفرط بالجنون، فلا تنتظر لمن أباحت شرف العشق، فلا هي نبوءة قمر يأتي لتبصره، ولا هي شمس تطهر جرحك» ص ٢٠

وهو يرى أن الحبيبة اتسخ قلبها بالخيانة:

«فعجت رائحة المكان بذلك العفن من الخيانة والخبث».

إذن المشروع الاستعاري هو

إلغاء تام للاستعمال التقليدي للغة؛ لأنها تركز على قوة الإيحاء، فهي لا تعكس الموضوع بل تعطيه الحياة والشكل؛ لتكون قادرة على التعبير عن فكر المبدع وتجربته، فهو يعلن احتراقه بدخان غيابها، كان يحبها بملوحة الريف، أو نجده يصف وصفاً غريباً: «فلا ضمير لمشاوير الليل وهي تدق ذاكرته» ص ٩.

وتثير انتباه المتلقي الصورة التي هي جوهر اللغة الحسية، يكسب بها المنجز قدرته على التأثير الجمالي والرؤيوي، واستخدام الراوي الموسوي للصورة التجسدية، وتقرب المعاني الى ذهن المتلقي: «الحب سارق محترف يسرق النبض من القلوب» ص ١٢.

المشروع الاستعاري مشروع كبير، ومحطاته كثيرة، لكن المثير أنه لا يترك الاستعارة، وينتقل الى أخرى، بل يحفر فيها العمق ليجسد معنى المشهد التصويري:

«يدور حول حلبة عمره بدخان الليل»، ويبدأ بالحفر: «كان يقف

عند أول صورة سحقت قلبه نهائياً لتوهمه ليلاً، كالذي يراوغ فعل المرايا لإسقاط الملامح» ص ١٤. يبرز من خلال مشروع التجسيد الرؤى والأفكار بهيئات محسوسة ومعبرة، بعض النقاد يجدون التجسيد محصوراً على الأمور المعنوية، الراوي يقدم لنا قرية (أم الطين) قرية العشق والشجرة التي تحمل أسرار العشق، فيهرب منها الى جحيم الرصاص (الى لسان عجريدة) قرية السودة والبيضة في هور الحويزة، يفرح بهذا الجحيم؛ لأنه البديل لعاطفة جانحة.

نتأمل الأسلوب التوصيلي، وكيفية تسليم الرسالة، فهو يصف الحظيرة بأنها مقام الموت ويزوره ليعطيه مراده، ويقول: سأعمل لزيارة كافة المقامات، فهو أزاح الحظيرة بالمقام، وقدم لغة تهكمية تتحدى الموت، وتحاصره أجواء وحشته، فهو يسمي القذائف رسل الموت، ويصور للموت مخالب، وللحجر صفعلة، وللعشق ضربة، ولل فراغ شبحاً، ولم يبق إلا

صورتها تتدلى أمامه. تذهب الصور الاستعارية الى التجسيد والتجسيم المتبادل لإدراك بين المعنوي والمحسوس، لهذا صُنفت الصور الى حسية، وبلاغية، وسمعية، وذوقية، وشمية، وحركية.

المبدع (ناظم جليل الموسوي) لا يعبر عن مشاعره بالأسلوب المباشر، وانما يحيلها الى إدراك العلاقات بين الأشياء.

إن الانزياحات في الرواية كثيرة ومتعددة، واستخدم أنماط الصورة الفنية، ولا تستطيع مثل هذه القراءة أن تنهض بكل النماذج:

«من أي جسر عبرت فوضى الشظايا، وفترت جسده حتى غنم الموت بأكمله، وركن الدنيا بعدما كان غريم معبد الانتظار، بعد أن رهن العمر أوجاعاً صلبت أنفاسه على أعتاب قلبه» ص ٣٠.

الرواية كبيرة، وهي واسعة الاشتغال، ومتنوعة الأساليب، ومعتمدة على الانزياحات التي ملأت جسد النص الروائي، سأقول: عذراً إن روايتك أكبر من قراءتي.

# ضربُ الطفل،

## تربية أم انتقام؟

إيمان صاحب



تضربه واهجره... ولا تُطَلِّ" (١). أما الثاني: فهو تعريض الجسم إلى ألم نتيجة ضربه بشيء ما، وتختلف حدة الألم بحسب الضربة المُوجهة إليه.

ويُعدُّ هذا النوع هو الأكثر استخدامًا من الأول عند المربين وخصوصًا الأبوين، ولكننا نجدُ بعضهم ومع شديد الأسف يضربُ الطفل ضربًا مبرحًا على أبسط وأتفه الأشياء! فإن سألته: لماذا تضربه مع أنّ الموضوع لا يستحق كل ذلك؟ كان جوابه: لا بد من تأديبه بهذا الشكل؛ كي لا يكرر ما قام به من خطأ مرةً أخرى، ولكي يحترم الأكبر منه ولا يستهين بوجوده.

أما بعضهم الآخر فيتخذ من ضرب الطفل وسيلةً لتفريغ شحنة غضبه، كما لو رجع الزوج إلى البيت حادًّا المزاج من متاعب العمل، ومثلُ هذا بقاء الأب في البيت دون عمل لفترةٍ طويلةٍ من الوقت، هذا من جانب.

ومن جانبٍ آخر، وبسبب الغضب والعصبية، فقد يُضرب

لعلّ الشيء الذي يجبُ التركيز عليه، عند تناول موضوع ضرب الطفل هو مسألة الشدة المقابلة للين في تعامل الأبوين مع الطفل، بحيث تكون على نحو الاعتدال لا على نحو الإفراط أو التفريط، بمعنى أن لا تترك الحرية المطلقة للطفل في أن يعمل ما يشاء، وأن لا يُعْتَفَ على كل شيء يرتكبه، بل يُستخدم معه أسلوب اللين والإقناع، فإذا لم ينفع حينها يأتي دور التأنيب أو العقاب.

والعقاب يكون على نوعين: أحدهما: نفسي، والآخر: بدني، والأول: هو إشعار الطفل بسوء فعله، والضغط عليه بالتهديد بالكلام والوعيد بعدم حصوله على شيء يحبه في حال عودته إلى ذلك الخطأ: كحرمانه من اللعب مع صديقه، إذا عادَ إلى العبث بالحديقة مثلاً.

والعقوبة العاطفية خيرٌ من البدنية كما أجاب عن ذلك الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) حينما سُئل عن كيفية التعامل مع الطفل فقال: "لا



الآثار السلبية التي يتركها الضرب في نفسية الطفل، كالقلق والعناد والخوف من أي حركة يقوم بها أمام من كان يضربه، كما أنه قد يؤدي إلى قلة الثقة بالنفس، وشعور الطفل بأنه ضعيف الشخصية لا يتمكن من الدفاع عن نفسه؛ وذلك بسبب تكرار الضرب.

وقد يكون هذا السبب هو الدافع لتصرف الطفل بشكل عدواني تجاه أفراد العائلة والأقران، على حد سواء، حيث يقوم بتقليد الأب أو الأم فيضرب أخاه أو أخته بأي شيء قريب منه. وفي بعض الأحيان ينتهي هذا الفعل إلى نتائج سيئة، إن لم تكن خطيرة.

وحتى لو حصل هذا، فلا ينبغي أن يُقابل الطفل بمثل ما فعل مهما كان الضرر، ليس لشيء يمنع من ذلك سوى طفولته التي لم تدرك متى تكون العقوبة، ومع من، وهل تصرفه هذا كان فقط لتقليد الضارب، أم كان انتقاماً منه بضرب غيره.

(١) تاريخ اليعقوبي - لليعقوبي:

ج ٢/ ص ٣٢.

الطفل في بعض الأحيان عندما يتشاجر الزوج مع زوجته وبالعكس؛ وذلك ليشير أحدهما مشاعر الآخر! ومن الأسباب التي تدعو بعض الآباء إلى ضرب الأطفال بشدة أيضاً هو: أن يضرب هذا الطفل طفلاً آخر، كابن الجيران أو ابن أحد الأقارب، حينها يقوم الأب بضرب ولده أمام أعين أهل ذلك الطفل المضروب مجاملةً وتعبيراً عن استيائه من هكذا تصرف، وغالباً تأتي ردة فعل الأب هذه قبل أن يستمع إلى ولده عن ملابسات الموضوع، وما السبب الذي دعاه إلى ضرب الطفل الآخر؟ وهل كان الضرب عن عمد أم لا؟

وعلى كل حال، ولأي سبب كان لا يسمح العقل ولا الشرع بضرب الطفل ضرباً مبالغاً فيه، بحيث يترك علامة أو عاهة على جسمه، كالكسر والجرح وما شابه، مما تبدو لمن يراها أن الطفل ما ضرب إلا للانتقام وليس للتأديب.

هذا فضلاً عن

# الاقتصاد والتدبير المنزلي في ظلّ ارتفاع الأسعار

الدكتور عدي علي كاظم

وفنّ التدبير أمر لازم للأسرة وللمرأة بشكل خاص، سواء أكان في الزمن الماضي أو في الزمن الحاضر، فهناك نساء يدبرن شؤون البيت بأشياء بسيطة من خلال خبرتهن المتراكمة في مجال الطبخ، لذلك تقوم المرأة بالإبداع في فنّ التدبير البيتي، فهي تقوم بطبخ أنواع عدة من نوع واحد من الخضّر، أو عمل أنواع عدة من الحلويات من نوع واحد من الفواكه، أو نوع واحد من البقوليات بحيث لا تشعر الأسرة بالملل من تناول نفس النوع في وجبات متعددة خلال اليوم الواحد، ثم تأخذ النوع الآخر وتتفنّن به في اليوم التالي مع اختلاف الوجبات اليومية، وهي بذلك قد

البيت؛ باعتبار أن المرأة هي المسؤولة عن تدبير شؤون البيت ويساعدها بذلك الرجل، ولكن ليس في كل الأحيان. وهناك نوع آخر من النساء لا يُعرن أهمية للتدبير، أو لا يُجدن ذلك الفنّ الذي يخفف العبء على كاهل دخل الأسرة وخاصة الأسر ذات الدخل المحدود، مما يزيد العبء على الرجل، ويزيد من إنفاقه اليومي. فالنساء اللواتي يجدن فنّ التدبير، وهو الفنّ الذي لم يأت من فراغ، وإنما عن خبرة المرأة ودرايتها وثقافتها بحاجات بيتها، فضلاً عن صراعها مع متطلبات الأجهزة والأدوات المنزلية وتنوعها.

نوع ما من الأطعمة والأشربة، وأن تكون لكل فرد منا ثقافة صحية بكيفية الاستفادة من الفوائد الكامنة من وراء تناول الأغذية والعصائر الطبيعية والفيتامينات والعناصر العضوية في الأغذية والأطعمة، خاصة في هذا العصر، عصر الانفجار المعلوماتي والتقني، في مجال الانترنت الصديق الدائم للحصول على المعلومة مهما كان نوعها. من خلال ما تقدم، نجد هنالك الكثير من النساء اللواتي يعشن التدبير المنزلي، في مجالاته كافة في مجال السلع الاستهلاكية، وفي مجال الغذاء، وفي مجال المأكّل والملبس، وفي جميع احتياجات

كلّ عام يأتي شهر رمضان الذي يختلف عن سائر الشهور، حيث خصّه الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم حيث قال: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» [البقرة/185]، وإن أيامه أيام فريجات معدودات، بينما عبّر عن أيام الحج بأنها أيام معلومات؛ لما لهذا الشهر الفضيل من أهمية ومنزلة عند الله سبحانه وتعالى. لذلك وجب علينا كمواطنين متعلمين وغير متعلمين، أن تكون لدينا ثقافة غذائية، نعرف كيف نقتصد، وكيف نستفيد من الغذاء والطعام الذي نتناوله ومقداره كمّاً ونوعاً، والتوقيت المناسب لتناول



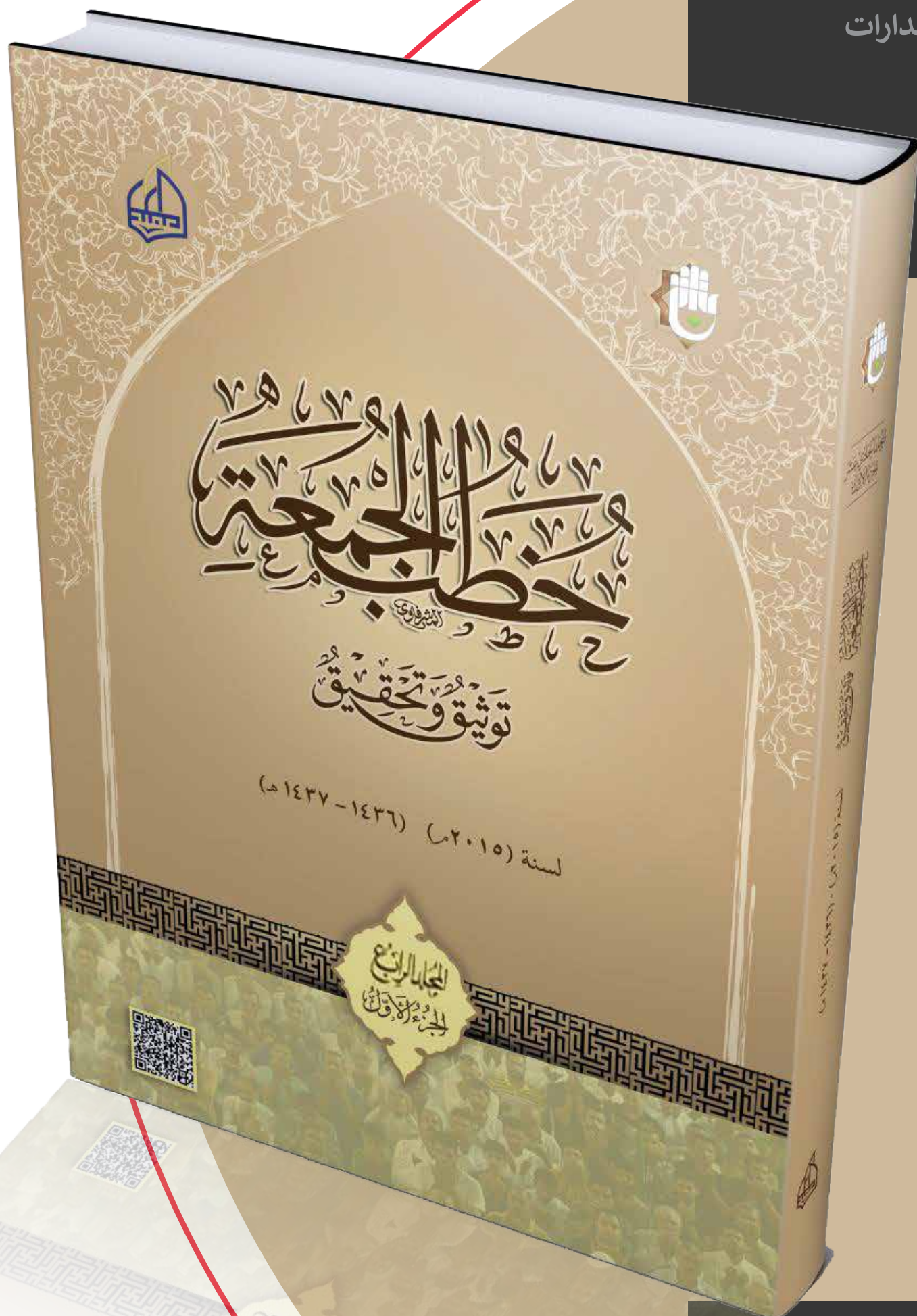


حققت التنوع والابتكار والاقتصاد  
في المصروف اليومي.

أما النوع الآخر من النساء  
وربات البيوت، فينشدن الابداع،  
ولكن هذه المرة على حساب زيادة  
المصروف اليومي، حيث يقعن  
بفخ الابتكار والابداع أيضًا؛ وذلك  
بقيامهن من غير دراية باستعمال  
نوعيات عدة مختلفة باهظة  
الثل من أجل صناعة وإعداد  
وجبة واحدة من الطعام، فما بال  
الوجبات الأخرى؛ وذلك بقصد  
تحقيق الابداع والابتكار ولكن على  
حساب إثقال كاهل المصروف  
اليومي في وقت ارتفاع الأسعار  
للمواد الغذائية، فغذاء شهى ودسم  
مقابل مصروف دسم وغال أيضًا،

فشتان ما بين الاثنين.

فالتدبير والاقتصاد في ظلّ  
ارتفاع الأسعار، وارتفاع سعر صرف  
الدولار واجب على كلّ ربة بيت؛  
لكيلا تزيد العبء على ربّ الأسرة.  
وقد تكون المرأة هي ربّ الأسرة في  
حال غياب الزوج، وتكون بذلك  
مثالاً للأم المربية والمدبرة التي  
تحظى برضا الله أولاً وزوجها ثانيًا،  
وتكون المرأة المثالية.





## مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

### يصدر المجلد الرابع من موسوعة خطب الجمعة [توثيق وتحقيق]

حسنين العكيلي

صدر حديثاً عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة المجلد الرابع بجزأيه (الأول والثاني) من موسوعة خطب الجمعة (توثيق وتحقيق) لسنة (٢٠٠٨م) (١٤٢٨هـ) لينضم هذا الإصدار إلى سلسلة الإصدارات السابقة والمكملة للموسوعة، ويكون مصدراً للباحثين، وطلبة الدراسات العليا. وعن هذا الإصدار، تحدّث الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي رئيس قسم الموسوعات والمعجمات في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات قائلاً:

قد أظهرت الأحداث والأزمات التي شهدتها المجتمع العراقي - وما أحدثته من شرخ في بنية المجتمع، وأتاحت المجال للمعرضين والمفسدين والمرجفين لبث سمومهم بإثارة التّعرات الطائفية - حكمة المرجعية العليا في

النجف الاشرف وقدرتها على إيجاد الحلول الناجعة لكثير من الأمراض الاجتماعية والإدارية والسياسية. فقد كان لتوجيهات سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) ومواقفه الحكيمة الأثر الجلي في وأد الفتن وحلّ المشكلات، فلم تتوقف إرشاداته الحكيمة عند حدود معيّنة، بل امتدّت إلى معالجة القضايا الساخنة التي مرّ بها العراق، سواء أكانت في الأطر الاجتماعية أم السياسية أم الإدارية.

وأضاف: من يستعرض خطب الجمعة في عام (٢٠٠٨م) يجد أنّ المرجعية العليا كانت تقف دائماً في قلب الأحداث موجّهة ومرشدة وناصحة تهدي إلى سواء السبيل، وترشد إلى اتباع الاتجاه الصحيح، ونجد هذا جلياً في مطالباتها بوضع أسس للتفاوض مع الوفد الأمريكي لإبرام اتفاقية بين البلدين، وكان من أهم تلك الأسس عدم المساس بالسيادة العراقية، والحفاظ على المصالح العليا للشعب العراقي، وعدم التفريط بها، وعدم السماح

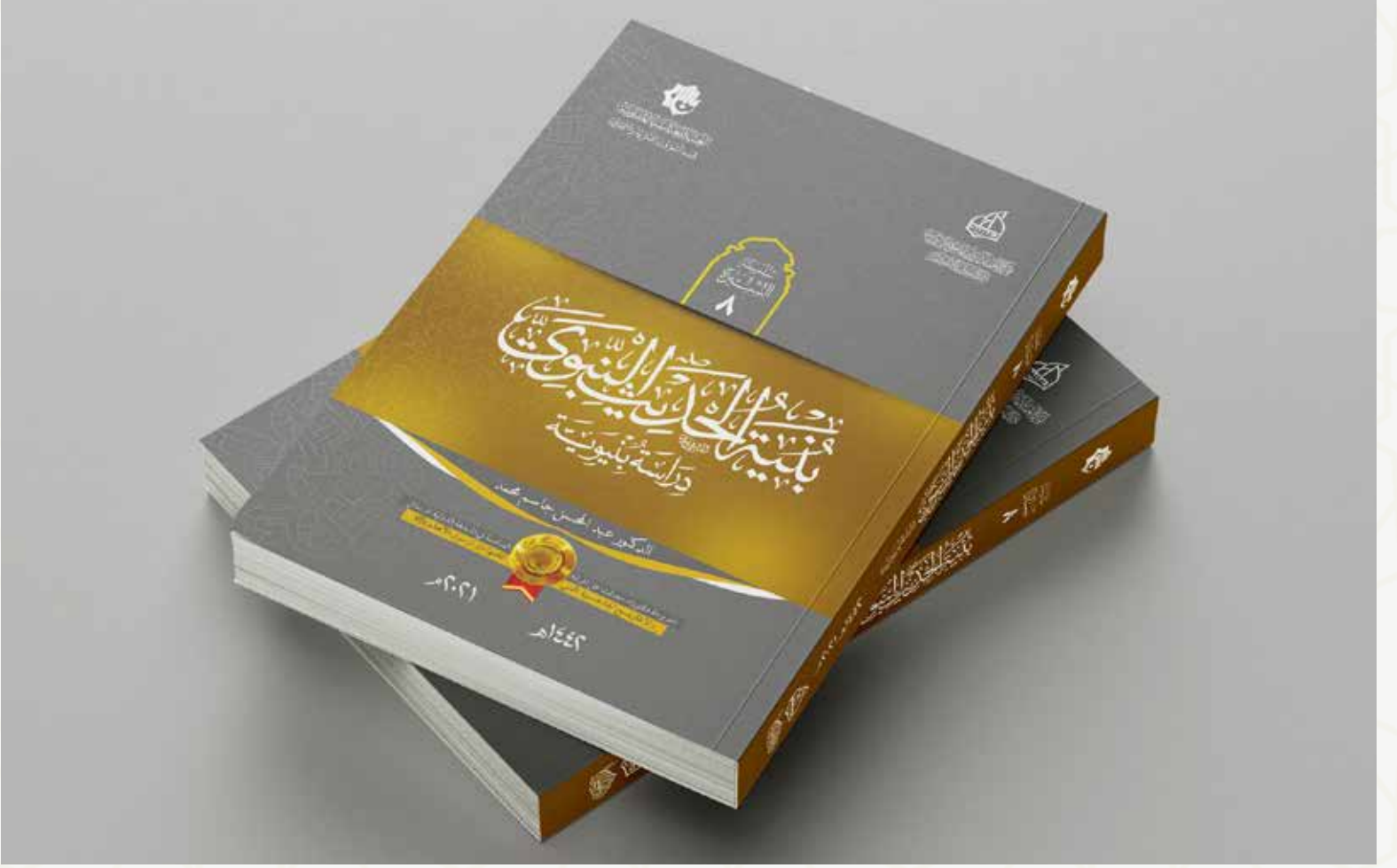
بجعل أرض العراق وأجوائه ومياهه منطلقاً للإضرار بدول الجوار. وتابع: ويدرك من يدرس خطب الجمعة هذا العام، أنّ إرشادات المرجعية العليا شاملة تجاوزت الأطر المذهبية الضيقة، والولاءات الحزبية والائتية المحدودة، وسعت إلى ترصين وحدة الشعب العراقي، وطالبت بالمساواة بين أبنائه، ودعت إلى نيلهم حقوقهم كاملة، ومنها حقّهم في إجراء انتخابات نزيهة، وحقّ المهجرين في العودة إلى منازلهم، وحقّهم في تقديم الخدمات الضرورية لهم.

وأوضح: لا شك في أنّ تشخيص هذه القضايا ومعالجتها بالحكمة والفكر التّبرّ يضع هذه الخطب في دائرة اهتمام الباحثين والمفكرين والدارسين، ويفتح الآفاق لدراسات علمية هادفة، وبحوث أكاديمية تضع القارئ في مديات عطاء المرجعية العليا ومشاركاتها الفعلية في وضع الرؤى الصّائبة، والحلول النّاجعة التي قادت العراق إلى تحصين لحمه شعبه، وتجاوز أزماته، وتنبه المسؤولين

على مواطن الخلل والفساد المالي والإداري، ومكمن الخطر الذي يحقد بالبلد ويهدّد وحدته. واختتم: يقتضي العرفان بالفضل علينا في إنجاز هذا المجلد أن نُقدّم الشكر والامتنان إلى سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وإلى المشرفين على قسم الشؤون الفكرية وإدارة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات لرعايتهم المستمرة لهذا المشروع المبارك، وإلى الشباب العاملين بصمت وإخلاص في مركز العميد الدولي الذين يمضون الساعات والأيام في تحقيق النصوص، أدعو الله تعالى أن يجعل هذا الجهد المبارك خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة العلم والعلماء وهو وليّ التوفيق.

إصدار جديد لدار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)

## ضمن سلسلة السيرة النبوية



صدر حديثاً عن دار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الكتاب الثامن والذي حمل عنوان: بنية الحديث النبوي (دراسة بنيوية). المطبوع أصله أطروحة دكتوراه، كان قد تقدم بها الباحث الدكتور (عبد المحسن جاسم محمد) للمشاركة في مسابقة أفضل عشر رسائل جامعية في السيرة النبوية التي اقامتها دار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ونالت المرتبة السادسة في المسابقة. وعنها تحدث الباحث قائلاً: قد شغلت البنيوية - على الرغم من تنوع معالجاتها للنصوص - الدراسات الأدبية والنقدية، في محاولة لاستكشاف القوانين التي تتحكم في البنى الداخلية لتلك النصوص، مما أظهر تعددًا غير قليل لاستنتاج النص الأدبي، في ضوء الآليات التي يمكن بها جلاء بنية النص الكلية. وأضاف: كان للبنيوية أكثر من محاولة لدراسة التراث العربي القديم، شعر ونثر، تم من خلالها الكشف عن الأنساق البنائية، التي رسمت نظام تلك النصوص، كما أنها أسفرت عن محاولة الدارسين والباحثين قراءة النص القديم بروح الحداثة، وتراكم الثقافات المتنوعة. وتابع: بعد رحلة البحث عن موضوع مناسب، اقترح عليّ أستاذي الجليل الدكتور سعيد عدنان المحنا موضوع (بنية الحديث النبوي الشريف) ليكون ميدان تطبيق البنيوية؛ لما يمتلكه هذا النص من صفة التواصل والهيمنة على حياة المتلقي قديمًا وحديثًا .

وختاماً: أتقدم بشكري وامتناني لدار الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) ممثلة برئيسها وأعضائها الموقرين؛ لما يقدمونه من دعم الأعلام التي تسعى لخدمة المسيرة العلمية والبحثية. والجدير بالذكر أن الدار أخذت على عاتقها طباعة كل ما يخدم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وسيرته المباركة، ضمن سلسلة من نشاطاتها العلمية والثقافية.